

# ذكرى بسط السيادة على الإذاعة والتلفزيون.. محطة تاريخية حاسمة

2

## EL MASSA

# المسلة

يومية إخبارية وطنية

آليات جزائرية - روسية  
للاستخدام السلمي  
لطاقات النوية

5

اتفاق تعاون  
جزائري - صيني  
في المجال الإنمائي

5

رئيس الجمهورية يشرف على مراسم تقديم أوراق اعتماد ستة سفراء

## إشادة بمواقف الجزائر.. ثقة في رئيسها وحرص على التعاون معها

3



« سفير النمسا:  
الجزائر قطب هام  
لاستقرار المنطقة..  
وأدوارها مهمة  
بمجلس الأمن

« سفير مصر: الرئيس  
تبون يلعب دورا بارزا في  
القضايا العربية والإفريقية

« سفير السويد: احترمتم تقدمنا كبيرا..  
وشكرا للجزائر لنصرتها القضايا العادلة

« سفير رومانيا: الجزائر شريك  
مميز.. وشرف لنا العمل معه يدا بيد

« سفير بنغلادش: علاقتنا بالجزائر  
جيدة وسنعمل على تقوية اقتصاد بلدينا

« سفير أوكرانيا: الجزائر رائدة في قطاع  
الطاقة.. وحرصون على تعزيز تعاوننا

أكد دعم الجزائر الثابت لمسار التنمية الشاملة  
في إفريقيا.. الرئيس تبون:

## لا تنمية في إفريقيا إلا بترجمة الأقوال إلى أفعال

3

« تنفيذ مشاريع استراتيجية كبرى يبعد قاري لتحقيق الرفاه المشترك

« الجزائر تنجز برنامجا وطنيا  
ببناء مليوني وحدة سكنية  
« الطريق العابر للصحراء يربطنا  
ب5 دول ويفك عزلة دول الساحل

« طريق تندوف - الزويرات منفذ للربط بين شمال وغرب إفريقيا

« أنبوب الغاز النيجيري - الجزائري ركيزة للتعاون جنوب-جنوب

« دعم الشراكة بين القطاعين العام والخاص وتعبئة الموارد الإفريقية



« الجزائر تؤمن  
بوحدة المصير  
الإفريقي وتمسكة  
بمبادئ الأخوة

« استعداد  
جزائري تام للعمل  
مع الأشقاء  
الأفارقة

« الجزائر تنفذ 50 مشروعا في  
البنية التحتية لتطوير اقتصادها

« الأولوية لمشاريع دعم الأمن  
الغذائي والطاقي والرقمي

إحياء الذكرى 63 لسيادة الوطن على الإذاعة والتلفزيون .. بوعامة :

## ضخ دماء جديدة لإنعاش القاطرة التنموية

تيفريسي : التغييرات الأخيرة تهدف إلى توجيه عمل الجماعات المحلية  
بوجنيحة : الرئيس تبون حريص على منح الفرصة لكفاءات أنشبت نجاعة في التسير

اعتبروا الحركة الجزئية خطوة استراتيجية لتحسين العمل المحلي .. مختصون "المساء" :  
اعتبر محللون وخبراء في الاقتصاد، أن الحركة الجزئية في سلك الولاية والولاية المنتدبين التي قام بها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون أول أمس، تهدف إلى ضخ دماء جديدة على المستوى المحلي، لتحسين الأداء وتلبية حاجيات المواطنين للارتقاء بالخدمة العمومية. في إطار تكامل وانسجام الأعمال التي تقوم بها الجماعات الإقليمية مع حرص الدولة على تحقيق التوازن التنموي.

أسماء منور يرى الخبير الاقتصادي هوري تيفريسي، أن حركة التغيير الجزئية في سلك الولاية والولاية المنتدبين، تندرج في إطار تنظيم الجماعات المحلية ووضع المواطن في صلب اهتماماتها، والارتقاء بالمستوى المعيشي، مشيراً إلى أن التغييرات تهدف إلى تحقيق خدمة عمومية في مختلف المجالات، على غرار السكن، الربط بالمياه، تهئية الطرقات وغيرها . وأكد تيفريسي في اتصال مع "المساء" أن الجزائر اليوم تعمل على تدليل العقبات، لتحسين معيشة المواطن، وأن كل التغييرات التي تم إجراؤها تهدف إلى إعطاء نفس جديد في التسير، لإنعاش القاطرة التنموية، لاسيما وأن المواطن خط أحمر لا يجب المساس به.

كما أشرف وزير الاتصال والمستشار لدى رئيس الجمهورية المكلف بالمديرية العامة للاتصال على مستوى قناة البرلمان، على تدشين مركز الأخبار وإنتاج البرامج بقاءة البرلمانية في 28 أكتوبر 2025. كما أشرف وزير الاتصال والمستشار لدى رئيس الجمهورية المكلف بالمديرية العامة للاتصال على مستوى قناة البرلمان، على تدشين مركز الأخبار وإنتاج البرامج بقاءة البرلمانية في 28 أكتوبر 2025. كما أشرف وزير الاتصال والمستشار لدى رئيس الجمهورية المكلف بالمديرية العامة للاتصال على مستوى قناة البرلمان، على تدشين مركز الأخبار وإنتاج البرامج بقاءة البرلمانية في 28 أكتوبر 2025.

مقارفة تافرة على التناوب الدائم مع ولاية الجمهورية، وتكثيف التنسيق بين المسؤولين المركزي والمحلي لضمان التكفل الفعال بأعمال القطاع التي تهم السكان. وتطرق الخبير إلى أهمية توثيق الاقتصاد الوطني والخرج من التبعية للمحروقات، مشيراً إلى أهمية استقلال الإمكانات المتاحة في مختلف الجماعات المحلية، من خلال كسب المسؤولين المحليين الجدد، إلى ترك بصمتهم في مسيرة التنمية، والعمل الجاد والمثابرة في تحقيق الأهداف الوطنية الكبرى. من جهته، أكد المتخصص في الحكامة، البروفيسور بوجنيحة قوي، أن التغييرات الجديدة التي قام بها رئيس الجمهورية في سلك الولاية والولاية المنتدبين، تهدف إلى ضخ دماء جديدة في تسير الجماعات المحلية، وسد الثغرات التي عجز عن أدائها الولاية السابقون.

وقال بوجنيحة إن الرئيس تبون يحرص على وضع الثقة في كفاءات أثبتت نجاعة أدائها في التسير على مستوى أدنى، ومتعها فرصة في تسير الولايات والولايات المنتدبين. وأشار في هذا الخصوص، إلى أن سياسة تدوير المسؤولين داخل ضمن استراتيجيات الأثر الوطني، وإثراء أداء المنظومة المحلية والإقليمية، وتحديد أداء الولاية، موضحاً أن التغييرات من المنطق المؤسسي تشير إلى أن الولاية الجدد عقد على عاتقهم مواصلة إنجازات أسابقيهم.

كما أكد الخبير، أن قرارات الرئيس تبون تهدف أساساً إلى تحسين آليات العمل المحلي، وإعطائه دفعة وديناميكية جديدة، مشيراً إلى أن ترقية الأمانة العامة السابقين إلى رؤساء ولايات منتهية، هو تدبير مهم جداً تسرعت فيه سنوات، حيث يعطي عربون ثقة في كفاءات جديدة، أثبتت فعاليتها في الميدان، وبالتالي ترقية أدائها على مستوى أكبر وأهم.

دعا إلى اعتماد الإنجليزية للتكوين في المدرسة العليا لضمان الاجتماعي .. سايجي :

## التوجه العام للدولة يركز على خدمة المواطن

الإصلاحية التي تهدف إلى تصديرة المدرسة مشدداً على ضرورة تدارك نقاط الضعف ضمن التوجهات التي سبقتها القطاع لإمادة تربية المواطنين. كما أكد حرصه الدائم على ضمان التسير الأمثل لمؤسسات التكوين لضمان أداء وفعاليتها، وأدائها الواسع إلى تحديث التخصصات بما يتماشى مع التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها البلاد . وأوضح أن زيارته للمدرسة، تندرج في سياق تنفيذ استراتيجيات الوزارة المتعلقة بتعزيز جودة التكوين والتأطير، وتزويد الدور الأكاديمي للمدرسة العليا لضمان الاجتماعي، باعتبارها قطبا متميزا للتكوين الإطارات في مختلف تخصصات الحماية الاجتماعية ودعم جهود تطوير الكفاءات في المجال، من خلال الارتقاء بمستوى التأطير لضمان أداء الملتحقين لخدمة الضمان الاجتماعي، وصيرورة أنظمة التسير عبر الدمج بين التكوين العلمي والتطبيق الميداني، وتعزيز فعالية واستدامة منظومة الحماية الاجتماعية وتحسين جودة خدماتها المقدمة للمواطنين، للإشارة إلى المدرسة منذ انطلاق عملها في نشاطها سنة 2014 إلى غاية 2025 تخرج 10 طاقم، فيما بلغ عدد الطلبة المتكويين 640 طالب جزائريين وأجانب .

دعا وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، عبد الحق سايجي، أمس، إلى ضرورة إثراء برامج التكوين بالمدرسة العليا لضمان الاجتماعي، بوحدات تتعلق بتاريخ الجزائر والعارف التي تركز على مبادئ خدمة الدولة والمواطن، مشدداً على ضرورة اعتماد التكوين باللغة الإنجليزية على مستوى المدرسة.

إيمان بلعمرى دعا الوزير خلال زيارة تفقدية قادت إلى المدرسة العليا لضمان الاجتماعي، بين عتكون بالجزائر العاصمة، للاطلاع على نشاطاتها وبرامجها التكوينية، إلى ضرورة إظهار المعارف المتعلقة بالحماية العمومية في كل وحدات التكوين والتمكين، بما يساهم في التركيز على مبادئ خدمة الدولة والمواطن، لاسيما وأن التوجه العام للدولة يركز على خدمة المواطن. وبعد أن أشار إلى أن الجزائر لديها طاقات متمكنة جدا في اللغة الإنجليزية، دعا سايجي إلى فتح باب التعاقدات الخارجية، مشدداً على ضرورة الانفتاح على المحيط الخارجي، بحكم العلاقات التي تربط مصالح الضمان الاجتماعي مع الكثير من المؤسسات العمومية والخاصة. وبالمناسبة أكد الوزير دعمه لكل المشاريع

# محطة حاسمة في تاريخ الإعلام الوطني

كمال سيدي سعيد : الرئيس تبون يضع الإعلام الوطني ضمن أولوياته ■ تدشين مركز "أحمد وحيد" للأخبار وإنتاج البرامج بقاءة البرلمانية



خرف الله المحكوم عليها بالإعدام من طرف الاستعمار الفرنسي والتي عاشت الحدث التاريخي لسيادة الوطن على الإذاعة والتلفزيون، من وضع إكليل من الزهور أمام النصب التذكاري المخلد للذكري، واستنكار كيف رهن قلة من الأحرار على إحياء ذكرى اندلاع الثورة التحريرية في ظل بسط السيادة الوطنية، وهو ما نجحوا في تحقيقه في 28 أكتوبر 2025.

كرمت الجزائر سيادتها الكاملة على منظومتها الإعلامية. كما استنكر ظروف ذلك الانجاز العظيم الذي جاء قبيل الاحتفالات بذكرى أول نوفمبر 1962، حيث رأى الأحرار والثوار أنه من غير المعقول أن تبقى في هذه المناسبة راية الاستعمار الذي ارتكب جرائم بشعة ضد الإنسانية في الجزائر، مرفوعة فوق مبنى الإذاعة والتلفزيون يشرع الشهداء، مشيدا بالمناصفة بطولية الرجال الذين اتخذوا هذا القرار الجريء ورفضوا التحدي، ليضمنوا استمرار العمل بتبوء جزائرية خالصة. في ذات الإطار، ذكر سيدي سعيد العالمة التي يوليهاها الجزائر، السيد عبد المجيد تبون، للإعلاء الوطني والذي يعد من أولوياته، ميرزا أن أكبر دليل على ذلك هو القاءات الدورية التي ينظمها مع الإعلام الوطني والتي تعد سابقة في تاريخ الجزائر، بغية تطوير الرأي العام الوطني بكل صفة وكبرية تخص البلاد.

تحدياً حقيقياً في وجه الاستعمار الفرنسي الذي توهم أن انسحابه سيوقف بث الإذاعة والتلفزيون الجزائري، غير أن الإعلاميين والتقنيين الجزائريين، ورغم الإمكانات البسيطة آنذاك، تمكنوا بإرادتهم من ضمان استمرارية الخدمة ورفع الراية الوطنية، في رسالة قوية تؤكد أن الجزائريين قادرين على تثبيت السيادة الوطنية في هذا المجال . كما وجه الوزير تحية تقدير واعتزاز للرابع الأول من الإعلاميين والتقنيين الذين أسهموا في صنع هذا الحدث الوطني، مؤكداً أن 'مسؤولية الحفاظ على الأمانة اليوم تقع على عاتق الجيل الجديد من الإعلاميين، ليكونوا من مستوى التحديات الراهنة والمستقبلية، مبرزا أهمية تقديم خدمة إعلامية عمومية ذات جودة ومصداقية توابك التحولات الكبرى التي تشهدها البلاد. من جهته، أكد مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالمديرية العامة للاتصال، أن هذا الحدث التاريخي يشكل محطة بارزة في تاريخ الجزائر المستقلة، مشيراً إلى أنه بفضل ذلك

تم، أمس، بالجزائر العاصمة إحياء الذكرى 63 لسيادة الوطن على الإذاعة والتلفزيون الجزائري، من خلال تنظيم وقفة مجدلة أمام مقر هاتين المؤسسات، تذكيراً لرمزية هذا الحدث في ترسيخ الاستقلال الإعلامي الوطني.

عادل م. جرت هذه الوقفة بحضور وزير الاتصال، الحقوق، عبد المالك تاشريفيت، ومستشار رئيس الجمهورية المكلف بالمديرية العامة للاتصال، كمال سيدي سعيد، ومسؤولي هيئات ومؤسسات إعلامية وطنية وأجنبية وعمال المؤسسات، وفي تصريح إعلامي على هامش هذه الاحتفالية، أبرز وزير الاتصال أهمية هذه الذكرى التي وضعت اليوم الكبير والنمط المتفرد في تاريخ الصحافة والإعلام الوطني، لما تشكله من محطة حاسمة في مسار بسط السيادة الإعلامية الوطنية، وأوضح الوزير أن ذلك الحدث شكل

دعا إلى استخدام المنصة الرقمية التي وضعت لتسهيل العملية .. خلفان :

## التسجيل بالقوائم الانتخابية خطوة أولى للمشاركة السياسية

المحوري لوسائل الإعلام في مرافقة هذه العملية، حيث اعتبرها "شركا أساسيا للسلطة في كل المراحل من خلال المساهمة في نشر الوعي وتوضيح الإجراءات للمواطنين". كما أشار رئيس السلطة المستقلة للانتخابات بالنيابة إلى أن العملية تفصل الجالية الجزائرية بالخارج من خلال التفضيلات والسفارات التي تتكفل بمراجعة القوائم الانتخابية بنفس الشدور والأليات المعتمدة، مذكرا بتعزيز لقاءات تيسيرية مع المنظمات الطلابية الوطنية بهدف تعزيز الوعي الانتخابي في الوسط الجامعي، موضحاً بأن اللقاءات تهدف إلى شرح المغزى من العملية وكيفية المشاركة فيها، ودعا إلى تخصيص حيز من المحاضرات لتوعية الطلبة بأهمية التسجيل والمشاركة السياسية، معلنا عن استعدادات اللجنة الوطنية تضم أعضاء السلطة وتكفل بالمتابعة الآنية للجنة وللإجابة عن أسئلة الأعضاء والمنسقين والمتدخلين في العملية عبر تطبيقية تم إنشاؤها بمنصة السلطة.

المتابعة الآنية للعملية، وأبرز بالمناسبة أهمية التوعية والتسجيل بكل ما يتعلق بعملية التسجيل من تحويل ونظب وتسجيل جديد، مشيراً إلى أن مصالح السلطة المستقلة تعمل باستمرار على ترسيخ ثقافة المشاركة عبر التخصيص والتوعية ومتابعة مختلف المراحل التنظيمية للعملية. وأوضح خلفان أن الهيئة وضعت رزمة وطنية للتخصيص تمتد على مدار شهر كامل، وتهدف إلى إشراك المواطنين في عملية المراجعة من خلال تصحيح الأخطاء المادية أو تسجيل من بلغوا السن القانونية (18 سنة) ونظب الأسماء غير المستوفية للشروط القانونية، لافتاً إلى أن سلطة الانتخابات اعتمدت في هذا الإطار، آلية الرسائل النصية القصيرة التي وجهت إلى المواطنين عبر منطعماتي الهاتف النقال، تدعوهم للتقرب من بلدياتهم أو استعمال المنصة الرقمية للسلطة الوطنية لإنعام عمليات التسجيل أو التصحيح أو الشطب بسهولة، وتوّه خلفان، بالمناسبة، بالدور

دعا رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بالنيابة كريم خلفان، أمس، إلى استخدام المنصة الرقمية التي وضعت لعملية تجديد القوائم الانتخابية من أجل التسجيل في هذه القوائم خلال الفترة القانونية المحددة للعملية، معتبرا التسجيل بالقوائم الانتخابية يمثل الخطوة الأولى للمشاركة السياسية وبناء مؤسسات الدولة وممارسة السيادة الشعبية.

رضوان ق. أكد رئيس السلطة الوطنية للانتخابات خلال إشرافه، أمس، على عملية المراجعة الدورية للقوائم الانتخابية بعدد من مندوبيات وهران، أن التسجيل عبر المنصة الرقمية إجراء اتخذته الدولة لتخفيف على المواطن عرق التقليل إلى مزار المندوبيات وتفادي الأخطاء، مشيراً إلى أن استخدامها يهدف إلى التسهيل على القاطنين على عملية تجديد القوائم الانتخابية سواء القضاة أو كتاب الضبط، بما يساهم بضمان

مع ربط السجلات بالمستشفيات والمختبرات والمراكز الجهوية .. آيت مسعودان :

## توفير قاعدة بيانات وطنية دقيقة حول مرض السرطان



مواجهة تحديات هذا المرض بفعالية ويضمن الحق للمواطنين في التشخيص المبكر والعلاج المناسب والرعاية الشاملة". من جانبه، أشاد ممثل مكتب المنظمة العالمية للصحة بالجزائر، فانويل هاريمان، بالجهود التي تبذلها الجزائر في مواجهة هذا الداء، متوهها بتعاضد الجزائر على سجلات معالجة بالسرطان، بما يساهم بتطوير البحث وتقييم معلومات دقيقة حول المرض والتخطيط الفعال للموارد، وتحسين جودة الخدمات الطبية والتعليمية من خلال تبادل الخبرات والتعاون في مختلف المجالات، مع تقوية نظام المعلومات الصحية وتحديث السجلات السكانية للسرطان، بما يمكن الجزائر من

تمكين المختصين من معرفة الواقع الوبائي للمرض وتوزيعه الجغرافي والديموغرافي والعوامل المرتبطة به، مما يساهم في توجيه السياسات الصحية بصورة أكثر دقة وفعالية". ومن الأهداف الاستراتيجية التي تنطوي عليها هذه السجلات "تقييم فعالية البرامج الوطنية للكشف المبكر عن السرطان"، التخطيط السليم لتسوية الموارد الصحية والبشرية، "تعزيز البحث العلمي وتشجيع الدراسات الوبائية"، إلى جانب "دمج اتخاذ القرار الصحي المبني على البيانات الوثوقية والموثوقة والأدلة العلمية". ولإنجاح هذا المسار، دعا آيت مسعودان إلى التعاون مع مختلف الفاعلين في القطاع، بغرض وضع استراتيجيات فعالة، تعتمد على الوقاية، التشخيص المبكر

أكد وزير الصحة، محمد صديق آيت مسعودان، حرص الوزارة على توفير قاعدة بيانات وطنية دقيقة ومتكاملة حول مرض السرطان، من خلال تعزيز رقمنة إدارة السجلات الوبائية والجينية الخاصة به.

أوضح آيت مسعودان خلال إشرافه على افتتاح الملتقى السنوي للشبكة الوطنية لسجلات السرطان للسكان لسنة 2023، أن دائرته الوزارية تعمل على تعزيز التحول الرقمي في إدارة هذه السجلات وربطها إلكترونيا بالمستشفيات والمختبرات والمراكز الجهوية، الأمر الذي "يساهم في تسريع جمع وتحليل البيانات، مع توفير قاعدة معلومات وطنية دقيقة ومتكاملة بهذا الخصوص". وأبرز دور هذه السجلات في

رئيس الجمهورية يشرف على مراسم تقديم أوراق اعتماد 6 سفراء

# إشادة بمواقف الجزائر ورئيسها وحرص على التعاون معها

■ **سفير مصر:** الرئيس تبون يلعب دورا بارزا في القضايا العربية والإفريقية ■ **سفير أوكرانيا:** الجزائر رائدة في قطاع الطاقة.. وحرصون على تعزيز تعاوننا ■ **سفير النمسا:** الجزائر قطب هام لاستقرار المنطقة.. وأدوارها مهمة بمجلس الأمن ■ **سفير السويد:** أحرزتم تقدما كبيرا.. وشكرا للجزائر لحرصها على القضايا العادلة ■ **سفير بنغلاديش:** علاقتنا بالجزائر جيدة وسنعمل على تقوية اقتصاد بلدينا ■ **سفير رومانيا:** الجزائر شريك مميز.. وشرف لنا العمل معه يدا بيد



بها إلى أرفع المستويات. وبعد أن أكد أنه نقل الرئيس الجمهورية، تحيات أخيه الرئيس عبد الفلاح السيسى، قائلا: "وقد حملني فخامة الرئيس عبد المجيد تبون أطيب تحيات وأصدق أمنياته لأخيه فخامة الرئيس عبد القادر السيسى". أعرب الراح عن امتنانه لتقدير الجزائر للجهود التي تبذلها مصر في سبل تحقيق السلم والأمن في منطقة الشرق الأوسط والدفاع عن القضايا العربية العادلة، مبرزا أهمية التنسيق بين البلدين الشقيقين من أجل صياغة رؤية مشتركة للمصالح العربية والإفريقية، كما عبر عن تطلعه لبذل كل الجهود لتطوير وتعزيز العلاقات بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات، في ضوء الزخم الكبير والتطور الملحوظ الذي تشهده في السنوات الأخيرة، بفضل توجيهات قيادات البلدين وحرصهما الصادق على الضي بعلاقات الأخوة إلى أرفع الدرجات وأرحب الأفاق، وتابع قائلا: "أسعدني فخامته بحديث ودي صادق تضمن تمنياته لي بالتوفيق في مهمتي الجديدة في الجزائر، وتوجيهاته في تقديم الدعم لي والاستشارة في كل المجالات التي تهم البلدين العربية والإفريقية. وأبرز أهمية مواصلة التشاور والتنسيق والعمل المشترك والبناء على ما تحقق من نجاحات لتعزيز العلاقات الثنائية والارتقاء

بها إلى أرفع المستويات. وبعد أن أكد أنه نقل الرئيس الجمهورية، تحيات أخيه الرئيس عبد الفلاح السيسى، قائلا: "وقد حملني فخامة الرئيس عبد المجيد تبون أطيب تحيات وأصدق أمنياته لأخيه فخامة الرئيس عبد القادر السيسى". أعرب الراح عن امتنانه لتقدير الجزائر للجهود التي تبذلها مصر في سبل تحقيق السلم والأمن في منطقة الشرق الأوسط والدفاع عن القضايا العربية العادلة، مبرزا أهمية التنسيق بين البلدين الشقيقين من أجل صياغة رؤية مشتركة للمصالح العربية والإفريقية، كما عبر عن تطلعه لبذل كل الجهود لتطوير وتعزيز العلاقات بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات، في ضوء الزخم الكبير والتطور الملحوظ الذي تشهده في السنوات الأخيرة، بفضل توجيهات قيادات البلدين وحرصهما الصادق على الضي بعلاقات الأخوة إلى أرفع الدرجات وأرحب الأفاق، وتابع قائلا: "أسعدني فخامته بحديث ودي صادق تضمن تمنياته لي بالتوفيق في مهمتي الجديدة في الجزائر، وتوجيهاته في تقديم الدعم لي والاستشارة في كل المجالات التي تهم البلدين العربية والإفريقية. وأبرز أهمية مواصلة التشاور والتنسيق والعمل المشترك والبناء على ما تحقق من نجاحات لتعزيز العلاقات الثنائية والارتقاء

كما كان". وأشارت إلى أن العلاقات الممتازة بين البلدين تعود إلى زمن بعيد، "حيث سيقبل بلدينا عام 2029 بمرور 300 عام على أول اتفاقية سلام وملاحة وتجارة أبرمت بين إيالة الجزائر ومملكة السويد". وأكدت أن "الجزائر والسويد تلتزمان معا من أجل التعددية والسلام"، مقدّمة بشكرها للجزائر على جهودها بصفها عضوا غير دائم في مجلس الأمن. وتعد أن ذكرت بأن السويد مفتوحة على الابتكار والتصدير ولأن هناك عديد المؤسسات السويدية التي تعمل بالسوق الجزائرية، أشارت السيدة مازويز إلى أن العلاقات التجارية بين البلدين منسجمة في إطار اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، حيث تعتبر الجزائر شريكا مهما، وتتعاون مع بلدها وتتعاون في مجالات الانتقال الطاقي والجيوية والجماعات المحلية. بدوره، أشار سفير أوكرانيا، أولكسندر فورونين، إلى أن اللقاء الذي جمعه بالرئيس عبد المجيد تبون تناول بالتفصيل وضعية العلاقات الثنائية بين الجزائر وأوكرانيا وأفاق تطورها، موضعا بأنه قدم لبلاده مساندة الرئيس الأوكراني الكري ضمن مهامه الدبلوماسية بالجزائر خلال الأشهر القادمة. وأكد أن "الجزائر وأوكرانيا يجمعهما تاريخ طويل ومثمر من العلاقات الثنائية"، مشيرا إلى أن "بلدينا يملكان مؤهلات معتبرة ونحن

النشط جدا الذي تلمبه الجزائر بصفها عضوا غير دائم بمجلس الأمن الدولي وكذا في إطار الاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية". وأشار إلى أن "في ظل الاضطرابات الجيوسياسية الكبرى، مثل الحرب الروسية الأوكرانية والوضع المأساوي في الشرق الأوسط والصراع في الصحراء الغربية، تتقارب قناعتنا بالبلدين بأن نظام دول محوريا هو وجهة اقتصادية وإعددية بالنسبة للدبلوماسية أضحي أمرا أساسيا". وأكد أن العلاقات الممتازة بين الجزائر والنمسا تتجلى في مجال التبادل الاقتصادي والاستثمارات، إذ تعد الجزائر رابع أهم شريك اقتصادي للنمسا في إفريقيا وهي وجهة اقتصادية وإعددية بالنسبة للمؤسسات النمساوية خاصة في البنى التحتية والطاقة. كما يمكن للجزائر، حسب السفير، أن تلعب دورا محوريا في أوروبا في الانتقال الطاقي، ليسميا في إطار مشروع الممر الجنوبي للهدروجين الأخضر المقرر تجسيده في 2030". من جانبها، أكدت سفيرة مملكة السويد أنا بولوك مازويز، أن الجزائر تحتل مكانة خاصة لديها، حيث بدأت مسيرتها الدبلوماسية بها قبل 35 سنة، في مرحلة صعبة عاشتها الجزائر مع فترة العرشية السوداء، "وقالت إن اليوم تغير الكثير في الجزائر وتم إحراز تقدّم هائل غير أن الترحيب الحار وكرم الضيافة وطيبة الجزائريين مازالت

شرف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون أمس، على مراسم تقديم أوراق اعتماد ستة سفراء جدد بالجزائر، حيث يتعلق الأمر بكل من سفير جمهورية بنغلاديش الأمريكية السيد نجم الهدى محمد، وسفير جمهورية النمسا السيد والفوق سيديانغ، وسفير مملكة السويد السيد أنا بولوك مازويز، وسفير أوكرانيا السيد أوكسندر فورونين، وسفير جمهورية رومانيا، السيد فينسنت وسفير جمهورية مصر العربية، السيد عبد اللطيف الأايح. كمال ع. في تصريحه الصحفي عقب الاستقبال، أثنى سفير بنغلاديش نجم الهدى محمد على العلاقات القوية التي تربط الجزائر وبنغلاديش، مشيرا إلى أن حديثه مع رئيس الجمهورية تناول بالتفصيل هذه العلاقات الثنائية الحقيقية التي تتحقق إلا من خلال "البلدين سيسعيان إلى التركيز على تحقيق هذه العلاقات في المجال الاقتصادي، لا سيما وأن الرئيس تبون يشجع الاستثمار في الجزائر.. وسنعمل على إيجاد روابط في هذا المجال، بما يساهم بصورة فعالة لقيادة اقتصادي البلدين". سفير النمسا والفوق سيديانغ، اعتبر، بدوره، الجزائر "شريكا مهما في مكافحة الهجرة غير الشرعية وقطبا للاستقرار في محيط إقليمي غير مستقر وصعب، معبرا عن تقدير بلاده للدر

أكد دعم الجزائر الثابت لمسار التنمية الشاملة في إفريقيا.. الرئيس تبون:

# لاتنمية في إفريقيا إلا بإرادة تترجم الأقوال إلى أفعال

■ **الجزائر تؤمن بوحدة المصير الإفريقي وتمسكة بمبادئ الأخوة** ■ **تنفذ مشاريع استراتيجة كبرى يبعد قاري لتحقيق الرفاه المشترك** ■ **الاستثمار في البنية التحتية من أهم محركات النمو الاقتصادي** ■ **دعم الشراكة بين القطاعين العام والخاص وتعبئة الموارد الإفريقية** ■ **الجزائر تنفذ 50 مشروعا في البنية التحتية لتطوير اقتصادها**

جديدة لتحلية مياه البحر بكل من ولايات وهران، وتيبازة، والطارف وبومرداس (رأس خنجات) وبجاية، يقول رئيس الجمهورية، مشيرا أيضا إلى توسيع شبكة مترو الجزائر، بما فيها مركزا إقليميا رائدا في مجال الاتصالات والاقتصاد الرقمي بإفريقيا، بما يسمح بدمج اقتصادها في سلاسل القيمة الإقليمية والعالمية، وأكد أن تحقيق أهداف التنمية في إفريقيا لن يتأتى إلا من خلال إرادة جماعية صلبة تترجم الأقوال إلى أفعال، وتجعل من النوايا إنجازات ملموسة على أرض الواقع، معتبرا "البنية التحتية ليست مجرد منشآت هندسية، بل هي أداة للتغيير والتحول، ومروءة لإرادة الدول في بناء إفريقيا جديدة تسير بخطى واثقة نحو الازدهار والسيادة". وأضاف أن "التكامل القاري لن يكون مشارا ترده، بل واقعنا نعيشه، حين تصبح مشاريعنا القارية ثروة إفريقية خالصة تجسد طموحات شعوبنا، وتستجيب لتحدياتها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بكل واقعية ومسؤولية". ودعا رئيس الجمهورية إلى تعزيز التنسيق القاري بين الاتحاد الإفريقي والدول الأعضاء، قصد توحيد الجهود ونفاذ الأرواحية وتسريع وتيرة تنفيذ المشاريع ذات الأولوية، مشددا على ضرورة إرساء آلية تنسيق ومتابعة دورية تضمن الشفافية والمسائلة وتحول الخطأ إلى نتائج ملموسة تحدث فرقا حقيقيا في حياة الشعوب.

الطاقة، بما يعزّز الاندماج الإقليمي ويوحد الأسواق الإفريقية. ودعا رئيس الجمهورية إلى تبني رؤية عملية واضحة تتجاوز حدود الالتزامات السياسية نحو آليات تنفيذية ملموسة، تقوم على تسريع استكمال المشاريع القارية الرئيسية المدرجة ضمن مصادق تطوير البنية التحتية في إفريقيا، ضمن آجال زمنية محددة، من ضمان المتابعة السياسية والفنية المستمرة.

كما شدد الرئيس على ضرورة إعطاء الأولوية للمشاريع ذات الأثر القاري الحقيقي، التي تسهم في خلق فرص عمل، وترتبط بين الاقتصادات، وتدعم الأمن الغذائي والطاقوي والرقمي في القارة الإفريقية. وأكد رئيس الجمهورية، بأن الجزائر تواصل تنفيذ ما لا يقل عن 50 مشروعا رئيسيا في مجال البنية التحتية، في إطار استراتيجية وطنية طموحة تهدف إلى تطوير الاقتصاد الوطني وتعزيز تنافسيته، موضحا أن هذه المشاريع تشمل قطاعات حيوية عدة، من بينها مشروعات استراتيجيات المسك الحديدي، يمتد الأول على مسافة 950 كلم لربط منجم غارا جيبلات لحام الحديد بمدينة بشار، والثاني بطول 420 كلم لربط ميناء عنابة بمنطقة جبل المنق (تسة)، وذلك بإطار مشروع وطني ضخم لتطوير شبكة النقل وتعزيز التكامل الاقتصادي. كما يتعلق الأمر أيضا بإنجاز محطات

هما السبيل الأنجع لتحقيق الرفاه المشترك، من أبرز هذه المشاريع، يضيف الرئيس الطريق العابر للصحراء الذي يربط الجزائر بخمس دول إفريقية، ويسهم في فك العزلة عن دول الساحل وتحول الممر إلى محور اقتصادي وتجاري حيوي، إلى جانب ربط الجنوب الجزائري بشبكة السكك الحديدية، في إطار رؤية استراتيجية تهدف إلى توسيع الربط مع دول الجوار لدمج التكامل الإقليمي والتنمية المشتركة.

جذب رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أمس، التأكيد على الدعم الثابت الذي تقدمه الجزائر لمسار التنمية الشاملة في إفريقيا، انطلاقا من قناعتها بأن إنشاء بنى تحتية متكاملة وعصرية، تستجيب لتطلعات شعوب القارة وتواكب تحديات عالم متحوّل. كمال ع. وفي كلمة ألقاها باسمه رئيس مجلس الأمة، عزوز ناصري، خلال افتتاح أشغال القمة الثالثة لتفعيل البنية التحتية في إفريقيا، المنعقدة ببلوندا، برئاسة رئيس جمهورية أنغولا والرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي، شدد رئيس الجمهورية على أن الجزائر تظل "مؤمنة بوحدة المصير الإفريقي وتمسكة بمبادئ التضامن والأخوة"، مشيرا إلى أن الجزائر صادرت بمشاريع استراتيجية كبرى ذات بعد قاري، وحرصت على تعبئة الموارد المحلية والانفتاح على شراكات مبتكرة ومتعددة الأطراف، بالتعاون مع المؤسسات المالية الإقليمية والدولية الداعمة.

الطريق العابر للصحراء المرابطة بـ5 دول ويكفل عزلة دول الساحل

كما ذكر التزام الجزائر، بدور فعال في دعم التنمية الإفريقية من خلال تنفيذ مشاريع وأعددة تجسد قناعتها بأن التعاون والتكامل

نقل تقييات رئيس الجمهورية إلى الرئيس الأفريقي.. ناصري:

## الجزائر حرصة على تعزيز التنسيق حول القضايا الثنائية والقارية

استقبل رئيس مجلس الأمة عزوز ناصري، الذي يمثل رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون في القمة الثالثة لتمويل التبادل من أجل التنمية في إفريقيا، أمس ببلوندا، من قبل رئيس جمهورية أنغولا مانويل غوسالافيس نوزوسو. وباتحادية، نقل ناصري خلال اللقاء الذي جرى على هامش القمة، تحيات رئيس الجمهورية إلى نظيره الأفريقي، مؤكدا حرص الجزائر على تعزيز علاقات الأخوة والتعاون التي تجمع البلدين والشعبين الصديقين، وعلى مواصلة التنسيق في القضايا ذات الاهتمام المشترك كالتسيب المستويين الثنائي والقاري، وحرص الجزائر على البوابة لدى وزير الشؤون الخارجية المكلف بالشؤون الإفريقية، سلمى بشفة مستوري وسفير الجزائر بافغولا، منير بويروية.

الأولوية لمشاريع دعم الأمن الغذائي والطاقوي والرقمي



أنبوب الغاز النيجيري-الجزائري ركيزة للتعاون جنوب-جنوب

وأبرز الرئيس تبون أهمية مشروع أنبوب الغاز النيجيري-الجزائري عبر النيجر، والذي يمثل ركيزة استراتيجية للتعاون القاري في مجال الطاقة وتعزيز الشراكة جنوب-جنوب، مشددا على أن الاستثمار في البنية التحتية، أحد أهم محركات النمو الاقتصادي مبرزا عوامل تحسين مناخ الأعمال وجذب الاستثمارات، بما يعزز مسانعة الاقتصادات الإفريقية وقدرتها على المنافسة إقليميا ودوليا. وأكد السيد الرئيس أن هذا الاجتماع يجسد قناعة واسعة لدى الشعوب الإفريقية بأن البنية التحتية ليست مجرد هيكل مادي، بل شرايين التنمية ومفاتيح التكامل الإفريقي، والركيزة الأساسية لتحقيق أهداف أجندة الاتحاد الإفريقي 2063 وأتمتة المستدامة على المستوى العالمي، مبرزا ضرورة توفير بيئة مواتية تتيح حركة سلسة للأفكار والبضائع والخدمات، عبر شبكة مترابطة من الطرق والموانئ وتحطوط السكك الحديدية والفضاءات الرقمية ومصادر

■ **استعدادا لجزائري تام للعمل مع الأشقاء الأفارقة** ■ **جعل الجزائر مركزا إقليميا رائدا في الاتصالات والاقتصاد الرقمي**

## عسلاوي تشارك في المؤتمر العالمي للعدالة الدستورية



تقود رئيسة المحكمة الدستورية، ليلي عسلاوي، وفدا عن المحكمة في أشغال الدورة السادسة للمؤتمر العالمي للعدالة الدستورية التي تحتضنها العاصمة الإسبانية مدريد، حيث يعالج المشاركون في أشغال هذا المؤتمر التي تمتد إلى الجمعة القادم موضوع "حقوق الإنسان للأجيال القادمة" من خلال جلسات تتخللها محاور ومواضيع عديدة، حول "الاستدامة البيئية والحفاظ على التراث الثقافي للإنسانية" و"الوصول العادل إلى التكنولوجيا الحديثة"، إضافة إلى "حماية استقلالية القضاء الدستوري" و"التحديات التي تواجهها الهيئات القضائية الدستورية في سبيل صون حقوق الأجيال القادمة وبناء مستقبل أكثر عدالة واستدامة". كما تشارك عسلاوي في اجتماع مكتب المؤتمر العالمي للعدالة الدستورية للبت في مسائل عديدة تخص المؤتمر.

## إبراز عمق العلاقات التاريخية بين الجزائر وفيتنام



أكد وزير المجاهدين وذوي الحقوق، عبد المالك تاشريفت، خلال استقباله أول أمس، وفدا عن الحزب الاشتراكي الفيتنامي برئاسة السيد نقويان نقوك ها الذي يقوم بزيارة إلى الجزائر، عمق العلاقات التاريخية المتينة التي تجمع البلدين الصديقين، والمركزة على نضالهما المشترك ضد الاستعمار، في سبيل قيم الحرية والتحرر. وقدم بالمناسبة، عرضا شاملا حول

مهام الوزارة، لاسيما ما يتعلق بالحماية الاجتماعية للمجاهدين وذوي الحقوق، والحفاظ على الذاكرة الوطنية، فيما عبر نقويان نقوك ها عن إعجابه الكبير بالثورة الجزائرية التي اعتبرها نموذجا ملهما في مسيرة التحرر الإفريقية والعالمية، مؤكدا أن الشعب الفيتنامي يعزز بعلاقات تاريخية التي تجمع البلدين وبمواقف الجزائر الثابتة.

## دعم التعاون العربي في مجال حماية البيئة والتنمية المستدامة

تشارك وزيرة البيئة وجودة الحياة كوشر كريكو، بالعاصمة الموريتانية نواكشوط، في الدورة 36 لجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، والدورة الرابعة للمنتدى العربي للبيئة، والتي تمتد أشغالها من 26 إلى 30 أكتوبر الجاري، وتندرج



مشاركة الوزارة في إطار تعزيز التعاون العربي المشترك في مجال حماية البيئة والتنمية المستدامة، ويحت السبل الكفيلة بمواجهة التحديات البيئية التي تشهدها المنطقة، على غرار التغيرات المناخية والتلوث والتصحر. كما ستجري بالمناسبة لقاءات ثنائية مع نظرائها العرب لتبادل الرؤى حول المشاريع البيئية المستقبلية، وتوطيد التعاون الثنائي ومتعدد الأطراف بين الدول الأعضاء في مجلس الوزراء العرب للبيئة.

## صالون الخدمات الموجهة للتصدير في جانفي القادم



أعلنت وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات، عن تنظيم الصالون الوطني الأول للخدمات الجزائرية الموجهة للتصدير "الجيبريا إكسبورت فير" ما بين 5 و 8 جانفي القادم بقاعة "زينيت" بقسنطينة، مشيرة إلى أن هذا الموعد الاقتصادي يمثل منصة

استراتيجية لإبراز الكفاءات الوطنية في مجال تصدير الخدمات، وفرصة لتعزيز الشراكات وتبادل الخبرات وتوسيع حضور الخدمات الجزائرية في الأسواق الدولية. ودعت الوزارة، المتعاملين الاقتصاديين الجزائريين الناشطين في مجالات تصدير الخدمات (الرقمية، الاستشارية، الهندسية، اللوجستية، الصحية، التعليمية، السياحية...) إلى المشاركة في هذا الصالون، من خلال طلب التسجيل إلكترونيا.

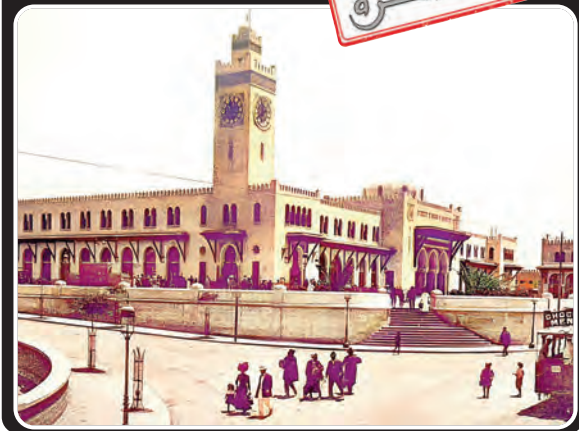
## "إيتوزا" تبرمج رحلات خاصة لزوار "سيلا 2025"

أعلنت المؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري لمدينة الجزائر وضواحيها "إيتوزا"، عن برمجة رحلات خاصة لنقل الراغبين في زيارة المعرض الدولي للكتاب "سيلا 2025"، في طبعته 28، التي تجري بقصر المعارض الصنوبر البحري بالعاصمة. وأوضحت أن الرحلات المبرمجة ابتداء من غد



الخميس إلى نهاية التظاهرة في 8 نوفمبر 2025، تتم على مستوى محطات الجرائش، ساحة الشهداء، أول ماي، ساحة أودان، براق، بن عكنون، حمادي مروار بالروبية، وسيدي عبد الله، حيث تنطلق الرحلة الأولى نحو قصر المعارض على الساعة العاشرة صباحا، فيما تنطلق آخر رحلة من قصر المعارض على الساعة الثامنة والنصف مساء، مع تحديد سعر التذكرة بـ 50 و100 دج.

## مدينة وهران



بدون  
تعليق

موقع "المساء" على الأنترنت  
www.el-massa.com  
البريد الإلكتروني:  
info@el-massa.com

المقالات والوقائق التي تصل  
الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء  
نشرت أم لم تنشر.

### الطبع

مؤسسة الطباعة لوسط  
مؤسسة الطباعة للشرق  
مؤسسة الطباعة للغرب  
مؤسسة الطباعة ورقلة  
مؤسسة الطباعة بشار

### التوزيع

الوسط: مزعون خواص  
القرب: DPO BOUDA  
الشرق: K. D. P. A  
ورقلة: VMPP  
بشار: VMPP



من أجل شهاركم توجهوا إلى:  
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر  
والإشهار وكالة ANEP  
01 نهج ياسنور - الجزائر  
الهاتف الثابت: 020 05 20 91 / 020 05 10 42  
الفاكس: 020 05 13 77 / 020 05 11 48 / 020 05 13 45  
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz  
البريد الإلكتروني: agence.oran@anep.com.dz  
البريد الإلكتروني: agence.annaba@anep.com.dz  
البريد الإلكتروني: agence.ouargla@anep.com.dz  
البريد الإلكتروني: agence.constantine@anep.com.dz

رقم الحساب البنكي:  
611.300.313.425/95  
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي  
الحساب البريدي الجاري:  
74243 81/12

مصلحة الإشهار  
الهاتف / الفاكس: (023) 70.96.29  
massapub16@gmail.com

الرئيسة المدبرة العامة  
مسؤولة النشر

سميرة بلعمري

رئيسة التحرير:  
محمد يوسلان

عمر دلال  
التحرير:  
الهاتف: (023) 70.90.50  
الفاكس: (023) 70.96.30

El Massa  
المساء  
يومية وطنية إخبارية

شركة ذات أسهم رأسمالها  
مائة مليون دينار جزائري  
100.000.000,00 دج

المقر الاجتماعي:  
دار الصحافة عبد القادر سفير  
- القبة - الجزائر العاصمة  
ص ب 237 حسين داي 16008



## أسفر عن استشهاد 94 فلسطينيا واصابة أكثر من 344 آخرين

### 125 خرق للاحتلال لقرار وقف إطلاق النار

وعم استمرار الخروقات الصهيونية للائقاق، أكدت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف" على ضرورة الحفاظ على وقف إطلاق النار في قطاع غزة وزيادة إدخال المساعدات الإنسانية، وأكدت المنظمة، أمس، عبر منصة "كس" أنه "منذ بدء وقف إطلاق النار في غزة، تعمل اليونيسف على توسيع استجابتها للأطفال والمائلات، مشيرة أنه "التعاون مع الشركاء، تقوم بتوزيع مستلزمات أساسية مثل مستلزمات النظافة الشخصية لضمان الحماية من الأمراض، وأجهزة السمع للأطفال الذين يعانون من فقدان السمع"، وقالت "تواصل اليونيسف دعوتها إلى الحفاظ على وقف إطلاق النار وزيادة تصفح السلع والمواد الضرورية إلى غزة وتوفير سبل الوصول الآمن لكل من المدنيين والعاملين في المجال الإنساني".

ورغم ما خلفته حرب الإبادة من كوارث ومأس غير مسبوقة، يواصل سكان غزة مسيرة العودة إلى مدنهم وحياتهم ومنازلهم المدمرة خاصة في شمال القطاع، حيث أكد مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية "أونسا" بأن أكثر من 470 ألف شخص من سكان غزة توجهوا إلى شمال القطاع منذ بدء وقف إطلاق النار، لافتا إلى أن العائلات تحاول العودة إلى منازلها رغم مخاطر الذخيرة غير المتفجرة والنقص الحاد في المياه والغذاء والخدمات الأساسية.

وخلال الأيام الماضية إلى القطاع أكثر من 300 شاحنة مساعدات، تضمنت قسما ومواد غذائية وأدوية وخياما وملابس شوية، وزوج نحو 329 ألف لتر من وقود الديزل لدعم قطاعات الصحة والأمن الغذائي والاقتصاد ودخول أطقم النظافة ومستلزمات المأوى.

كما وزع موظفو الإغاثة أكثر من مليون وجبة ساخنة عبر 170 ملحق مجتمعي بدعم من 15 مخبزا في دير البلح وخانيونس ومدينة غزة تنتج عشرات الآلاف من الأرزفة يوميا، وتم تحذير وتوعية 3200 شخص حول مخاطر الذخيرة غير المتفجرة في ظل تسجيل 150 حادث منذ أكتوبر 2023.

يواصل الاحتلال الصهيوني خرق اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، والذي دخل حيز التنفيذ في العاشر أكتوبر الجاري، بشكل سافر وممنهج يسفر في كل مرة عن سقوط مزيد الضحايا الأبرياء من أبناء الشعب الفلسطيني العزل.

ص ٢٠

وارتكب الاحتلال الصهيوني، وفق ما أكدته المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أمس أكثر من 125 خرقا منذ دخول القرار حيز التنفيذ، أسفرت عن استشهاد 94 مدنيا واصابة 344 آخرين في انتهاك صارخ لكل الأعراف والموثوق الدولية. كما نفذ 52 عملية إطلاق نار استهدفت المدنيين بشكل مباشر وتوسع عمليات توغل لياتها داخل الأحياء السكنية متجاوزا ما يُعرف بالأخط الأصفى، إلى جانب 55 عملية قصف واستهداف 11 عملية نسف لمبانٍ مدنية، علاوة عن اعتقال 21 مواطنا في مناطق مختلفة من قطاع غزة.

وأدان المكتب الإعلامي بأشد العبارات هذه الخروقات العنصرية المتكررة، محملا الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن تداعياتها الإنسانية والأمنية، مؤكدا أن استمرارها يُعد تهديدا واضحا بتفويض الانتفاخ وانتهاكا لاتزامات الاحتلال أمام المجتمع الدولي والادوات الضامنة.

ودعا الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، والدول الضامنة والوسطاء إلى تحمل مسؤولياتهم وممارسة ضغط حقيقي على الاحتلال لإزالة وقف خروقاته فوراً واحترام التزاماته التي وقع عليها، كما دعا في نفس الوقت للإسراع بفتح المعابر بشكل كامل ودامت وتسهيل إدخال الغذاء والخدمات الأساسية بصورة واضحة وليست بصورة جزئية وكذلك إدخال الفحاحات والأدوية والمستلزمات الطبية وفتح معبر رفح لتحويل آلاف الجرحى والمرضى للعلاج في الخارج وكذلك إدخال مواد الإيواء من خيام وأغطية بلاستيكية وشوادير بالتنسيق مع دخول فصل الشتاء لضمان منع تفاقم الكارثة، شات، ولن يتنازل عن حقه في الحرية والكرامة".

## مظاهرات وإضراب عن الطعام في مدينة الداخلة المحتلة

# الشعب الصحراوي يرفض الالتفاف على حقه في تقرير المصير

يواصل الشعب الصحراوي في كل نقاط تواجده سواء في المدن المحتلة أو في مخيمات اللجوء أو في الشتات والمهجرت التعبير عن رفضه القاطع لصادقة حقه المشروع والمكفول له بقوة الشريعة والقانونين الدوليين في تقرير المصير، رافضا الورقة الأمريكية التي تسعى لرهن هذا الحق عن طريق فرض "الحكم الذاتي" كحل وحيد لتسوية القضية الصحراوية المصنفة لدى الأمم المتحدة في خانة قضايا تصفية الاستعمار.

ص . محدودة

أكدت الجالية الصحراوية في بلجيكا والسويد وهولندا وإيطاليا أن حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير غير قابل للمساومة. وفي سياق متصل، شرعت مجموعة من الشباب الصحراوي في اعتصام مفتوح أمام مشروع "السكن الاجتماعي" في مدينة الداخلة المحتلة، مطالبين بالسكن الكريم والعيش اللائق وفرض الشغل العادلة في التحرك يمثل صرخة كرامة واضحة في وجه الاحتلال المغربي الذي يسعى إلى طمس حقوق الشعب الصحراوي المشروعة وتمهيشه سياسيا واجتماعيا.

ويبدأ المعتصمون إضرابا عن الطعام مستمرا منذ خمسة أيام قرب العنابة الأطلسي الواقع على بعد نحو 60 كلم شمال مدينة الداخلة المحتلة، في مؤشر صريح على حجم التمهيش الذي يعاني منه أبناء الشعب الصحراوي وعمق جديدهم مطالبهم وصمودهم. ويعكس هذا الشكل النضالي إرادة الشباب الصحراوي في الدفاع عن حقوقهم، كما يؤكد للعالم أن هذه المقولبات ليست مجرد رفاهية، بل هي حقوق أساسية لن يتخلى عنها مهما طال الزمن.

وعلى إثر ذلك، أكد الفرع المحلي بالداخلة المحتلة لتجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان بالصحراء الغربية كويسا "أن الحقوق ليست هدية بل تنتزع بالتصميم والصمود، وأن النصر سيأتي بصيرنا وإصرارنا"، مضيفا في بيان له أن "صوت شباب الصحراء الغربية اليوم هو رسالة واضحة لكل العالم.. الصحراوي حي، شات، ولن يتنازل عن حقه في الحرية والكرامة".



تسمح لقانون القوة أن يسود على القانون في الصحراء الغربية". وعبرت الجماهير الشعبية التي تمثل مختلف النخب الصحراوية عن استنكارها وشجبها لأي خطوة مهما كان نوعها لا تتماشى ومواثيق الأمم المتحدة والشريعة الدولية بخصوص تصفية الاستعمار من الصحراء الغربية المطالب بإرادة الشعب الصحراوي في تقرير مصيره، وجددوا الدعوة إلى احترام الشريعة الدولية والعمل على إيجاد تسوية أمية عادلة ومنتق عليها بين الطرفين تضمن لشعب الصحراء الغربية ممارسة حقه المشروع في تقرير مصيره. ونض الموقف عبرت عنه الجالية الصحراوية في الخارج خاصة تلك المقيمة في إسبانيا، والتي أصدرت أمس بياناً جديدت من خلاله تمسكها ومساندتها لكل الخيارات التي عبرت عنها جبهة البوليساريو في مقررته الموسع إلى الأمين العام الأممي، كما

للتعبير عن رفضهم المطلق والقاطع لأي محاولة مهما كان مصدرها للالتفاف على حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره وفق ما تنص عليه قرارات مجلس الأمن الدولي والشريعة الدولية. وردد المشاركون شعارات رافضة لمشروع القرار الأمريكي الرامي إلى محاولة زحزحة قضية الشعب الصحراوي عن عمقها الدولي ومحاولات الالتفاف على خيارات الشعب الصحراوي في ممارسة حقه المشروع في الحرية والاستقلال والمطالبة بتقرير مصير. ووقع المشاركون في المسيرة التنديدية الواسعة التي حملت شعارا عريضا "ننسى لقانون القوة أن يسود على القانون في الصحراء الغربية" الأعلام الوطنية الصحراوية ولافتات كتب عليها "لا للحكم الذاتي استقلال الصحراء" و"نعم لتقرير مصير الشعب الصحراوي" و"لا استسلام ولا سلام قبل العودة والاستقلال التام" و"ن

في تصريح، أمس، لـ"المساء" أكد الإعلامي الصحراوي من الأراضي المحتلة، حسن الزروالي، وهو أيضا عضو اللجنة الإدارية لتجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان بالصحراء الغربية كويسا، أن جموع الشعب الصحراوي في المدن المحتلة ومختلف النشاطات والحقوقيين ترفض رفضا قاطعا "الصيغة الاستعمارية" التي أعلن عنها الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، مؤكداً أن قضية الصحراء الغربية ليست للبيع والمساومة.

وأكد الزروالي، أن الجماهير الصحراوية رغم ما تتعرض له من تضييق وحصار وفتح على يد شرطة الاحتلال المغربي، إلا أن ذلك لا يمنعهم من التعبير عن تمسكهم بحقهم المشروع في تقرير المصير، مشددين على أن حل القضية الصحراوية يمر حتما بإرادة الشعب الصحراوي باعتبارها صاحب الأرض والحق، وحثر من أن كل محاولة فرض الأمر الواقع ستشغل أمام عزيمة هذا الشعب وإصراره على الحرية والاستقلال.

وقال إن خروجهم للشوارع للتظاهر السلمي متحدين قوة آلة الاحتلال المغربي، يبعث برسائل واضحة للمجتمع الدولي بضرورة تصفية آخر مستعمرة في القارة الإفريقية وتمكين الشعب الصحراوي من حقه المشروع في تقرير المصير وفقا للقرارات الأمم المتحدة والشريعة الدولية.

ولا تنزع المسيرات الشعبية المناهضة للورقة الأمريكية حول بعثة "المينورسو" متواصلة في مخيمات اللاجئين، حيث خرجت أمس جماهير مخيم بوجدور و"السامرة" والعيون

## يقضي بتمديد التفضيلات الجمركية بين المفوضية الأوروبية والمغرب

### مسؤولة بالبرلمان الأوروبي تحذر من مخاطر اتفاق التجارة الجديد

وأعرب المتحدث باسم التسيقية الإسبانية للمزارعين "كواغ"، أندريس غونغورا، عن استيائه من غياب الرد من الوزارة، قائلا "نعتبروننا أضياء .. الوزارة اختبرت وراء سرية التحقيقات وقالت إنها لا تستطيع إعطاء تفاصيل عن الشكاوى في مرحلة التحقيق". وأضاف أن "الوائح الأوروبية تحظر التسبب في تضليل المستهلك بشأن بلد منشأ المنتجات، ومع ذلك لم تتخذ الوزارة أي إجراء أو تقدم أي شكاوى عملية حيال الشكاوى، مستنكرا "استمرار بيع الطماطم بعلامات زائفة".

مستكرة سياسة الكيل بمكيالين عندما يتعلق الأمر بالصحراء الغربية، وكان اتحاد المستهلكين والمستخدمين وتسيقية منظمات المزارعين والثروة الحيوانية في إسبانيا، قد تقدمت بشكاوى إلى المديرية العامة للاستهلاك التابعة لوزارة الحقوق الاجتماعية والاستهلاك الإسبانية بخصوص انتهاك القانون في وضع "الوسم" على الطماطم الكرزية القادمة من الصحراء الغربية، والتي تباع في متاجر إحدى سلاسل التوزيع الرئيسية في إسبانيا على أساس أن بلد المنشأ هو المغرب رغم أنها إقليم غير مستقل حسب الأمم المتحدة.

شذرت رئيسة لجنة مصادد الأسماك بالبرلمان الأوروبي، كارمن كريسبو، من اتفاق التجارة الجديد بين المفوضية الأوروبية والمغرب القاضي بتمديد التفضيلات الجمركية لتشمل المنتجات القادمة من الصحراء الغربية المحتلة.

ص ٢٠

وقالت النائبة عن الحزب الشعبي الإسباني، في تصريحات نقلتها وسائل إعلام إسبانية، إن هذا الاتفاق "ضار" لأنه يعمل "مخاطر عالية" على القطاع الزراعي في إسبانيا، وطالبت الحكومة الإسبانية بـ"تعزيب نقاط التفتيش الحدودية" في جميع الموانئ بمزيد من الموارد البشرية والاقتصادية والتكنولوجية من أجل مراقبة حقيقية للواردات وضمان تتبع المنتجات وتطبيق مبدأ "المعاملة بالمثل والامتثال للالتفاقات".

وكانت وزيرة المساواة الإسبانية، إيرين مونتيرو، قد شجبت الاتفاق الجديد بين المغرب والاتحاد الأوروبي المتعلق بالمنتجات القادمة من الأراضي الصحراوية الخاضعة للاحتلال المغربي، معتبرة إياه "خطيئا" مع وضع غير قانوني في الصحراء الإسبانية عن استنباها لعدم اتخاذ سلطات بليلها لأي إجراء، بخصوص الاحتلال في بيع "الطماطم الكرزية" القادمة من الصحراء الغربية المحتلة، والتي تباع في إسبانيا على أنها مغربية وذلك رغم تقديم شكاوى،

## الناشر السودانية

### رئيس المفوضية الإفريقية يندد بالمجازر المرتكبة

الدعم السريع ارتكبت مجزرة مروعة في مدينة الفاشر أسفرت عن مقتل عدد كبير خلال يومي الأحد والاثنين بالصين. أحدث موجة من أعمال العنف التي شهدتها الولاية.

وقالت القوة، في بيان رسمي، إن قوات الدعم السريع "افتتحت آجاء سكنية في مدينة الفاشر ونفذت عمليات قتل ونهب وحرق واسعة النطاق أسفرت عن مقتل المدنيين العزل بما فيهم النساء والأطفال".

ومنذ منتصف أبريل 2023، يشهد السودان نزاعا مسلحا بين الجيش النظامي السوداني وقوات الدعم السريع شبه العسكرية، أدى إلى مقتل عشرات الآلاف وتهجير وتشريد الملايين.

أدانت بأشد العبارات الجرائم الإرهابية التي ارتكبتها قوات الدعم السريع في مدينة الفاشر، وقالت إن هذه القوات ترتكب عمليات قتل عنصري وترويع منهجة ضد المدنيين العزل في الفاشر. وأوضحت الخارجية السودانية أن ما يجري في الفاشر "مجزرة مروعة تصاف إلى سجل مليشيا قوات الدعم السريع الأسود، مؤكدة أن هذه القوات "طغلت لإبادة جماعية عبر حصار وتجويع سكان الفاشر لعامين ونصف عام".

ويبينا أعلن أطباء السودان بأن قوات الدعم السريع اختلقت 6 من الإطارات الطبية في الفاشر، أفادت القوة المشتركة لحماية المدنيين بإقليم دارفور بأن قوات

أدان رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، محمود علي يوسف، "الفظاعات والجرائم التي تحدثتها عنها تقارير من مدينة الفاشر السودانية، والتي تشيد بارتكاب قوات الدعم السريع شبه العسكرية مجازر مروعة في حق المدنيين".

ص ٢٠

وأعرب علي يوسف، في بيان على منصات التواصل الاجتماعي أول أمس، عن القلق البالغ حيال العنف المتصاعد والفظاعات التي تحدثت عنها تقارير من المدينة التي وقعت مؤخرا في قبضة قوات الدعم السريع.

وكانت وزارة الخارجية السودانية حذر عسكري على الاحتلال ويتحمل السلطات المغربية المسؤولية الأخلاقية والقانونية تجاه الشعب الفلسطيني. وأوضحت أن سفينة "ميرسك تروتويت" رست بميناء طنجة، أول أمس، لتزويد حاويات مصنفة "حمولة خطيرة" تماما. كما كانت قد أنزلت معدات صيانة طائرات "إف-35" في أديس أبابا على أن تأخذها سفينة أخرى تدعى "ميرسك نورفولك" وتتوجه بها نحو الأراضي الفلسطينية المحتلة. وشددت الحركة على أن هذا التمتع، إضافة إلى عدم الرد على الشكايات الموضوعة لدى النيابة العامة في نفس الصدد، لا يؤكد إلا تواطؤ السلطات المغربية والعلي والوحي في تسهيل الجرائم ضد الإنسانية في فلسطين على يد

## يستقبل سفن أسلحتهم بموانئه

### المخزن يواصل توطؤه العلني مع الصهاينة

حظر عسكري على الاحتلال ويتحمل السلطات المغربية المسؤولية الأخلاقية والقانونية تجاه الشعب الفلسطيني. وأوضحت أن سفينة "ميرسك تروتويت" رست بميناء طنجة، أول أمس، لتزويد حاويات مصنفة "حمولة خطيرة" تماما. كما كانت قد أنزلت معدات صيانة طائرات "إف-35" في أديس أبابا على أن تأخذها سفينة أخرى تدعى "ميرسك نورفولك" وتتوجه بها نحو الأراضي الفلسطينية المحتلة. وشددت الحركة على أن هذا التمتع، إضافة إلى عدم الرد على الشكايات الموضوعة لدى النيابة العامة في نفس الصدد، لا يؤكد إلا تواطؤ السلطات المغربية والعلي والوحي في تسهيل الجرائم ضد الإنسانية في فلسطين على يد

كشفت حركة مقاطعة الكيان الصهيوني "بي دي أس" الكيان المخزن يواصل توطؤه العلني مع الصهاينة مع السفن الحاملة بالأسلحة الصهيونية بموانئ المملكة.

ص ٢٠

جيش الاحتلال عبر بنى تحتية خاضعة لمسؤولية السلطات المغربية وعلى رأسها ميناء طنجة المتوسط لا يمكن اعتباره مجرد مسألة تقنية أولوجيستية، بل يمثل توطئا فليما". وفي إطار استمرار رفض الشعب المغربي وقواه الحية للتطبيع مع الكيان الصهيوني، استكرت حركة التوحيد والإصلاح تصريعات وزيرة الاقتصاد والمالية في حكومة المخزن حول ما سمته "قواعد التطبيع في الميدان الفلاحي" مع الكيان المدان بجرائم الإبادة والتطهير العرقي، مؤكدة رفضها المطلق لأي شكل من أشكال التطبيع وداعية إلى تعزيز التضامن الفعلي مع الشعب الفلسطيني ومساندة حقوقه المشروعة والمشاركة في جهود الإعمار.

الاحتلال مسخرة في ذلك موانئها بمدينتي الدار البيضاء وطنجة". وخلال أكتوبر الجاري، استقبلت الموانئ المغربية أربع سفن محملة بالأسلحة الصهيونية كانت آخرها يوم 14 من الشهر الجاري، حيث رست سفينة "ميرسك نيسبت" من الدانماركية بميناء طنجة المتوسط من أجل تحميل حاويات مصنفة "حمولة خطيرة" والتوجه بها نحو الأراضي الفلسطينية المحتلة. وحسب نصح المصدر، فإنه منذ منتصف فبراير 2024، أصبح ميناء طنجة مرفقا رئيسيا لعمليات شركة "ميرسك" بالبحر الأبيض المتوسط، يستقبل السفن المحملة بالمواد العسكرية لإيجاد شحنتها نحو موانئ الاحتلال، منتها إلى أن "استمرار تدفق العتاد العسكري إلى

## الوقاية من الإنفلونزا الموسمية بيجاية 30 ألف جرعة تلقيح كمرحلة أولى

الخدمات بسبدي أحمد وسط مدينة بجاية، التي تعرف إقبال المواطنين الذين يعانون من مختلف الأمراض العزمية، وكبار السن، للحصول على اللقاح الذي يُعد الوسيلة الفعالة للوقاية من الإنفلونزا الموسمية، التي غالبا ما تنتشر بكثرة بين العديد من الفئات خلال هذه الفترة.

وستواصل العملية إلى غاية مارس القادم، حيث قامت مديرية الصحة لولاية بجاية، بتجنيد كل التعداد البشري والوسائل المادية اللازمة، لضمان إجراء العملية في ظرف جيد، في وقت يبقى المواطنون واعين بأهمية الوقاية، من خلال التلقيح الذي يتم توفيره بالمجان على مستوى المؤسسات الصحية.

الحسن حمامة

بني معوش

## 900 مليون لإنجاز مشتلة لتئين

المنتوجات المحلية التي تمتاز بها المنطقة: إذ إن عرس التين بالمنطقة فرصة من أجل التفرغ للعراقل التي تواجه الفلاحين خلال السنوات الأخيرة: بسبب التصحر وحرائق الغابات التي أتلفت مساحات كبيرة من الأشجار المثمرة، والتي جعلت المنتخمين المحليين بالمجلس الشعبي الولائي، يقررون تخصيص إعمانات مالية للفلاحين لإعادة بعث محصول التين، وضمان إنتاج وفير خلال السنوات القادمة، علما أن نوعية التين ببلدية بني معوش، جعلته يتحمل على علامة خاصة منذ عدة سنوات، فيما يسمى الفلاحون إلى العمل على تحسينه، من خلال الاستفادة من كل المزايا التي تمنحها الدولة.

الحسن حمامة

## لم يعد خيارا بل ضرورة تملئها التحولات العالمية تبيارة تناقش "الانتقال الطاقي والابتكار في الجزائر"

شكّل موضوع الانتقال الطاقي والابتكار في الجزائر، محور لقاء نظمته المدرسة الوطنية العليا للإحصاء والاقتصاد الرقمي بالقليعة بولاية تيبازة مؤخرا، بالتنسيق مع مركز البحث في الاقتصاد التطبيقي من أجل التنمية.

س-ع



خيارا فحسب، بل أصبح ضرورة تملئها التحولات العالمية. أما المدير العام للوكالة الوطنية لترقية وعقلنة استعمال الطاقة مروان شعبان، فتطرق لأفاق الانتقال الطاقي بالجزائر، الذي يتطلب - مثل ما أضاف - "تحشد الجميع"، مؤكدا على أن الاستراتيجية الوطنية السيادة الطاقوية ضمن الأولويات، وذكر في هذا الصدد، أن الجزائر تنوشر على "إمكانيات طبيعية، وهيكل، ومنشآت وشبكات، تسمح لها باقتصاد 50 بالمائة من الطاقات التقليدية المستعملة حاليا، لا سيما منها الغاز الطبيعي، مبرزا أن تحقيق هذا الهدف يتطلب تغييرا جذريا، مع رفع تحدي المحافظة على ثروة الغاز، وتنميتها موازاة مع تشجيع استغلال الطاقات البديلة والمتجددة.

تناول المشاركون في هذا اللقاء، عدّة محاور متعلّقة بمستقبل وهرانات الانتقال الطاقي بالجزائر، في ظلّ التحديات العالمية الراهنة، حسب ما ذكرت رئيسة الملتقى، نسيم حميدوش، فيما أوضح مدير المدرسة الوطنية العليا للإحصاء والاقتصاد الرقمي، رشيد توماش، من جهته، أن الجزائر تتوفر على كلّ الإمكانات لتحقيق انتقال طاقي ناجح، خاصة - كما قال - في ظلّ وجود إرادة سياسية قوية من السلطات العليا للبلاد، للمضي قدما في تجسيد هذا الهدف.

وبدوره، قال مدير مركز البحث في الاقتصاد التطبيقي من أجل التنمية، أحمد زكان، إن "الجزائر كانت سبّاقة على المستوى الإقليمي والجهوي لتحقيق انتقال طاقي، من خلال اعتماد أولى القوانين في هذا الشأن"، مبرزا أن الانتقال الطاقي لم يعد

## لتحقيق نتائج مبادرة "خضراء بإذن الله" .. محافظة الغابات بالبيدة

### حملة واسعة لمراقبة وصيانة الشتلات المفروسة

لتقيت الحملة الوطنية لغرس الأشجار بشعار "خضراء بإذن الله"، نجاحاً كبيراً، وهو ما عكسه الإقبال الواسع إختلف أطياف المجتمع؛ من سلطات محلية، ومصالح مدنية وعسكرية، وجمعيات بئية، ومحببي الطبيعة، الذين تواجدوا على المواقع التي تم اختيارها للمشاركة في هذا الحدث الوطني، والمساهمة في إنجاحه. غير أن الرهان الأكبر، حسب محافظ الغابات لولاية البيدة محمد مقدم، يكمن في كيفية تمكين الشتلة من النمو، والتحول إلى شجرة كبيرة، قادرة على مقاومة التقلبات الجوية، والتغيرات المناخية. وهو ما يتطلب، كما أوضح رفيع الوعي بأهمية المتابعة المستمرة لما تم غرسه لتحقيق الغاية المنشودة، وهي "جزائر خضراء"، ما يتطلب حملة ترويجية واسعة لرعاية ما تم غرسه.

رشيدة بلال



مراقبة نمو الأشجار. وهي أعمال ميدانية، تُعد أساسية لإنجاح الحملة، وتحتمق هدفها المتمثل في جعل الشتلة تنمو لتصبح شجرة كبيرة.

وفي سياق متصل، أوضح المتحدث أن محافظة الغابات تعمل بالتنسيق مع الجمعيات البيئية، من خلال اتفاقيات شراكة، تُكلف بموجبها هذه الجمعيات بعمليات الصيانة، والسقي، والمتابعة لما تم غرسه. وقال مقدم: "بالنظر إلى حجم حملة هذا العام، تسعى المحافظة إلى رفع عدد الاتفاقيات المبرمة مع الجمعيات البيئية، بعد أن كانت وقعت 16 اتفاقية في السنوات الماضية، مؤكداً أن التجارب السابقة أظهرت أن بعض الجمعيات التزمت

مراقبة نمو الأشجار. وهي أعمال ميدانية، تُعد أساسية لإنجاح الحملة، وتحتمق هدفها المتمثل في جعل الشتلة تنمو لتصبح شجرة كبيرة.

وفي سياق متصل، أوضح المتحدث أن محافظة الغابات تعمل بالتنسيق مع الجمعيات البيئية، من خلال اتفاقيات شراكة، تُكلف بموجبها هذه الجمعيات بعمليات الصيانة، والسقي، والمتابعة لما تم غرسه. وقال مقدم: "بالنظر إلى حجم حملة هذا العام، تسعى المحافظة إلى رفع عدد الاتفاقيات المبرمة مع الجمعيات البيئية، بعد أن كانت وقعت 16 اتفاقية في السنوات الماضية، مؤكداً أن التجارب السابقة أظهرت أن بعض الجمعيات التزمت

مراقبة نمو الأشجار. وهي أعمال ميدانية، تُعد أساسية لإنجاح الحملة، وتحتمق هدفها المتمثل في جعل الشتلة تنمو لتصبح شجرة كبيرة.

وفي سياق متصل، أوضح المتحدث أن محافظة الغابات تعمل بالتنسيق مع الجمعيات البيئية، من خلال اتفاقيات شراكة، تُكلف بموجبها هذه الجمعيات بعمليات الصيانة، والسقي، والمتابعة لما تم غرسه. وقال مقدم: "بالنظر إلى حجم حملة هذا العام، تسعى المحافظة إلى رفع عدد الاتفاقيات المبرمة مع الجمعيات البيئية، بعد أن كانت وقعت 16 اتفاقية في السنوات الماضية، مؤكداً أن التجارب السابقة أظهرت أن بعض الجمعيات التزمت

المتابع لما أعقب حملة التشجير الوطنية من أصداء إيجابية، يلاحظ حجم التعبئة الوطنية الواسعة التي رافقتها عبر مختلف ولايات الوطن؛ من خلال حملات تحسيسية، ودعوات تطوعية للمشاركة في الغرس، وتسخير كل الإمكانيات المتاحة، كل حسب قدرته، بما في ذلك جلب الشتلات، والمشاركة الميدانية؛ ما ساهم في شحذ الهمم وجعل من موعد 25 أكتوبر يوما وطنيا حقيقيا للشجرة، بل وأكثر من هذا، حدثا تاريخيا ميمزا بالنظر إلى الحضور الكبير من مختلف فئات المجتمع بين فتيه الأطفال.

وفي هذا الإطار أكد محافظ الغابات لولاية البيدة محمد مقدم حديثه إلى "المساة" أن حملة "خضراء بإذن الله" عرفت نجاحا باهرا، وهو ما عكسته المشاركة الواسعة لمختلف أطياف المجتمع المدني؛ حيث شهدت ولاية البيدة كعينة، تواهدا لافتا من السلطات المحلية المدنية والعسكرية، إلى جانب مساهمة فعالة من الجمعيات والمنطوقين.

وأوضح المتحدث أن محافظة الغابات كان لها الدور المحوري في إنجاح الحملة ميدانيا عبر 13 موقعا عبر الولاية؛ حيث تم تسخير كل الإمكانيات البشرية والمادية من خلال جلب الشتلات من المشتلات التابعة للمحافظة، وتحضير حفر الغرس وفق معايير علمية تتعلق بعمق الحفرة، والمسافة بين الأشجار، إلى جانب توفير معدات السقي، ومراقبة مختلف المشاركين ميدانيا، مع اختيار أصناف الأشجار الملائمة لكل منطقة. وفي ما يخص نوعية الأصناف

## أغلبها بسبب عمليات الحفر العشوائية

### 655 اعتداء على المنشآت الكهربائية

الإطار، بعرض مديرية التوزيع على احترام محيط الحماية المحدد قانوناً بموجب المرسوم التنفيذي الصادر بتاريخ 14 جوان 2011، والمتعلق بشروط حماية المنشآت الأساسية لنقل وتوزيع الكهرباء والغاز. للذكير، تواصل مصالح مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالبيدة، جهودها لتحسين نوعية الخدمة، من خلال عمليات الصيانة الدورية والاستثمارات التقنية، لتعزيز الشبكات الكهربائية والغازية، داعية إلى تضاضر الجهود للحد من هذه الاعتداءات، التي تمس سلامة المواطنين، وتعمل سير المرفق العمومي.

رشيدة بلال

تسببت في أعطال متكررة، وتمثل خطراً على سلامة الأفراد والممتلكات. وطالت هذه الاعتداءات، حسب نفس المصدر، مختلف بلديات الولاية، حيث سُجّلت 289 حالة في الجهة الغربية، و211 حالة في الجهة الشرقية، و155 حالة في الجهة الجنوبية، وأغلبها ناجمة عن أفعال الحفر العشوائية، وعدم التنسيق مع مصالح التوزيع، مشيرة إلى أن هذه الأفعال، تسببت في خسائر مادية معتبرة، انعكست سلباً على نوعية الخدمة العمومية.

وذكرت المتحدثه بأن هذه الظاهرة تعرف منحى تصاعدياً رغم التحذيرات المتكررة، منوثة في هذا

سجّلت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالبيدة، ما مجموعه 655 حالة اعتداء على المنشآت الكهربائية منذ بداية سنة 2025، إلى غاية نهاية سبتمبر من نفس السنة، في ظاهرة وصفتها بـ"المقلقة".

وشملت هذه الاعتداءات، حسب المكلفة بالاتصال بمديرية التوزيع بالبيدة خديجة بودة، 130 حالة على الشبكات الكهربائية الهوائية، و525 حالة أخرى على المعدات والمنشآت الكهربائية، مرجعة الأسباب الرئيسية في ذلك، إلى عدم احترام محيط الحماية من قبل المواطنين، بالإضافة إلى محاولات الرطب العشوائية وغير القانوني، التي

بجاية

## اقتناء أجهزة "سكانير" لثلاث مؤسسات صحية

وفتحت مستشفيات سوق الإثنين وتازمالت أبوابها، مؤخرا، ولاتزال في حاجة إلى تجهيزات مختلفة وإضافية للاستجابة لطلب المرضى، والتكفل ببعض الحالات الصعبة، فيما سيسمح اقتناء هذه الأجهزة بالتخفيف من معاناة المواطنين، لا سيما في ما يتعلق بنقص الأطباء الاختصاصيين في التصوير الصحي؛ الأمر الذي يُعد من بين العراقل التي تواجه الكثير من المؤسسات الصحية بالولاية؛ على غرار المؤسسة العمومية المميزو، وهو ما أضحى من بين النقصات التي يجب تداركها للتكفل الأحسن بالمرضى، وتوفير الطاقم الطبي اللازم.

الحسن حمامة



وسيطيف والجزائر العاصمة، لتلقيح المواطنين بالتصوير الصحي.

استفادت ثلاثة هيكل صحية بولاية بجاية، وهي المؤسسة العمومية الاستشفائية لأميزور، وسوق الإثنين وتازمالت، من أجهزة "سكانير" من الجيل الحديث؛ عملا على تدارك النقص المسجل.

وستوفر هذه الأجهزة الطبية الجديدة إجراء مختلف التحاليل اللازمة، لضمان التكفل الأحسن بالمرضى، خاصة الذين يعانون من أمراض السرطان؛ حيث تُعد المؤسسة العمومية الاستشفائية بأميزور، من بين المؤسسات الصحية التي تتوفر على مصلحة خاصة في معالجة هذا الداء، إلا أن غياب الوسائل اللازمة غالبا ما يكون عائقا أمام الطاقم الطبي

مرفوقن يؤكدون "المساء" على هامش صالون الترقية العقارية بقسنطينة:

## نقص العقار أثر على عدد السكنات والجانب الفني

عرف الصالون الوطني للسكن والترقية العقارية الذي احتضنته دار الثقافة والفنون "مالك حداد" بقسنطينة على مدار أربعة أيام الماضية، إقبالا معتبرا من قبل المواطنين الباحثين عن صيغة السكن الترقوي. حيث تم في ظل التخفيضات التي قامت بها بعض المؤسسات الترقوية، بيع جميع العروض المقترحة. كما تم تقديم آخر التطورات في مجال السكن الترقوي والتجهيز والتأثيث، في حين واحد.

زبير ز.



أكد المشاركون في هذا المعرض، "المساء"، أن مثل هذه المبادرات يشجع المؤسسات الترقوية على عرض جديدها. كما تسمح باللقاءات المباشرة بين المواطن وأصحاب هذه المشاريع، حيث تكون الفرصة سانحة للاستماع للزيون، ونقل انشغالهم على المباشر؛ من أجل أخذ الاقتراحات التي يقدمها خلال المشاريع المقبلة، لتحسين الخدمة، وتطوير هذه الصيغة أكثر بما يتوافق مع نظرة الزيون.

وحسب عدد من المختصين في هذا المجال، فإن مطلب معظم الزبائن كان بالدرجة الأولى بعد السؤال عن ثمن السكن، وهو المساحة، في ظل تمتع هذه الصيغة السكنات بمساحة مقبولة، قد تصل إلى غاية 200 متر مربع. كما تشمل استفسارات زوار المعرض، البحث عن موقع السكنات، وتوفرها على مساحات خضراء، وحظائر للسيارات، مع وجود مساحات لعب للأطفال، وقربها من الهياكل القاعدية؛ على غرار المدارس، والمحلات التجارية، والمؤسسات الصحية، وعدد من المرافق الضرورية.

وفي هذا السياق، ترى السيدة نسرين حمادي، مسؤولة قانونية وبنكية بإحدى المؤسسات الترقوية التي عرضت منتوجها بالصالون في لقاء مع "المساء"، أن الطلب متزايد على السكنات الترقوية الحرة، لافتقارها إلى اختيار المدينة الجديدة، لاحتضان أغلب هذه المشاريع خارج نطاق المرفقين القاريين، ويخضع لقانون العرض الخاص بالوعاء العقاري. وقالت إن "المؤسسات الترقوية لا تعارض إنجاز المشاريع في أماكن مختلفة من الولاية شرط توفير الأراضي الخاصة ببناء مثل هذه المشاريع".

ويعتقد عدد من المختصين في هذا المجال، أن مثل هذه المبادرات يشجع المؤسسات الترقوية على عرض جديدها. كما تسمح باللقاءات المباشرة بين المواطن وأصحاب هذه المشاريع، حيث تكون الفرصة سانحة للاستماع للزيون، ونقل انشغالهم على المباشر؛ من أجل أخذ الاقتراحات التي يقدمها خلال المشاريع المقبلة، لتحسين الخدمة، وتطوير هذه الصيغة أكثر بما يتوافق مع نظرة الزيون.

ويعتقد عدد من المختصين في هذا المجال، أن مثل هذه المبادرات يشجع المؤسسات الترقوية على عرض جديدها. كما تسمح باللقاءات المباشرة بين المواطن وأصحاب هذه المشاريع، حيث تكون الفرصة سانحة للاستماع للزيون، ونقل انشغالهم على المباشر؛ من أجل أخذ الاقتراحات التي يقدمها خلال المشاريع المقبلة، لتحسين الخدمة، وتطوير هذه الصيغة أكثر بما يتوافق مع نظرة الزيون.

ويعتقد عدد من المختصين في هذا المجال، أن مثل هذه المبادرات يشجع المؤسسات الترقوية على عرض جديدها. كما تسمح باللقاءات المباشرة بين المواطن وأصحاب هذه المشاريع، حيث تكون الفرصة سانحة للاستماع للزيون، ونقل انشغالهم على المباشر؛ من أجل أخذ الاقتراحات التي يقدمها خلال المشاريع المقبلة، لتحسين الخدمة، وتطوير هذه الصيغة أكثر بما يتوافق مع نظرة الزيون.

## تعاني من القصدير والأفاعي

## 17 عائلة تعيش تحت خطر الموت البطيء بالبرعوية

يعيش سكان حي البرعوية في منطقة البرج القديم ببلدية الخروب بقسنطينة، وضعية مأساوية. حيث تعاني أزيد من 17 عائلة من ظروف حياة صعبة تهدد حياتهم بشكل يومي، إذ تقيم منذ أزيد من خمس سنوات في بيوت قصديرية هشة، تنفق على أدنى شروط الحياة الكريمة. كما تعاني من مشكلات عدة، أبرزها تدهور الوضع المعيشي، وغياب المرافق الضرورية التي تضمن لهم حياة آمنة.

شيبيلة ح.

سكان الحي يعانون من تبعات غياب مشاريع إسكان اجتماعي حقيقية في منطقهم، مؤكداً أنه رغم الجهود التي تبذلها الحكومة في بعض المناطق للقضاء على السكنات الهشة، إلا أن حي البرعوية لا يزال يعاني من الإهمال، وهو ما أثار استياءهم بسبب لا مبالاة المجالس البلدية المتعاقبة على البلدية، والتي كانت تعددهم بحلول لمشاكلهم في كل مرة.

ومن جانبهم، ثمن أعضاء التنسيقية الوطنية لحماية المجتمع، جهود السلطات المحلية في بعض البلديات الأخرى. وأشادوا بما حققته والي الولاية في ملفات سابقة، تخص تحسين الظروف المعيشية للمواطنين، إلا أنهم شددوا على أن ملف سكان حي البرعوية يجب أن يحظى بالاهتمام اللازم، خاصة أن هؤلاء المواطنين يعيشون في ظروف تزداد سوءاً يوماً بعد يوم. وقد ناشدوا السلطات المحلية لتنفيذ مشاريع إسكان عاجلة، تضمن لسكان حياة آمنة ومرحبة. وأكدوا أن المتابعة المستمرة لهذا الملف ستكون على رأس أولوياتهم؛ حيث سيستمررون في السعي ومناشدة السلطات المحلية لإيجاد حلول عاجلة وفعالة لهذه القضية.



والأطفال، وقال أحد السكان: "لا نعرف كيف نعيش في هذه الظروف كل يوم نحاول إبعاد الأفاعي من حولنا، ولا نعرف ماذا يمكن أن يحدث غداً". وأكد آخر: "تميش في فرج دائم، ولا توجد أي جهة توفر لنا الحماية أو حلولاً فاعلة". وفي ضوء هذه الأوضاع، طالب سكان الحي بتدخل السلطات المحلية، وخصوصاً من الرقب والهلع، خصوصاً في صفوف النساء عبد الخالق سيودة، لتوفير سكن لائق،

جامعة "20 أوت" 55 بسكيكدة

## قبول تمويل 10 مشاريع طلابية

حققت جامعة "20 أوت" 55 بسكيكدة، قفزة نوعية في زيادة الأعمال، حيث تم قبول تمويل 10 مشاريع لحاملين المشاريع من طلبة جامعة بسكيكدة في مختلف المجالات؛ منها الصناعة، والخدمات، والأشغال العمومية، والطب والصيدلة، ومن ثمة تكون الجامعة من خلال قبول تمويل تلك المشاريع، شاركت بفعالية في هذه المبادرة الوطنية، الرامية إلى دعم اقتصاد المعرفة.

وجذبت جامعة بسكيكدة التزامها الكامل بمواصلة مرافقة وتأطير الطلبة في مختلف المجالات؛ لتحقيق مزيد من النجاحات التي تخدم التنمية المحلية والوطنية.

للإشارة، بلغ عدد المشاريع المسجلة بعاصمة الأعمال لجامعة بسكيكدة، خلال الموسم الجامعي الأخير، 180 مشروع، بينما يقدر عدد الطلبة المسجلين فيه بـ 336 طالب، فيما وصل عدد المؤسسات النشطة

في النشاط التجاري، وإضافة إلى ذلك، يوجد، حسب المصدر، 11 ملف براءة اختراع مسجلة على مستوى المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية، زيادة على حصول 3 طلبة أنجزوا مشاريع تخرجهم، على 3 مؤسسات ناشئة في إطار القرار الوزاري رقم 1275، وبمشاركة من قبل حاضنة الأعمال للجامعة.

## تطوير الإنتاج الفلاحي بعناية

عرف القطاع الفلاحي بعناية، خلال الأيام الأخيرة، حركة مبدئية مكثفة، جسدها مختلف الخرجات والزيارات التي قامت بها اللجان التقنية المختصة، في إطار المتابعة المستمرة لعمليات قلع الأشجار المثمرة المتضررة، ومرافقة الفلاحين خلال حملات الجني والغرس.

وقد أكدت اللجنة على أهمية احترام المعايير الصحية والتقنية أثناء عملية التحويل؛ لضمان منتج ذي جودة عالية، وتحفيز الفلاحين على مضاعفة الجهود خلال الموسم الحالي.

كما عرف القطاع انطلاق عملية غرس أشجار الزيتون من صنف "أركيكتا"، بالمستثمرة الفلاحية الفردية "سياب علي" ببلدية البوني، التي تضم 17 عائلة تعيش في بيوت قصديرية هشة، تنفق على أدنى شروط الحياة الكريمة. كما تعاني من مشكلات عدة، أبرزها تدهور الوضع المعيشي، وغياب المرافق الضرورية التي تضمن لهم حياة آمنة.

## دائرة حمام النبائل (قائمة) تسجيل عملية تمويل البلديات بالمياه المحلاة

استفادت ولاية قالة من عملية هامة للترؤد بالمياه الصالحة للشرب انطلاقاً من مياه المحلاة من البحر، خلال السنة القادمة 2026. المعجلة خصص لها مبلغ قدره 460 مليار سنتيم في قطاع الري لوحد لتجسيد 6 عمليات، حسبما كشفت والي قالة خلال أشغال الدورة العادية الثالثة للمجلس الشعبي الولائي لهذا العام.

ومن شأن العملية تمويل بلديات دائرة حمام النبائل التي تضم الدهوراة ووادي الشحم وحمام النبائل، بالمياه الصالحة للشرب انطلاقاً من محطة مياه البحر؛ لحل مشكل نقص المياه المطروح في المنطقة.

وتعرف عملية الترؤد بالمياه الصالحة للشرب بهذه البلديات والمشاتي التابعة لها بالإقليم الشرقي للولاية والمعروف برواق العرش، لنقصا كبيرا في الترؤد بهذه المادة الحيوية؛ إذ تعاني أغلب البلديات هناك من ضعف الموارد المالية. ويُمد منبع مياه "القلعة الزرقاء" المصدر الوحيد لترؤد المنطقة بالمياه الصالحة للشرب.

من جهة أخرى، استفادت بلدية وادي الزناتي بجنوب الولاية، من عملية لإنجاز محطة معالجة الصرف الصحي بما في ذلك توصيلات الصرف الصحي، وخصص للمعملية مبلغ قدره 300 مليار سنتيم، حسبما كشفت المسؤولة. ومن شأنها حماية سد بومهدان من جهة. ومن جهة أخرى إنشاء حصة رُسد لها مبلغ 300 مليار سنتيم.

وردة زرقين

## تحسين الخدمات بمحطات النقل

## ناقلون يرفعون انشغالهم ومستعملو الحافلات يطالبون بالتغيير

أمر الوزير والي ولاية الجزائر، محمد عبد النور رابحي، بتحسين مستوى الخدمات بمحطات النقل الحضري، المسيّرة من قبل مؤسسة النقل الحضري وشبه الحضري للجزائر، مشدداً على ضرورة الصيانة الدورية والمستمرة للمحطات، وتوفير أعوان الحراسة، وضمان نظافة المحيط بما يتناسب مع تطلعات المواطنين. وبالمقابل، وطالب بعض الناقلين الخواص، بتمكينهم من تقديم خدمة جيدة للمواطن، على غرار محطات الحافلات التي تكاد تنعدم في المناطق، وتخفيض حجم الضرائب التي يدفعها السائقون، وصيانة الحافلات، وأمانيتها، إلى جانب غياب مخطط منظم، وتوفير الأمن ببعض المحطات.

استطلاع، نسيم زيداني



ورفضه قانونا خاصا بهم يتعاملون به كما يحلو لهم، في ظل غياب الرقابة من قبل الجهات المعنية، وفرض عقوبات على المخالفين، الذين يجبرون زبائنهم على الانتظار لساعات طويلة.

## حملات تفتيشية على الخطوط الحضرية وشبه الحضرية

وفي هذا الصدد، يشتكي العديد من المواطنين من تصرفات الناقلين، الذين يتكون زبائنهم من يواهبون متاعب كبيرة؛ من أجل الظفر بكم، والتشغل لقضاء مختلف حاجياتهم دون إغفال السلوك المشين لبعض السائقين والقاطنين، الذين يفرضون منقطعهم على المسافرين دون حسيب ولا رقيب. وأشار بعض مستعملي تلك الخطوط لـ "المساء"، إلى أن الناقلين لا يتقيدون بالخطوط المفروضة عليهم، ويلغون بعض المواقف الثانوية في الفترة الصباحية والمسائية بحجة اختراق حركة المرور، تاركين زبائنهم في حيرة من أمرهم. وما زاد الطين بلة، حسب شهادة بعضهم، النقص الفادح في الحافلات عبر تلك الخطوط، خاصة في الفترة الصباحية نتيجة عزوف الكثير من أصحاب الحافلات عن العمل، وخلودهم للنوم عوضا عن ضمان الخدمة لزبائنهم. وأكد بعض المسافرين لـ "المساء" أن الخطوط التي يستعملونها تخلو من كل الحافلات في الفترة الصباحية؛ الأمر الذي يفرض عليهم الاستجداء بسيارات الأجرة التي ضاعفت مصاريفهم. وأوضح بعض المتضررين من هذه الوضعية، أن أغلب الناقلين لا يحترمون شروط العمل المفروضة عليهم، حيث يلغون الخط المفروض عليهم، ويعملون في خطوط أخرى نتيجة غياب إجراءات

## سترفع تقريرا حول النظافة إلى الوزير والي العاصمة لجنحة الصحة والنظافة بالمجلس الولائي في الميدان

تباشر لجنة الصحة والنظافة وحماية البيئة بالمجلس الشعبي الولائي لولاية الجزائر، سلسلة من الخرجات الميدانية في عدد من البلديات؛ للوقوف على وضعية البيئة، والإطلاع على كتب، على واقع النظافة بالعاصمة، ومتابعة جهود المؤسسات المعنية في رفع النفايات، وتحسين المحيط العام، في إطار تحضير ملف شامل، سيرفع إلى الجهات الوصية، وعلى رأسها الوزير والي ولاية الجزائر، محمد عبد النور رابحي.

زهية ش.

الصحة والنظافة وحماية البيئة، ستقف على النقاط السوداء؛ لتدراك النقص المسجلة في جمع ورفع النفايات في إطار الجهود المبذولة لتحسين الإطار المعيشي للمواطنين، وتعزيز نظافة المحيط، من خلال رفع تقرير مفصل إلى سلطات ولاية الجزائر، حول وضعية النظافة بعدد من أحياء العاصمة، يتضمن أهم النقاط المسجلة التي تستدعي التدخل. ويهدف هذا التقرير الذي سيرفع إلى الوزير والي العاصمة، مثل ما أضاف، إلى تحسين آليات جمع النفايات في بعض البلديات التي لم تسترجع برصتها، ونظافتها رغم حملات التنظيف المديدة، وبرنامج العمل اليومي لمؤسسات النظافة، وتعزيز الجهود الرامية إلى الحفاظ على نظافة المحيط، وتحسين الإطار المعيشي للمواطنين.

وكانت مصالح ولاية الجزائر نظمت حملات تنظيف واسعة للنظافة بمختلف المقاطعات الإدارية، بشعار "تعاونوا شوية حورمتنا تبقى نظيفة"، بمشاركة المجتمع المدني والمواطنين، وسخرت كل الإمكانيات المادية والبشرية، التي سمحت بجمع أطنان من النفايات، فيما تبقى الجهود متواصلة لجعل العاصمة مدينة نظيفة، تنفيذاً لتعليمات الوزير والي العاصمة، الذي أعطى، خلال ترؤسه اجتماعاً مسغراً للجنة البيئة نهاية سبتمبر الماضي، تعليمات صارمة للولاة المنتخبين بالتنسيق مع "الأميار" واللجان البلدية، ومرافقة المجتمع المدني، لتعزيز نظافة، والتكفل الأمثل بهذا الملف، مع تسخير كافة الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة؛ لبلوغ الهدف المنشود.

أوضح عضو المجلس الشعبي الولائي لولاية الجزائر، أحمد بلقاضي لـ "المساء"، أن لجنة الصحة والنظافة وحماية البيئة ستشروع في الأيام القليلة المقبلة، في خرجات ميدانية إلى عدد من بلديات العاصمة، للإطلاع على واقع النظافة بها. حيث سيتم اختيار مواقع محددة بالبلديات التي تغطيها مؤسسات النظافة لولاية الجزائر، وهي "نات كوم" و"أكسترات"، للإطلاع، عن كثب، على الخدمات التي تقوم بها المؤسسات المؤقتتان، وإحصاء النقص والنقاط السوداء التي لاتزال تشوّه بعض الأحياء.

ولفت بلقاضي إلى أن أعضاء لجنة الصحة سيقدمون اقتراحات لمشاكل النفايات، الذي لا يزال يُطرح رغم الإمكانيات المادية والبشرية المستخيرة، والمجهودات التي يقوم بها أعوان النظافة، لافتاً إلى وجود تباين في الوضع البيئي على مستوى بلديات العاصمة التي تغطيها مؤسسات "نات كوم" بـ 26 بلدية و"أكسترات" بـ 32 بلدية، حيث تتوفر النظافة في بلديات، وتغيب عن أخرى؛ الأمر الذي جعل لجنة الصحة تتحرك لإيجاد الحلول. وذكر المتحدث بالحملات الكبرى للنظافة التي نظمتها مصالح ولاية الجزائر، والتي لاتزال مستمرة؛ من خلال تسطير برنامج لتنظيف حيين من كل بلدية في نهاية الأسبوع، لجمع النفايات من أحياء وشوارع محدّدة بالتعاون مع مصالح النظافة، التي اتخذت قرار مواصلة حملة التنظيف في إطار تعزيز جهود النظافة المستدامة، واتجاه الولاية بتحقيق بيئة نظيفة وصحية في جميع أنحاء بلديات العاصمة. وحسب عضو المجلس، فإن الخرجات التي تباشرها لجنة

لاحظت "المساء" خلال جولة ببعض محطات النقل بالعاصمة، أن معظمها تفتقر إلى مرافق الخدمات، تمين المسافرين قبل أن يمضي في رحلته لبدية من دورات المياه، وصولاً إلى ركوب حافلة نظيفة وممتية، مروراً بالجلوس في المخاو؛ احتمالاً من الشمس والأمطار، وتوفير الأمن الذي يُعدّ شرطاً ضرورياً، من شأنه ضمان راحة المسافرين، وحمايتهم في المحطة.

## مطالب بتجديد المحطات والتكفل بالانشغالات مستعملها

أظهرت جولة "المساء" ببعض محطات النقل البري بالعاصمة على غرار عين البنيان وبين عكنون وبوروية كعينة، أنها لاتزال بعيدة كل البعد عن التحضر؛ لكونها تفتقر لشروط تحسين خدمة المسافرين. حيث أكد بعض المواطنين أن هذه المحطات بحاجة ماسة للتجديد، سواء على مستوى المحطة أو الحافلات، ومضين أن أغلب المحطات ضيقة المساحة، وأرضيتها مهترقة تماماً. ولاتشجع لجمع مستعمليها، مشيرين إلى أنه حان الوقت للتحرك، لا سيما بعد التعليمات الأخيرة للسلطات العليا للبلاد، بوضوح. وأكد أحد العاملين بمحطة بوروية، أن السلطات المعنية على دراية بضيقة المحطة التي لا تتحلل هذا الضغط اليومي؛ حيث وعدت، حسب توسيع المحطة، وإعادة تهيتها من جديد في انتظار تجسيد المشروع على أرض الواقع، وتوسعة وفتح خطوط نقل جديدة نحو مختلف الأحياء، خصوصاً المدن الجديدة؛ على غرار سيدي عبد الله، وبوعينان.

ونحن نتجول في هذه المحطة لاحظنا نقائص كبيرة يعاني منها هذا المرفق، تتمثل في غياب المخاو؛ واللائق التي توجّه المسافرين، كما يُعدّ نقص الخطوط مشكلاً آخر، تحدّث عنه بعض المواطنين الذين لاقتهم "المساء"، حيث أكدوا أنهم يجدون صعوبات كبيرة في التخلّل إلى أحياءهم في ظلّ نقص الخطوط، وهو الأمر الذي لم ينكره الناقلون، وبالأخص في اتجاه شرق ووسط العاصمة.

## فوضى بمحطة النقل بعين البنيان

جولتنا بمحطة عين البنيان غرب العاصمة، جعلتنا نكتشف، أيضاً، أن العديد من خطوط النقل بالعاصمة تعيش فوضى كبيرة نتيجة اندماج التنظيم، وعدم احترام الناقلين قانون العمل.

## إحياء لذكرى عيد الثورة المظفرة

## استعراض فني وتاريخي هام في الفاتح نوفمبر

تواصل، بالجزائر العاصمة، التحضيرات المكثفة لإحياء الذكرى الواحدة والسبعين لعيد ثورة أول نوفمبر المجيدة، ووضع آخر التروشات لضبط برنامج الاحتفال بهذا الحدث التاريخي الهام، الذي يتزامن مع يوم السبت المقبل؛ حيث كثفت مختلف المؤسسات الولائية عملية التهيئة والتنظيف قبل حلول هذا الموعد، فيما تزينت الشوارع خاصة شارع جيش التحرير الوطني، بالرايات الوطنية التي زادت جمالاً ورونقاً، في انتظار البرنامج الاحتفالي الثري والمتنوع الذي سيظم بهذه المناسبة التاريخية الخالدة في نفوس الجزائريين.

زهية ش.

البريد المركزي؛ لاستدكار بطولات وتضحيات شهداء الثورة. وفي نفس السياق، سيشهد ولاية الجزائر تنظيم قافلة شبانية ستطلق يوم 30 أكتوبر الجاري، متجهّة إلى عدّة ولايات عبر الوطن، منها وادي سوف، وسطييف، وخنشلة، وباتة وأدرار، ويمعدل 200 شاب من الشباب المنخرطين في المؤسسات الشبانية وشباب الأحياء؛ لغرس روح المواطنة من خلال زيارة المتاحف، والمعالم التاريخية.

وعلى صعيد آخر، كثفت المؤسسات الولائية للنظافة على غرار "ناتكوم" و"أكسترات"، عملية كنس الطرق، وغسلها، خاصة الشوارع الرئيسية، والطرق المؤدية إلى مواقع إحياء ذكرى الفاتح نوفمبر، فضلاً عن العناية بالجانب الجمالي للمساحات الخضراء، وعلى شريط الطرقات التي تزين حوافها ألوان الراية الوطنية؛ تنفيذاً لتعليمات الوزير الوالي محمد عبد النور رابحي، خلال اجتماع الأحد الأخير، الذي تضمن أيضاً، الجانب التنظيمية والأمنية؛ لضمان سير هذه الاحتفالات في أجواء من التكريم والأعتراف برموز الثورة وتضحيات الشهداء الأبرار.



الشباب، والذين أقبّلوا بكثرة على هذه المسابقة التي ستكون بالبريد المركزي وساحة "بونطة" بالنسبة للفن الرزّي، فيما ينظم الرسم الغرافي بملعب "فرحاني" بباب الوادي من 28 أكتوبر إلى الفاتح نوفمبر، على أن يكون الختام بساحة "بونطة" بالجزائر الوسطى، التي سيشهد، أيضاً، تنظيم معرض للصور التاريخية في ساحة

شدد الوزير والي ولاية الجزائر محمد عبد النور رابحي، خلال ترؤسه اجتماعاً يعقد بداية الأسبوع الجاري خُصص لضبط آخر التحضيرات تحسباً لإحياء الذكرى 71 لاندلاع الثورة التحريرية، على ضرورة إيلاء أهمية قصوى لهذا الحدث التاريخي الهام، لا سيما عبر تسطير برنامج ثري ومتكامل، يشمل وفقات ترحم وإجلال، وعروضاً تاريخية على مستوى الساحات العمومية، ومعارض للوثائق التاريخية، وأنشطة ثقافية، وفنية ورياضية، إلى جانب تدشين مشاريع تنموية بمختلف القطاعات؛ تكريسا لمسيرة البناء والتشييد للجزائر الجديدة.

وفي هذا الصدد كشفت رئيسة مكتب الاتصال بمديرية الشباب والرياضة والترفيه لولاية الجزائر، كريمة شرفي، لـ "المساء"، عن تنظيم استعراض فني وتاريخي هام حول تضحيات الأجداد في قلب العاصمة، بعنوان "سبلل الأحرار"، بمشاركة أكثر من 350 شاب، يوم أول نوفمبر؛ حيث سيؤدون أغاني وطنية ومرافقة الفرق النحاسية، إلى جانب موكب لاستعراض السيارات القديمة ومرافقة الكشافة الإسلامية، و"نساء الحايك" التي تبرز العادات والتقاليد، والمثلي الولائي لتجوال يوم الفاتح نوفمبر بغاية "باينام"، يتم خلاله تكريم عدد من المجاهدين وأسر الشهداء طيلة هذه الفترة، وهاء لتضحياتهم. وقد تم، حسب ما أوضحت، تحضير برامج ثرية لهذا الموعد، منها التظاهرات الرياضية المدرجة ضمن برنامج احتفالات أول نوفمبر، منها تنظيم نصف ماراتون الجزائر العاصمة يوم 14 نوفمبر، بمشاركة واسعة من الشباب وتلاميذ المدارس، الذين استفادوا من عطلة لمدة أربعة أيام ابتداء من 28 أكتوبر الجاري؛ ما يسمح لهم بالمشاركة في مختلف التظاهرات، منها، أيضاً، مسابقة وطنية يوم 29 أكتوبر.

من جهة أخرى، تحتضن العاصمة، مثل ما ذكرت السيدة شرفي، مسابقة وطنية للفنون التشكيلية في طبعها الخامسة، تكون مفتوحة للشباب الذين تتراوح أعمارهم من 18 إلى 35 سنة؛ حيث تتواصل التسجيلات الخاصة بهذه المسابقة التي انطلقت منذ شهر بشعار "نوفمبر بأعين

### أمام شباب بلوزداد مواجهة صعبة لأولمبي الشلف

سيكون فريق أولمبي الشلف، اليوم الأربعاء، على موعد مع امتحان حقيقي، حينما يواجه على أرضه ملعبه، وأمام جمهوره، الضيف شباب بلوزداد في مباراة يطموحها مختلفة، في إطار الجولة التاسعة من عمر البطولة الاحترافية الأولى.

أشبال المدرب فواد بوعاصي، سيعلنون على مواصلة سلسلة النتائج الإيجابية المحققة خلال الجولات الماضية، والتي كان آخرها، العودة بكامل الزاد من مستغانم أمام الترجي الجبلي، فيما شباب بلوزداد منتش بتأهله الأخير إلى دوري المجموعات، من منافسة كأس الكؤبد لكرة القدم عقب فوزه على الضيف "حافيا كوناكري".

بتناحية تقنية، حيث سيكون أكثر تحدياً للدخول بقوة وبمهنويات مرتفعة، أمام رفاقه مجادل من أجل العودة إلى العاصمة ينتجها إيجابية. فوز الشلف أمام العاصمين في لقاء اليوم، سيؤكد قوتهم ويقززهم أكثر من أصحاب الريادة، في حضور جماهيري كبير من التفرقتين، حيث ستكون الفرحة مضمونة في عرس مميز وحوار كروي شيق بالوان شافية وعاصمية داخل الاستطيل الأخضر.

والأكيد أن كل فريق يريد التلبن من الآخر، وأحراراً فقطاً لمواجهة التي سيديرها الحكم الرئيس، التي يواظفها، ويساعده في المهمة الحكمان المساعدان حمزة بوزيت وأمين بلعروسي، فيما الحكم الرابع فهي حورية دكري.

م. عبد الكريم

### مديوني هران

### نقاط "سان ريمي" للبقاء في الديناميكية الإيجابية

يستعد فريق مديوني هران لملقاة جاره شباب الأمير عبد القادر، لمصلحة نهاية هذا الاسبوع، برسم الجولة السابعة من بطولة قسم ما بين الرابعات (مجموعة غرب)، وعينه على نقاط ثلاث، تكون عنواناً لانصهار رابع له منذ انطلاق البطولة إلا حاز عليها طيبا. مديوني أذهل الجميع، وكان الأداء كثره، له في الشيفت، والديناميكية هذا الموسم، بسبب تراكب مشاكله، خاصة المالية منها، والتي أثرت على تحضيراته الموسمية، وعطفت التمام تعداده بأكرا.

كان المدرب الجديد تونسي الهواري، قد انكب باجتهاد على إعداد فريقه لبطولة تندر بالقوة، خاصة في ظل تواجد فرق طموحة، لم تتوان في الإعلان نفسها مبكراً، بتقديمها الرائد الهادي سوي حذقان، وأحمد مديوني بلعاصي، وكلاهما خاض تافهسا مجموعا الموسم الماضي من أجل الصعود، والذي آل في النهاية إلى واد تلمسان.

استطاع الوافد الجديد على العارضة الفنية "الجمام"، تدارك لات تأخر التحضيرات، واختلات التعداد، وهو ما أكد عليه الانطلاق الإيجابي العملي، التي كانت مفاجئة في ظل ما ذكره سابقاً من مشكلات ومشاكل، والتي أفضدها الترتيب الثالث بالشاركة مع ميتالبي تيفينغ، وبمجموعه 12 نقطة ليكلمها، وبفارق 6 نقاط عن الرائد الفلزياني.

الذي لم يذق طعم الهزيمة إلى حد الآن، وقد يستمر في ديناميكية النتائج الإيجابية، بالانظر لتواضع مستضيفه نهاية هذا الاسبوع شباب الأمير عبد القادر، الذي يوجد في رابع الترتيب، ويريد زخمه من النقاط لا يتجاوز 4 نقاط، وبفارق ضئيل فقط عن متبذلي لائحة الترتيب الإحد الرمني وتوقع تونسي أن تشهد المباراة إثارة كبيرة لتباين أهداف التفرقتين بين التأكيد، والانتفاضة، مع احتمال تجديد الثقة في نفس التشكيلة، التي حققت الانتصار الثالث في البطولة إلى حد الآن، وقال أيضاً "ستستفيد المباراة شباب الأمير عبد القادر بجمعة كبيرة، ولاسيما وأعون بالمسؤولية المهمة على عاتقهم، وبضرورة الفوز بنقاط المباراة للبقاء في ديناميكية النتائج الإيجابية، وأنا واثق من عودة مديوني غاضاً من ميدان "سان ريمي". سعيد م.

### الجولة 9 من الرابطة الأولى "موبيليس"

# لقمة

## في سطيف وشبيبة الساورة لمواصلة الريادة



تواصل الجولة التاسعة من الرابطة الأولى "موبيليس" لكرة القدم، اليوم وغداً، بإجراء المباريات الأربع الأخيرة، أبرزها القمة الواحدة في سطيف بين الوفاق الجبلي وضيئه اتحاد العاصمة، فيما يسعى شبيبة الساورة للتثبيت بمركره الريادي، عندما يستضيف شبيبة القبائل.

تبرز قمة الجولة 9، التي سينشطها صاحب الأرض والجمهور وفاق سطيف ضد اتحاد العاصمة، والتي ستكون على غير العادة، كونها ستعقد بين جريدين قداماً بداية موسم متعثر، ليكون الفوز هو شعار وهدف كل واحد منهما في هذا اللقاء، وكانت لجنة التحكيم التابعة للاتحاد الجزائري لكرة القدم "الطاقم" قد عينت الحكم مصطفى غريبال لإدارة مباراة القمة بين وفاق سطيف والضيف اتحاد العاصمة.

يقتدي الضيف الحامي للرابطة الأولى "موبيليس" لكرة القدم شبيبة الساورة، بوضعية شبيبة القبائل، حيث يدخل فريق "سور" الجنوب الغربي مبارداً وكله عدم على إيذاء الزاد كمالاً في عمر داره ومواصلة الترتيع على عرش الريادة، في حين تريد شبيبة القبائل تحقيق نتيجة إيجابية والاقتراب أكثر من الصدارة، واستكمال سلسلة انتصاراتها للمنافسة على اللقب.

لا تتوان رابع له منذ انطلاق البطولة صاحب النتائج المتذبذبة، نادي شباب بلوزداد، حيث سيكون الفوز هدفاً للتفرقتين، وتختتم الجولة التاسعة غدا الخميس بقاء مثير يجمع اتحاد خنشلة العنيد بمولودية الجزائر.

الأربعاء 29 أكتوبر 2025  
شبيبة القبائل ..... شبيبة الساورة  
جمعية الشلف ..... شباب بلوزداد  
وفاق سطيف ..... اتحاد خنشلة  
الخميس 30 أكتوبر 2025  
مولودية الجزائر ..... مولودية الجزائر  
و. توفيق

### شبيبة الساورة - شبيبة القبائل

### "الكناري" يسعى للتأكيد أمام الرائد

يخوض فريق شبيبة القبائل مباراة هامة وصعبة، عندما يتنقل إلى إيشار، لمواجهة شبيبة الساورة، لإحباط نسوة الرياضة من الرابطة الاحترافية الأولى.

هي المباراة التي تختسي أهمية كبيرة بالنسبة لرفاق المهاجم أربوب، المطالبين بتحقيق نتيجة إيجابية وتأكيد الفوز الأخير أمام اتحاد خنشلة، والتمهّل إلى دور المجموعات في منافسة رابطة أبطال إفريقيا، حيث سيكون بلوغ دور المجموعات في المنافسة الإفريقية، الأخر الإيجابي في التشكيلة التي ستواجه الرائد بهدف تحقيق نتيجة إيجابية، تسمح بالمواصلة على نفس الشوار والارتقاء إلى المركز الأول.

عمد الطاقم الفني بقيادة المدرب الألماني زيمباو إلى التركيز على الجانب النفسي، وطالب اللاعبين بضرورة أخذ الأمور بجدية وتقادي الثقة الزائدة أمام الرائد شبيبة الساورة، الذي يسعى بدوره إلى انتزاع النقاط الثلاث المقبلة في الريادة وإنهاء مرحلة الذهاب بقوة، ما من شأنه جعل التفرقتين يلعبان تحت ضغط كبير، خاصة وفاق الألب نقاط.

مرحلة الذهاب ضمن ثلاثي المقدمة، يبدو أن المدرب الألماني وجد الوسيلة اللازمة من خلال المردود الجيد، الذي أظهره التشكيلة في المباريات الأخيرة، فيما يسعى على تحقيق نتيجة إيجابية أمام الشرف، التي لن تكون باليسهة في ظل المنافسة اللمرية ستكون قوية هذا الموسم، فيما صرح اللاعب بلعيد بخصوص هذا اللقاء "نستعد مباراة هامة أمام شباب بلوزداد، التي ستعقد في استاد القصر أمامها، لمواصلة السلسلة الإيجابية التي تسمح لي بتأكيد نتائج الأخيرة، حيث أننا واعون بالمهمة التي تنتظرنا وعازمون على رفع التحدي".

الجنس حمامة

### البطولة العربية لكرة الطائرة للأندية (نات)

### ناصرية بجاية يهزم أمام الترجي التونسي

تواصل فعاليات البطولة 21 للبطولة العربية لكرة الطائرة، التي شارك فيها ناصرية بجاية، التي جابت أندية تونسية، كويتية وسورية، حيث سجلت الجاويبات هزيمة غير متنتظرة ومرة في أسس الأندية أمام الترجي التونسي، أول الهزيمة استأ لها الطاقم الفني للناصرية بقيادة المدرب حفيظ مولا، خاصة وأن الفريق قدم مردوداً في المستوى، إلا أن قوة التنوسيات لم تسمح للجنازيات اللواتي قدمن أداء في المستوى، بتحقيق الفوز الثاني في المباراة، التي تجري على شكل بطولة مصغرة، بسبب غياب بعض الفرق التي اعتادت على خوض فساتر هذه البطولة، على غرار الأندية المصرية وغيرها.

عبر المدرب حفيظ مولا عن استيائه من هذه العارضة ومراراً في نهاية اللقاء "كان بإمكاننا تحقيق الفوز في هذه المباراة، التي كانت صعبة وقوية، إلا أننا لم ننجح في الفوز بالشروط الرابع، بسبب نقص التركيز وهو ما كلفنا الصدارة، نحن عازمون على رفع التحدي في المباريات القادمة، التي تجري في إطار الألعاب الصيفية".

النهائية وتعمل فريقيات اللاعب عائشة مرمزات بلعن المباريات التتبقية، بهدف حصد أكبر عدد من النقاط الثلاثا في الدور نصف النهائي، حيث واجهن أسس الشاركة نادي الرواد السوري، فيما سيخضن لقاء هاما غدا الخميس، أمام سلوى الصباح الكويتية.

الجنس حمامة

### بسبب الاضطراب الذي يسود اتحادية كرة اليد

### مراد بوسبت يقدم التوضيحات والتبريرات

لا يزال الغموض يحوم حول موعد الكشف، عن هوية الناخب الوطني الجديد، الذي سيرف على العارضة الفنية للمنتخب الوطني الأول لكرة اليد رجاء، بحكم الاضطراب، الذي يسود أروقة اتحاد كرة اليد في الوقت الحالي، أبرزها الجاني، الذي استقال من المنصب بترخيص من الاتحاد الجزائري العاصمة، لتكرار مصادر مطلقة بشؤون اتحادية الكرة الجزائرية "الأساس" أن اتحادية مراد بوسبت قد تم اختياره في الأروقة الأولى، رغم أن الاتحادية بطلقة في المهلة الحالية 2025/2028، بأن يصعب على كلمة واحدة في ظل التعليمات الصارمة التي تلقت من الرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بخصوص إعادة بناء رياضة كرة اليد في الجزائر، بطريقة عملية صحيحة معاصرة مع متخمين، بمن فيهم الأجانب.

رغم جاهزية الدولة لتتمويل والمرافقة لاسترجاع بريسق كرة اليد الجزائرية، فإن الاتحادية تسيير بسرعة السلطات بشأن انتخاب المدرب الجديد، حيث لم تستد بعد على ما جعل كان أو جاني عن عارضة السباعي الجزائري، التي يستفيد حالياً من دورة إعدادية بالعاصمة، بقيادة الطاقم الفني الوطني الكون من صالح وشوكر، وضوان عوارية، سخيان إيمان وعبد الغني نوكيل، وذلك تزامناً مع فترة التوقف.

فرجة ن.

### التصنيف العالمي لتنس الطاولة الجزائر تحقق أفضل ترتيب في تاريخها

حقق المنتخب الجزائري لتنس الطاولة رجال السيدات، خلال أكتوبر 2025، أفضل ترتيب عالمي في تصنيف الصادر التاريخي، حسب التصنيف الدولي عن الأتحاد الدولي لتنس الطاولة، وهو ما يعكس التقدم المتواصل الذي تحرقه هذه الرياضة في الجزائر، عقب تأهل المنتخبين إلى بطولة العالم ببلنن 2026.

احتل منتخب الرجال المرتبة 32 عالمياً والثالث أفريقياً، خلف مصر (15) ونيجيريا (23)، في حين جاءت سيدات الجزائر والناثثة عالمياً والثالثة أفريقياً أيضاً، بعد مصر (9) ونيجيريا (31). ويعد هذا التصنيف المزدوج الأفضل في تاريخ الجزائر منذ انضمامها إلى الاتحاد الدولي للعبة الذي يضم 114 دولة متفرقة.

تأتي هذه النتائج لتؤكد التطور اللافت الذي عرفه المنتخبين الوطنيين لتنس الطاولة، بعدما منما مشاركتها في بطولة العالم لمنتخبات العام للفرق المقررة في لندن 2026، بفضل النتائج المحققة في بطولة إفريقيا التي جرت في تونس الأول من الشهر الجاري (أكتوبر) بمدينة وراس التونسية.

فرجة ن.

### الالعاب الإسلامية

### الجزائر ممثلة بـ 117 رياضي

### في 16 اختصاصا

استقر عدد ممثلي الجزائر في اللعبة السادسة للالعاب، التضامن الإسلامي، المقررة من 21 نوفمبر بالعاصمة السعودية الرياض، على قائمة تضم 117 رياضي وموزمين، في 16 اختصاصا، حسب ما أعلنه المنظمون.

وفقا للمصدر نفسه، فإن المشاركة الجزائرية تشمل مجموعة واسعة من الرياضات الفردية والجماعية وهي:

- العب القوي (8)
- رياضين، كرة (8)
- السلة (3)
- الملاكمة (7)
- المبارزة (3)
- الوجو جيتو (3)
- البيدو (7)
- الكاراتي (7)
- السياحة (24)
- الايكواندو (4)
- تنس الطاولة (6)
- رفع الأثقال (10)
- المصارعة (3)
- الكما (3)
- سعراف المناضفة (3)
- مبارزة الجوزان (3)
- المتاحمين (3)
- باراليمبيك مما ألعاب القوى (7)
- الاحتياجات الخاصة (1)
- التأهّل لانترام (1)
- الجزائر على مبدأ (1)
- الإمادج الرياض (1)
- واضح الاتحاد الرياضي التضامن الإسلامي، الجهة المنظمة لهذا الحدث، هذه الدورة تتضم رياضيين من دول التضامن الإسلامي، في 21 اختصاصا من بينها اثنا عشر مخصصا لرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة.

فرجة ن.



## المهاجم الدولي ريان قلي، سأضحي لأجل الجزائر وأحقق حلم جدي



أكد المهاجم الجزائري ريان قلي، لاعب نادي "كويينز بارك رينجرز" الإنجليزي، أنه مستعد للتضحية من أجل الدفاع عن ألوان المنتخب الوطني، وتحقيق الحلم الذي راوده منذ الطفولة، والمتمثل في السير على خطى النجوم الكبار، ورفع راية بلاده في المجال الدولي، و توفيق.

في حوار خص به موقع "العربي الجديد"، أكد اللاعب ريان قلي أنه يعيش أفضل فتراته مع المنتخب الريفي تحت قيادة المدرب مجيد بوقرة، مشيراً إلى أنه سيبدل كل ما في وسعه للمشاركة في بطولة كأس العرب 2025 المقررة في قطر حتى لو تطلب الأمر تحدي نادي كوينز بارك رينجرز، وقال: "فرحت كثيراً بحضوري ضمن كتيبة المدرب مجيد بوقرة في المعسكر الخاص بشهر أكتوبر الذي تخللته وديتان أمام منتخب فلسطين، وأنا دائماً جاهز لتلبية نداء وطني، وهذا شرف كبير لي ولعائلتي، ولن أكتفئ فرحتي حتى أنضم إلى رياض محرز ورفاقه، وأسعد الشعب الجزائري في مختلف الاستحقاقات القادمة".

وعن مشاركته في وديتي فلسطين أضاف قلي: كانت أول تجربة لي مع المنتخب الريفي، ومجيد بوقرة مدرب ممتاز، ويعرف جيداً كيف يتعامل ويتحاور مع اللاعبين، ووجدت كل الراحة مع ومع الجهاز الفني واللاعبين، وأنا سعيد جداً بتلك التجربة، أما عن أدائي فأترك الحكم للمدرب، وللشعب الجزائري، وبالنسبة لي، لا أرضى عن أدائي أبداً، وأطمح دائماً للمزيد، وأعمل لأقدم الأفضل في كل مرة أشرف فيها بالدفاع عن ألوان بلدي".

كما تحدث اللاعب الجزائري عن استعداداته للمشاركة في بطولة كأس العرب، وعن إمكانية تلقيه موافقة نادي كوينز بارك رينجرز الإنجليزي، قال: "لا أدري بعد إن كانوا سيسعون لي بالمشاركة في بطولة كأس العرب، لكنني سأبدل كل ما في وسعي كي أكون حاضراً رفقة كتيبة مجيد بوقرة، والجميع في النادي يعرفون حبي الكبير لوطن الجزائر، وأنا على استعداد للتضحية من أجل تمثيله في أي وقت".

وأواصل قلي عن حظوظ "الخضر" في البطولة، قائلاً: "المنتخب الوطني الريفي قوي، ومع التحاق بعض اللاعبين المحترفين الشباب بإذن الله سنحافظ باللبق الذي توجنا به في آخر نسخة، وسأبدل قصارى مجهوداتي لأقدم مستويات متميزة، وهدفي الأول هو إسعاد الشعب الجزائري، والعودة بالكأس العربية إلى الجزائر إن شاء الله".

كما عثر ريان قلي عن رغبته في تحقيق حلمه الأكبر، بتمثيل المنتخب الوطني الأول، معتبراً أن تمثيل الجزائر ليس مجرد هدف رياضي، بل هو وعد قطعه على نفسه لإتمام حلم جده الراحل، الذي كان يتمنى رغبته يوماً بمضي منتخب بلاده، قال: "مجرد التفكير في ذلك يجعلني أرتجف من الفخر، وسيكون أسعد يوم في حياتي إن تحقق هذا الحلم، لأنه ليس حلمي فقط، بل حلم جدي أيضاً، رحمه الله، الذي كان دائماً يقول لي: "سترتدي قميص الجزائر يوماً ما"، وأضاف: "أعمل يومياً من أجل هذا الهدف، وأفكر فيه في التدريبات والمباريات، ولا يمر يوم دون أن أضعو الله أن يوفقني لأشرك في كأس العالم المقبلة مرتدياً قميص منتخب بلدي الجزائر، ولأكون صريحاً معكم، بعد إصابة أمين غويري بمهاجم أولمبيك مرسليليا، شفاء الله، أنا أطمح بقوة لأن أكون ضمن قائمة المنتخب الجزائري المعنية بالمشاركة في نهائيات كأس أمم إفريقيا المقبلة، ورسالتي للمدرب فلاديمير بيتكوفيتش بسيطة: أنا جاهز، وانتظر فرصتي لخدمة منتخب بلادي".

## في انتظار عودته إلى المنتخب الوطني

# "دينامو زغرب" يستعد لشراء عقده بن ناصر من ميلان



يستعد نادي دينامو زغرب الكرواتي، لشراء عقد اللاعب الجزائري إسماعيل بن ناصر، بشكل نهائي من نادي ميلان الإيطالي، بعد مشاركته في بض مباريات فقط في البطولة الكرواتية، واقتناع مدرب دينامو بإمكاناته الفنية، حيث يعود نجم "الخضر" تدريجياً، إلى مستوياته المعروفة، في انتظار استعادة مكانته في حسابات الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش، بداية من الترتيب المقبل، ووديني السعودية وزيمبابوي.

ت. عمارة

انضم بن ناصر بداية سبتمبر الماضي، لنادي دينامو زغرب الكرواتي في آخر لحظة بنظام الإعارة، بعد أن رفضت إدارة نادي ميلان تسريحه إلى أولمبيك مرسليليا الفرنسي بنفس الصيغة، وأصرت على خيار بيع عقده؛ الأمر الذي تسبب في أزمة كبيرة بين بن ناصر والنادي الإيطالي، وكلفتها تضبيع التحضيرات الموسمية، والابتعاد عن العمل الجماعي والمباريات لحوالي أربعة أشهر كاملة، قبل أن ينضم إلى دينامو زغرب بفضل علاقته القوية مع زفونيمير بويان المدير الرياضي الحالي لدينامو والسابق لنادي ميلان الإيطالي، والذي كان وراء ضمه من نادي أمبولي سنة 2019 إلى الروسونيري.

ومنذ عودته للعب مع دينامو زغرب، أثبت إسماعيل بن ناصر نفسه بسرعة كلاعب أساسي في النادي الكرواتي؛ ما دفع إدارة دينامو التي أعجبت بأدائه، إلى دراسة تفعيل خيار شراء عقده قبل نهاية الموسم، وفي نفس السياق، قال موقع "سبورت" الكرواتي في تقرير له بهذا الخصوص، إن "مدرب دينامو زغرب أعلن بن ناصر الذي لعب أساسياً للمرة الثالثة على التوالي، لقد أعجب بنذاته وهدوئه، وهي صفات جعلته أحد ألمع لاعبي خط الوسط، الذين لعبوا مع زغرب في السنوات الأخيرة"، مضيفاً: "لقد ظهر تأثيره جلياً في مباراة أوسبيك؛ حيث تراجع أداء

## لم يتم تحديد موعد عودته إلى الملاعب بدقة

# الفرنسيون يتحسرون على غياب غويري عن مرسليليا



تتشعر الكثير من محبلي البطولة الفرنسية على غياب اللاعب الجزائري أمين غويري، عن نادي "أولمبيك مرسليليا"، بسبب الإصابة التي تعرض لها مع "الخضر" في لقاء أوغندا، مشيرين إلى أن غيابه المنتظر لحوالي ثلاثة أشهر كاملة، من شأنه حرمان مدرب مرسليليا وروبرتو دي زيربي، من خيار هجومي مميز، وخيار تكتيكي مهم في حساباته الفنية، خاصة أن اللاعب الجزائري يمكنه اللعب في عدة مراكز.

ت. عمارة

يُتوقع أن يغيب غويري لحوالي ثلاثة أشهر بعد إجرائه عملية جراحية في الكتف؛ الأمر الذي أثار وسبوتراً على أولمبيك مرسليليا الفرنسي من الناحية الفنية، حسب كثير من المحللين، والدليل تعرض الفريق لهزيمتين على التوالي مؤخرًا بنفس النتيجة؛ هدفين لهدف أمام سيورنتيغ لشبونة البرتغالي في دوري أبطال أوروبا، ونادي لانس في الجولة التاسعة من البطولة الفرنسية.

ورغم امتلاك دي زيربي خيارات هجومية أخرى مثل الغابوني بيار إيمريك أويامانغ والبرازيلي روبينيو فاز، إلا أن الكثير من المحللين يرون أن غياب غويري لا يمكن أيضاً لهدف أمام سيورنتيغ بالخيارات المتاحة لديه حالياً.

ووصف الصحفي توماس بونافونتين غياب اللاعب الجزائري، بـ "الخصارة الكبيرة لروبرتو دي زيربي"، وقال بهذا الخصوص: "لا ينبغي الاستهانة بهذه الخسارة نظراً لثبات أدائه،

## فان بيرسي يدافع عنه باستمرار انتقادات جديدة لحاج موسى بسبب شارة القيادة



تعليقاً على حمل اللاعب البالغ من العمر 23 عاماً، شارة القيادة بعد غياب سيم شاتين الذي بدأ المباراة على كرسى الاحتياط، "أختبر حاج موسى قائدنا، لم أكن أتوقع إطلاقاً أن يتم ترشيحه لحمل شارة القيادة في فينورد".

وأضاف: "مشكلة تكمن في اختيار شاتين كقائد أول في وقت لا يمكنه ضمان مكانة أساسية في الفريق، ربما لم يكن القرار الصائب".

وتابع: "أريت مشهداً غريباً للغاية قبل الدخول إلى أرضية الميدان، لقد كان حاج موسى يقود الفريق، ليس هذا غريباً على ناد كبير إلا أن من الأفضل كهداف".

وأكد: "كان من الأفضل اختيار تيمون ويلينوتر لهذه المهمة، لأنه أضمن وقتاً أطول في هذا الفريق".

من جهة أخرى، الانتقاد الجديد الموجه لحاج موسى هذه المرة بخصوص شارة القيادة، ليس الأول الذي يتعرض له منذ وجه بعض محبلي البطولة الهولندية انتقادات قوية جديدة للاعب الجزائري أيس حاج موسى، تؤكد وضعيته المعقدة مع نادي "فينورد" منذ بداية الموسم، فرفض تأتفه من الناحية الفنية مع الفريق إلا أنه يتعرض للانتقادات مستمرة، سواء تعلق الأمر بطريقة لعبه أو اتهامه بالانانية، قبل أن تتحول إلى استحقاقه لحمل شارة القيادة من عدمه في النادي الهولندي.

يلعب أيس حاج موسى أساسياً باستمرار مع نادي "فينورد"، وبدعم من مارتين روين فان بيرسي، الذي يحاول في كل مرة وتقدير الدعم الحنون له، وهو الذي يعد أكثر لاعبي النادي الهولندي، استفاداً بالانتقادات، والتشديد في وسائل الإعلام؛ بدليل ما أدى به الحقل الهولندي يوري مولدر بعد الخسارة بين فينورد وأيندهوفن، والتي خسرها زلاء اللاعب الجزائري بنتيجة ثلاثة أهداف لهدفين.

وقال في تصريح مثير بعد اللقاء، إن دخول أيس حاج موسى أرض الملعب كمشاكل لريفي في مباراة أيندهوفن، يعد "مشهداً غريباً للغاية بالنسبة له".

ولعل اللاعب السابق في تصريحات لقناة "زيفو سبورت"

بشأن مشاركته في مونديال 2026

## ميسي يثير الجدل مجدداً



قادما من باريس سان جيرمان الفرنسي، تزايدت التساؤلات حول قدرة "ليو" على الحفاظ على مستواه البدني والذهني مع تقدمه في العمر، في ظل الجدول المكثف لمنافسات البطولة الأمريكية.

وأكد ميسي (38 عاما) أنه ما يزال يشعر بالحساسة تجاه تمثيل بلاده في البطولات الكبرى، مضيفا: "من الواضح أنني متحمس للغاية؛ لأننا نتحدث عن كأس العالم.. نحن أبطال العالم، ومحاوله الدفاع عن اللقب ستكون أمرا رائعا؛ لأن اللعب مع المنتخب الوطني دائما يكون حملا، خاصة في البطولات الرسمية".

أشار ليونيل ميسي، نجم إنتر ميامي الأمريكي وقائد منتخب الأرجنتين، الجدل مجددا بشأن مشاركته في النسخة المقبلة من كأس العالم 2026، مؤكدا أنه لم يصم قراره النهائي بعد، وسيقيم وضعه البدني والذهني قبل اتخاذ أي خطوة نهائية.

القسم الرياضي

قال ميسي في مقابلة مع قناة "إن بي سي" الأمريكية، "اللعبة في كأس العالم 2026، لا أعرف بعد.. أود أن أكون هناك، وأن أكون في حالة جيدة، وأن أكون ركة مهمة في مساعدة المنتخب الوطني إذا شاركت في البطولة". وأضاف النجم الفائز بالكرة الذهبية كأفضل لاعب في العالم 8 مرات: "سأقيم وضعي يوما بعد يوم عندما أبدأ فترة الإعداد مع إنتر ميامي؛ استعدادا للموسم الجديد، وسأرى ما إذا كنت قادرا حقاً على أن أكون جاهزا بنسبة 100٪، وإذا كنت قادرا على أن أكون مفيدا للفريق وزملائي، ثم سأخذ قرارا".

وكان ميسي قاد منتخب الأرجنتين للتتويج بلقب كأس العالم 2022 في قطر، بعد أداء استثنائي توجّه بالحصول على جائزة أفضل لاعب في البطولة، في إنجاز اعتبره كثيرون تويجا المسيرة استمرت أكثر من عقدين من الزمن في الملاعب، كما ساهم في التتويج بلقب كوبا أمريكا مرتين في 2021 و2024.

ومنذ انتقاله إلى إنتر ميامي الأمريكية عام 2023

حسب تأكيدات صحيفة "سبورت"

## فليك يضع خطة إنقاذ موسم برشلونة



برشلونة مرحلة دقيقة بعد سقوطه في الكلاسيكو، لكن داخل النادي لا مكان للفرع، حيث هناك ثقة كاملة في المدرب هانز فليك ومشروعه، الذي يبني عليه الجميع أمل استعادة التوازن، والعودة إلى طريق الانتصارات.

وهذا لصحيفة "سبورت" الإسبانية، فإن المشاعر داخل النادي تتأرجح بين القلق والإيمان بالمشروع، حيث إن برشلونة قد يكون ضحية النجاح المبكر الذي يتحقق الموسم الماضي، حين قدم الفريق انطلاقا من مثله في أول موسم فليك، بضبط عالٍ متناغم، وحظ دفاع متقدم ترك الخوض في كل مكان. لكن هذا النجاح رفع سقف

التوقعات كثيرا، وجعل أي تراجع في المستوى يبدو كإزمة كبرى. ومع ذلك ترى الصحيفة أن ما حققه فليك بمجموعه من الشباب يستحق التقدير الآن أكثر من أي وقت مضى، بعدما تمكن من تطويرهم، ومنحهم فرصة إثبات الذات.

ومع مرور الوقت أصبح المنافسون يدرسون أسلوب فليك جيدا؛ ما جعل الخط الدفاعي المتقدم يتحول في بعض المباريات، إلى نقطة ضعف بدلاً من أن يكون سلاحاً قاتلاً كما كان في السابق.

ولا يخفى أن برشلونة أصبح يتعرض لشرس أكثر خطورة هذا الموسم مقارنة بالماضي؛ لأن النهج الهجومي الجري الذي يعتمد عليه فليك يحمل مخاطره الطبيعية لكن في السابق كان يمنح الفريق مكاسب أكبر مما يفقده.

ويعمل المدرب الألماني منذ أسابيع على معالجة هذه الخلل دون التخلي عن مبادئه التكتيكية، إلا أن المنظومة لم تستعد بعد فعاليتها الكاملة.

وإلى جانب ذلك، جاءت الإصابات لتزيد الوضع تعقيدا؛ فقد دخل برشلونة إلى الملاعب بغياب ثقله أكثر من خصمه بكثير، وهو ما حد من خيارات فليك التكتيكية، ويُنظر إلى دكة البدلاء في البرنابيو، كأن أغرب اللاعبين يملكون دقائق محدودة في الدرجة الأولى؛ ما جعل المدرب يتفقد للطلول البديلة؛ لهذا فإن عودة المصابين واستعادة العمق في التشكيلة ركة أساسية لحظة النهوض.

ق.ر.

## جوفنتوس يستقر على خليفة تودور



أفاد تقرير صحفي إيطالي، أول أمس، بأن لوتشيانو سباليتي المدرب المدرب السابق ل نابولي ومنتخب إيطاليا، هو الأقرب لخلافة الكرواتي يغبور تودور في تدريب جوفنتوس، عقب الإعلان الرسمي لإدارة "البيوفي"، عن إقالة تودور من منصبه؛ بسبب سوء النتائج.

وحسب شبكة "سكاى إيطاليا"، فإن سباليتي يملك قائمة المرشحين لتولي تدريب جوفنتوس، خلفا لتودور، مشيرة إلى أن سباليتي هو الخيار الأول لدى إدارة اليانكويري خلال المرحلة المقبلة.

وسيدد الإيطالي خلال المفاوضات مع المدرب الإيطالي خلال الأسابيع المقبلة، ورحل سباليتي عن تدريب منتخب إيطاليا في جوان من العام الجاري، عندما تقرر الاتحاد الإيطالي إعطائه من منصبه نظرا لسوء النتائج، حيث تولى المسؤولية بدلا منه موهالنه جينارو غاتوزو.

وسبق لسباليتي تدريب نابولي، محققا لقبه الثالث في البطولة الإيطالية موسم 2022 2023، وخلال مسيرته قاد، أيضا، فريق إنتر، روما، وزيونت سانت بطرسبرغ، وأودينيزي وإمبولي، أما تودور فقد قاد اليانكويري في 24 مباراة، حقق الفوز في

ق.ر.

## صالح وفان دايك فشلا في قيادة ليفربول



أكد النجم الإنجليزي السابق واين روني، أن نادي ليفربول يعاني هذا الموسم من غياب واضح في القيادة داخل أرض الملعب؛ ما انعكس سلبا على نتائج حامل لقب البطولة الإنجليزية الممتازة.

وفي حديثه في أحدث حلقات برنامج "ذا واين روني شو"، أشار الهدف التاريخي لمنتخب إنجلترا، إلى أن لغة الجسد التي يظهر بها القائد فيرجيل فان دايك والنجم محمد صلاح خلال هذه الفترة الصعبة، "تثير القلق بشكل كبير". وقال روني: "لم يتوقع أحد هذا التراجع لقد أصابهم بسرعة وبثقة، وأعتقد أنهم يجدون صعوبة في الخروج من هذه الأزمة". وأضاف: "هذه الفترة تحتاج إلى تدخل المدرب وقيادة الفريق، لإيجاد حلول عاجلة.. فان دايك وصلاح جددا عقودهما، لكنني لا أرى أنهما قدما القيادة المطلوبة هذا الموسم"، مبرزا في الوقت نفسه: "لغة الجسد تكشف الكثير، وأعتقد أننا نشاهد تغيرا ملحوظا في لغة جسد كلا اللاعبين.. هما أفضل عنصرين في الفريق، وإذا لم تكن لغتهما الجسدية إيجابية، فإن ذلك ينعكس على باقي اللاعبين".

واختتم روني تصريحاته قائلا: "قد أكون مخطئا، لكن لو كنت مشجعا لليفربول أو مدربا للفريق، فسأعتبر هذا الأمر مصدر قلق حقيقي بالنسبة لي". وللإشارة، يحتل ليفربول حاليا المركز السابع في جدول البريميرليغ، بفارق سبع نقاط عن المتصدر آرسنال، بعدما تلقى أربع هزائم متتالية في المسابقة، وكانت آخر هذه الخسائر أمام برينتفورد بنتيجة (3-2)، السبت الماضي، في مباراة ظهر فيها الفريق بشكل باهت، لتضاف إلى سلسلة نتائج مخيبة أمام كريستال بالاس وتشيلسي ومانشستر يونايتد، في بداية مقابلة للموسم بقيادة المدرب آرث سلوت، ق.ر.

رغم التهميش

## مانشستر يونايتد يرفض رحيل نجميه



ينوي مانشستر يونايتد رفض أي طلبات انتقال في الشتاء المقبل من ثنائي الشياطين المرصين كوبي مانينو وجوشوا زيركزي رغم إحباط الثاني المتزايد، بسبب قلة وقت اللعب هذا الموسم، مع توقع غياب لاعبين رئيسيين، هما أماد دياو ويريان ميممو لعدة أسابيع؛ بسبب كأس الأمم الإفريقية. ويرى المدرب روبن أموريه أن مانينو وزيركزي عضوان أساسيان في الفريق خلال الميركاتو الشتوي، وفي هذا الشأن، أوضح مانشستر يونايتد أنه لن يسمح لمانينو وزيركزي بمغادرة النادي خلال فترة الانتقالات المقبلة في جاني، بغض النظر عن أي طلبات شخصية للانتقال، وفقا لصحيفة "ذا صن".

وأصبح اللاعبان قلبيين بشأن وقت اللعب المحدود تحت قيادة أموريه هذا الموسم، ومع ذلك فإن موقف الشياطين المرصين حازم؛ حيث أصر المدرب البرتغالي قائلا: "هؤلاء لاعبونا، ونحن بحاجة إلى أن يحتلوا جميع بموسم جيد".

وأقر أموريه علنا أنه يتهم إحباط اللاعبين الذين لا يحصلون على دقائق لعب، لكنه لا يزال مصمما على الحفاظ على عمق التشكيلة خلال جدول المباريات المزدحم في فصل الشتاء.

ويعد نظام أموريه التكتيكي، وهو نظام 3-4-2-1 من على القدرة على التكيف، لا سيما في مراكز الهجوم، وخط الوسط.

وسيلقى غياب ميممو فراغا كبيرا في مركز الجانغ الأيمن، بينما سيفتقد تأثير أماد الإبداعي في منطقة خط الوسط الهجومي.

ويُنظر إلى مانينو على أنه حل محتمل في خط الوسط لتكملة برنونا فرنانديز أو إراحة مانويل أوغارتي وكاسيميرو، بينما يمكن أن يكون زيركزي مهاجما مساعدا ليعطي مكان سيسكو، أو يلعب في أحد أدوار صناعة اللعب التي يشغلها حاليا ميممو أو أماد، وفقا للتقرير. ويرى المدرب أيضا، أن الاحتفاظ بالثنائي هو وسيلة لإدارة الروح المعنوية داخل الفريق، وضمان المنافسة الكافية على المراكز.

ق.ر.

بخصوص إعادة إندريك

## ريال مدريد يحدد شرطه للموافقة



حدد نادي ريال مدريد موقفه من إمكانية السماح له بالرحيل على سبيل الإعارة في جاني المقبل، مع العلم أن النادي الملكي اشترط حصوله على مبلغ لا يقل عن 4.5 ملايين يورو مقابل نصف موسم.

ووفقا لما ذكرت صحيفة "آس" الإسبانية، فإن مستقبل إندريك بات محل اهتمام واسع داخل أروقة النادي الأبيض، في ظل حالة القلق المتزايدة من استمرار غيابه عن المشاركة.

وأوضحت الصحيفة أن المهاجم البالغ من العمر 19 عاما، بدأ عبر وكالته في الاستماع للعروض القادمة من الأندية الأوروبية ترغيب في ضمه على سبيل الإعارة، بعدما منح نفسه مهلة لا تتجاوز شهرين؛ لتقييم وضعه الحالي مع المدرب تشابي أونسو.

وفي حال لم يتغير ثلاثة خلال تلك المدة واستمر ابتعاده عن التشكيلة الأساسية، فإن الألاعب سيقرر الرحيل مؤقتا في جاني القادم، وعليه توّكد المصادر أن إندريك يفضل خوض تجربة جديدة خارج إسبانيا؛ لأنه لا يتصور الدفاع عن ألوان ناد آخر داخل البلاد غير ريال مدريد، الذي لا يزال يحمل بالنجاح معه على المدى الطويل.

والهدف الأول للفريق في كأس الملك برصيد 5 أهداف.

وهو المبلغ الذي حدده ريال مدريد كشرط رئيسي للموافقة على أي إعارة.

وتشمل هذه القيمة ثلاثة ملايين يورو كجزء من الإهلاك السنوي لصيغة انتقاله البالغة 35 مليون يورو، إلى جانب 1.5 مليون يورو، تمثل نصف راتبه السنوي، البالغ ثلاثة ملايين يورو.

ويُسجل ريال مدريد في ميزانيته نحو 6 ملايين يورو سنويا مقابل الصيغة الموقعة لـ سنوات، وبالتالي فإن أي ناد يرغب في ضم إندريك مؤقتا، سيكون ملزما بتحمل هذا العبء المالي. ورغم صغر سنه إلا أن إندريك أثبت قدرته على لفت الأنظار في موسم الأول تحت قيادة كارلو أنشيلوتي عندما كان يبلغ 18 عاما فقط؛ إذ نجح في تسجيل 7 أهداف خلال 840 دقيقة لعب فقط، وكان الهدف الأول للفريق في كأس الملك برصيد 5 أهداف.

هذه الأرقام تمثل بطاقة تعريف قوية له في سوق الانتقالات، وتمنحه أفضلية لإيجاد وجهة مناسبة في حال استمر غيابه عن حسابات ريال مدريد خلال المرحلة المقبلة.

ق.ر.

## رغم الجهود المبذولة للتحميس حول سرطان الثدي

# المناطق النائية.. التوعية الصحية في بداياتها الأولى

تتواصل عبر مختلف المراكز الاستشفائية ومصالح الصحة الجوارية ومقرات الجمعيات بولاية البليدة، حملات التوعية والتحميس حول سرطان الثدي. ورغم الجهود الكبيرة المبذولة لإقناع النساء بأهمية الإقدام على خطوة الكشف المبكر وعدم الخوف من الفحص، إلا أن هذه المساعي لا تزال تحظى بنتائج محدودة، إذ تقتصر فعاليتها غالباً على المناطق الحضرية والمدن الكبرى، بينما يبقى الوضع مغايراً تماماً في القرى والمناطق النائية؛ حيث تبدو التوعية الصحية في بداياتها الأولى، حسب ما أكدت الطبيبة سعاد بوسليمان من مصلحة الصحة الجوارية بوزاية.

رشيدة بلال



وفي ما يخص الخراجات المبدئية إلى المناطق النائية، أكدت الطبيبة "تنظيم قوافل طبية إلى مناطق مثل حوش بوعزة بالفرج، وحوش الشفاء، وقرية أولاد حميدان"، مضيفاً: "بحكم خصوصية هذه المناطق لم ننظم نشاطات في الساحات العمومية أو المراكز الثقافية، بل قمنا بطرق الأبواب والدخول إلى المنازل؛ للتواصل المباشر مع ربوات البيوت بلغة بسيطة، ومفهومة".

وأوضحت المتحدثة أن هذا العمل الجوارى سمح بالتقرب من الفئات التي يتعدّد عليها التنقل إلى المصالح المختصة، مشيرة إلى أنه تم إخضاع بعض النساء للفحص الميداني. وتم اكتشاف حالات مشبوهة وُجّهت إلى المراكز الطبية، مع منحهم وصولات تخفيض على فحص الماموغرافيا؛ لتشجيعهم على إجراء الفحص".

وختمت بوسليمان حديثها بالتأكيد على أن "الرهان اليوم لا يقتصر على توعية المرأة فحسب، بل على الوصول أيضاً، إلى اللواتي لا تصل إليهن المعلومة حتى لو تطلب ذلك الدخول إلى منازلهن". وأشارت إلى أن "القوافل الطبية ستواصل إلى غاية نهاية أكتوبر. وقد تمتد على مدار السنة من أجل استهداف أكبر عدد ممكن من النساء، خاصة أن احتمال الشفاء من سرطان الثدي، يبقى كبيراً جداً متى تم اكتشاف المرض في بدايته".

قالت الدكتورة بوسليمان في حديثها مع "المساء" على هامش إشرافها بالتنسيق مع جمعية "أحبة الرحمن" على تنسيق يوم إعلامي تحميسي حول أهمية التشخيص المبكر بدار الشباب بالعقرون، إن الجهود المبذولة لحمل النساء على التنقل إلى المصالح المختصة من أجل إجراء فحص الماموغرافيا رغم تعدّد أشكال التوعية عبر وسائل الإعلام وتخفيض أسعار الفحص، لم تؤت ثمارها بعد إلا في الأوساط الحضرية؛ حيث لمسنوا نوعاً من الوعي الصحي، والرغبة في التقرب من المصالح المتخصصة؛ قصد التشخيص المبكر".

وأضافت الدكتورة أن "الوضع في المناطق النائية والقرى وحتى بعض المناطق المحاطة، مختلف تماماً؛ إذ لا تزال الفكرة غامضة عند كثير من النساء اللواتي يعشن مخاوف عديدة، ولا يملكن أدنى معرفة بمعنى التشخيص، أو الغاية منه". وأشارت إلى أن "الأدهي من ذلك هو وجود حالات حمل المرض، وترفض التنقل للفحص بدافع الخوف، أو الحرج الاجتماعي". وتوضّح الطبيبة بوسليمان أن العمل

التحميسي حول أهمية التشخيص المبكر، لا يقتصر على المناسبات الوطنية، بل يتواصل طيلة الشهر الوردي، وعلى مدار السنة خلال المعاینات الطبية الدورية، مؤكدة أن "الإقبال خلال اليوم التحميسي الأخير كان كبيراً؛ حيث تواجد العديد من النساء للاستفسار حول طبيعة المرض، وأعراضه، وكيفية القيام بالفحص الذاتي، وأضافت أن الفريق المنظم لاحظ وجود حالة من الخوف والخجل لدى العديد من النساء؛ ما دفعنا إلى إشراك مخصصة نفسية ضمن الفريق؛ لتبديد هذه المخاوف، وتعزيز الثقة".



## جمعية الإعلام والاتصال "أنفوكوم" لقائمة

# إنشاء الشبكة الولائية لنوادي الوقاية وصحة الشباب

أطلقت جمعية الإعلام والاتصال في أوساط الشباب "أنفوكوم" لولاية قالة، مؤخراً بالشراكة مع مديريةية الشباب والرياضة وديوان مؤسسات الشباب ومديرية الصحة والسكان، الشبكة الولائية لنوادي الوقاية وصحة الشباب للمؤسسات الشبابية، خلال المرحلة الخامسة والأخيرة من برنامجها الموجه لمحاربة المخدرات والأفات الاجتماعية في الوسط الشبابي بولاية قالة.

أحلام محي الدين

المشروع عبر مختلف بلديات ولاية قالة. كما نظم لقاء ولائي للإعلان الرسمي عن إنشاء الشبكة الولائية لنوادي الوقاية وصحة الشباب للمؤسسات الشبابية بولاية قالة، يوم الأربعاء 22 أكتوبر 2025 بدار الشباب "محمد يوسف" ببلدية قالة، والاختتام الرسمي للمشروع، تحت إشراف مدير الشباب والرياضة، وعدد قطاعات مع التأكيد على أنه تم قبول المشروع من طرف وزارة الشباب والرياضة، ضمن دعوة تمويل مشاريع الجمعيات الشبابية، بعنوان سنة 2024، بشعار "الجمعيات الشبابية فضاءات حاضنة للإبداع والابتكار".

وأشار البيان إلى التوافق مع توجهات وزارة الشباب وتطلعات المخطط الوطني للشباب، من أجل تحسين الخدمات والأنشطة النوعية المقدمة في المؤسسات الشبابية، من خلال تقوية القدرات وتعزيز مهارات المنخرطين الشباب فيها؛ ما يجسّد رؤية القطاع لإعادة الاعتبار لمؤسسات الشباب كفضاءات جوارية ومجتمعية، حاضنة للإبداع، والتدريب على مهارات القيادة الاجتماعية، والعمل التطوعي، وكأماكن آمنة ومسندة للشباب عبر توطين مشاريع ومبادرات الحركة الجموعية الشبابية بها، كأولوية للمساهمة بمشاريعها في تنشيط الفضاءات الشبابية، وتحقيق مبادرات الشباب المبتكرة والمبدعة، وفق المحاور الكبرى المقترحة.



الشباب بمشاركة أطباء وإطارات وحدات الكشف والمتابعة للصحة المدرسية، ومصالح الطب الوقائي وعلم الأوبئة بالمؤسسات العمومية للصحة الجوارية قالة، بوشقوف، واد الزناتي وتاملوكة، في إطار الشراكة مع مديريةية الصحة والسكان لتنفيذ أنشطة المشروع، إضافة إلى إشراك هذه النوادي في تنظيم أنشطة موضوعاتية خلال الفترة الصيفية. وبالتنسيق مع المؤسسات الشبابية المعنية، تم طيلة الفترة الصيفية لسنة 2025، تنظيم 21 دورة رياضية مصغرة في كرة القدم، وحملة تحسيسية للوقاية من المخدرات والأفات الاجتماعية، بمعدل حملتين خلال كل دورة رياضية لفائدة الشباب والمنخرطين بكل المركبات الرياضية الجوارية لولاية قالة، وبعض المؤسسات الشبابية المعنية بتنفيذ الشباب، وممثل مديريةية الشباب

ويهدف المشروع، وفق بيان تلقى "المساء" نسخة منه، إلى تعزيز دور المؤسسات الشبابية كفضاء متنوع؛ لمراقبة الشباب، وحمايتهم من الأفات الاجتماعية، من خلال أنشطة وورشات تكوين موضوعاتية، تعتمد على تقنيات التشويق والاتصال الحديثة، وفق طريقة تشاركية وتفاعلية لتنمية مهارات منخرطي مؤسسات الشباب، بإشراك مستفيدين ومستفيدات من مناطق الظل والمناطق المعزولة؛ ما يساهم في استقطاب الشباب، وهيكلتهم في المؤسسات الشبابية، ويسمح بمرافقتهم، وحمائيتهم من الوقوع في فخ تعاطي المخدرات والإيمان عليها، والعنف والأفات الاجتماعية، والتي تشكل خطراً كبيراً على صحتهم ومستقبلهم؛ ما يفتح لهم أبواباً لاكتساب معارف جديدة، تساعد على رسم مستقبل أفضل لهم. وأشار البيان إلى أن المشروع عرف إنجاز أنشطة متعدّدة خلال تنفيذ مراحله الخمس، تمثلت في تنظيم يوم دراسي ولائي حول "الجمعيات الشبابية، وأفاق الوقاية من المخدرات والأفات الاجتماعية في الوسط الشبابي" بدار الشباب "محمد يوسف" يوم 30 أفريل الفارط، وكذا توقيع 6 اتفاقيات تسير جزئية بين ديوان مؤسسات الشباب لولاية قالة وجمعية الإعلام والاتصال في أوساط الشباب "أنفوكوم"، لإنشاء وتنشيط 6 نواد "الوقاية وصحة

## عناية تواصل التوعية

بـ "أكتوبر الوردي"

# صحة الفم جزء لا يتجزأ من المسار العلاجي الشامل

احتضنت المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بعنابة، مؤخراً، يوماً تكوينياً مميزاً لفائدة أطباء الأسنان، أشرف على إعداده البروفيسور عز الدين بوعزة والدكتور بن غرس الله، في إطار فعاليات "أكتوبر الوردي"، الشهر العالمي للتوعية بسرطان الثدي. وجاء هذا اللقاء العلمي الهادف لتسليط الضوء على الدور الحيوي لطبيب الأسنان في رعاية مريض السرطان قبل وأثناء وبعد العلاج؛ من خلال التركيز على أهمية صحة الفم كجزء لا يتجزأ من المسار العلاجي الشامل. سميرة عوام

عرف اليوم التكويني حضور عدد كبير من أطباء الأسنان العاملين في مختلف العيادات والمراكز الصحية بالولاية، إلى جانب مهنيي الصحة، وعدد من الطلبة؛ حيث قُدمت عروض عملية ثرية ناقشت أبرز الجوانب الطبية والنفسية المرتبطة بتعامل طبيب الأسنان مع المرضى المصابين بالسرطان، لا سيما أولئك الخاضعون للعلاج الكيميائي أو الإشعاعي.

وسلط البروفيسور بوعزة في مدخلته، الضوء على المضاعفات الفموية التي قد تصاحب علاجات السرطان؛ مثل التهابات الأغشية المخاطية، وجفاف الفم، وضعف المناعة الوضعية، مؤكداً أن التدخل المبكر لطبيب الأسنان يساهم، بشكل كبير، في الوقاية من المضاعفات، وتحسين جودة حياة المريض. كما شدّد على أهمية التواصل بين أطباء الأسنان وأطباء الأورام؛ من أجل ضمان متابعة طبية متكاملة، ومتناسقة.

ومن قضايتها، قُدمت الدكتور بن غرس الله عرضاً تفصيلياً حول الجوانب النفسية والتثقيفية لمريض السرطان، مركزة على ضرورة توعية المرضى بأهمية العناية بصحة الفم أثناء فترة العلاج، واستعمال مواد طبية آمنة، وملائمة لحالتهم الصحية. كما أكدت على أن طبيب الأسنان لا يقتصر دوره على الجانب العلاجي فقط، بل يمتد إلى المرافقة، والدعم النفسي، والتثقيف الصحي.

وعرف اللقاء، كذلك، فتح باب النقاش، وتبادل الخبرات بين المشاركين؛ حيث طرح الأطباء الحاضرون تساؤلات حول طرق التعامل مع الحالات المعقدة، والتحديات الميدانية التي تواجههم؛ ما أضفى على اليوم التكويني طابعاً تفاعلياً مثمراً. كما تم التطرق لأحدث التوسبات العلمية الصادرة عن الجمعيات العالمية المتخصصة في طب الفم لمرضى الأورام.

وأكد القائمون على التنظيم أن هذا اليوم التكويني يندرج ضمن سلسلة من الأنشطة التحسيسية والتكوينية، التي تسعى المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بعنابة، إلى تنظيمها دورياً؛ بهدف رفع مستوى التكوين المستمر للممارسين الصحيين، وتعزيز ثقافة الوقاية، والتكفل المتكامل بالمرضى.

وفي ختام الفعالية تم توجيه تحية خاصة للمشاركين والمساهمين في إنجاح هذا الحدث العلمي والإنساني، مع التأكيد على أن التوعية بصحة فم مرضى السرطان تبقى مسؤولية جماعية، تتطلب تضامناً جهود جميع المهنيين في القطاع الصحي.

يُذكر أن شهر أكتوبر الوردي يُعد مناسبة عالمية لكثيف الجهود في مجال التوعية والكشف المبكر عن سرطان الثدي، إلى جانب تعزيز روح التضامن مع المصابين، وتشجيع الوقاية، والفحص المنتظم، وهو ما يعكس التزام الطاقم الطبي بعنابة، بمواكبة هذا المسار الصحي العالمي.



## وسط حدائق ومنتزهات العاصمة

# عطل نهاية الأسبوع فرصة للتنفس خارج الجدران الإسمنتية

شهد المجتمع الجزائري خلال السنوات الأخيرة، تحولا لافتا في أنماط الحياة اليومية، خاصة فيما يتعلق بكيفية قضاء عطل نهاية الأسبوع، فقد أصبحت ثقافة الخروج إلى الفضاءات المفتوحة، والتنزه رفقة العائلة، واحدة من أبرز العادات التي تبناها الأفراد والأسر، خصوصا في المدن الكبرى كالعاصمة الجزائر، هذا التحول لم يكن وليد الصدفة، بل جاء نتيجة عدة عوامل متداخلة، أبرزها تهينة العديد من المنتزهات والمساحات الخضراء، وتحسن مستوى الأمن، وتنامي الوعي بأهمية الترويج عن النفس، إضافة إلى الحاجة المتزايدة لدى الناس لكسر روتين الحياة اليومية والانفصال عن ضغوط العمل والدراسة، وبينما كانت نهاية الأسبوع تقضى سابقا في البيت أو أمام الشاشات، أصبح اليوم للحدائق والمنتزهات موعد مع السعادة العائلية، ومع لحظات تحضر في الذاكرة، وتظل شاهدة على تحول في المجتمع.

نور الهدي بوطيبة



في كل عطلة نهاية أسبوع، تتحول الفضاءات الخضراء في العاصمة إلى وجهات مفضلة للعائلات الباحثة عن الاستجمام والراحة، حدائق تملؤها ضحكات الأطفال، وروائح القهوة والشاي، وأحاديث دافئة بين الأهل والأصدقاء، هذا الإقبال اللافت لم يكن مالوفا قبل سنوات، حين كانت الخراجات العائلية محدودة، تميزها قلة المرافق المناسبة، وضعف الخدمات، وانشغال الناس بحياة تميل إلى الانغلاق داخل البيوت، أما اليوم، فتعبر المشهد جزريا، ويزرت ثقافة جديدة تشع كل أسبوع، تدفع الجزائريين إلى استثمار عطلتهم القصيرة في أحضان الطبيعة، عوامل عديدة ساعدت على هذا التحول، بدءا من تحسن البنى التحتية، مروراً بتنامي الشعور بالأمان، وصولاً إلى الحاجة المتزايدة للهروب من روتين الحياة ونمطها.

الكثافة، الأصوات في المنتزه لا تملأ كثيرا، فهي خليط من ضحكات الأطفال، وأحاديث الأمهات، ونغمات موسيقى خفيفة تصدر من راديو صغير، زرققة العصفافير وتارة أصوات الأمواج التي تلتطم بالصخور هناك، ما يجعل المكان أشبه بلوحة حية تنبض بالسكينة والحيوية في آن واحد.

أما منتزه الحراش، فقد عرف هو الآخر نهضة ملحوظة بعد إعادة تهينته، إذ صار قبلة للرياضيين والهواة على حد سواء، يبتدئ الزوار على المسارات المخصصة للمشي والجري، بينما تلهم مجموعات من الشباب بلعب كرة القدم في المساحات الواسعة، وعند الضفة، يجلس بعض كبار السن يتبادلون أطراف الحديث.

أصبحت ضرورية، لأنها تلبس حاجة الإنسان الطبيعية للترويج عن النفس، وتقوية العلاقات الأسرية في وقت باتت فيه الحياة اليومية مجهددة وملبحة بالضغوط النفسية والاجتماعية.

ولا تقتصر هذه الخراجات على الصابلات والحراش فقط، بضياف الخبير، بل تشمل أيضا حدائق أخرى مثل حديقة بن عكنون، التي تعد من أكبر المساحات الخضراء في العاصمة، وتستقطب زوارا من مختلف البلديات، خاصة العائلات التي تبحث عن أماكن مخصصة للعب الأطفال، وأخرى للراحة، كذلك هناك حديقة الحامة الشهيرة، التي لا تزال تحافظ على طابعها التاريخي والعلمي، حيث يجسد الزائر نفسه في عالم من الأشجار النادرة والنباتات العجيبة، في أجواء تزوج بين الطبيعة والمعرفة، ولكل حديقة سحرها الخاص يقول، وهذا ما يدفع بالزوار ويرغبهم في اكتشاف مدينتهم ولدهم من خلال تلك الخراجات العائلية.

### ثقافة التنزه تلبس حاجة الترويج عن النفس

في هذا الصدد، يرى الخبير الاجتماعي، الدكتور مصطفى حسنان، أن هذا التغير في سلوكيات المجتمع يعكس نزجا في الوعي الجماعي، ويقول "ثقافة التنزه نهاية الأسبوع لم تكن متجذرة بهذا الشكل في مجتمعنا قبل عشر سنوات، لكنها اليوم

لا يمكن تجاهلها في بعض منتزه الصابلات العطل على البحر، الذي بات يشكل ملاذا حقيقيا للعائلات الباحثة عن لحظات هدوء وانعاش، فمنذ الساعات الأولى من يوم الجمعة، تبدأ الأسر بالتوافد، يحمل الأطفال دراجاتهم الصغيرة، وتتشتت الروائح الزكية لطعام المنزلي من الأسر المفتوحة، فيما يختار البعض احتساء الشاي بالنعنع تحت ظلال الأشجار

### من "سر المهنة" إلى خطر على المستهلك

## غياب الضبط يهدد سوق الزيوت الطبيعية



حتى الأخذ بالنصيحة ويصرن على التمسك بآرائهن، الأمر الذي يفرض تحمية إخضاع النشاط للرقابة، خاصة بالنسبة لمن يزاو لها دون بطاقة حرفي، مكثفات بالترويج عبر منصات التواصل الاجتماعي باستعمال تغليف جذاب لاستقطاب الزبائن، رغم أن المنتج في أحيان كثيرة لا يخضع للمعايير المطلوبة، بل وقد يحتوي على مواد كيميائية مسؤولة على أضرار صحية.

من جهة أخرى، أوضحت غربي، أن العامل الاقتصادي يُعد واحداً من أبرز أسباب توجه عدد كبير من النساء نحو منتجات التجميل المصنوعة من مواد طبيعية، خاصة وأن الطلب عليها ارتفع بشكل لافت في السنوات الأخيرة. غير أن هذا الإقبال خلق نوعاً من الفوضى في السوق، ما يتطلب، حسبها، ضرورة فرض رقابة صارمة على هذه المنتجات، خصوصاً تلك التي تُسوق من طرف حرفيات لا يحملن بطاقة حرفي، وهو ما يعني عملياً أن منتجاتهن غير مراقبة ويمكن أن تشكل تهديداً للصحة.

استقطبت حرفة استخلاص الزيوت العطرية والطبية عددا كبيرا من السيدات، سواء في العائلات أوهايات علمية أو الماكينات بالبيوت، خاصة تلك الموجهة لعالم التجميل والعناية الجسدية. ويعكس ذلك التواجد المكثف للعارضات في هذا التخصص، غير أن ضعف الرقابة على مثل هذه المنتجات دفع عدداً من المختصين من أصحاب التكوين العلمي إلى المطالبة بضرورة ضبط هذا النشاط، بعدما لجأ بعض الحرفيين إلى إخفاء بعض المكونات والتدريج بعبارة "سر المهنة".

رشيدة بلال

عادة ما يتم تداول عبارة "سر المهنة" في بعض الصناعات اليدوية، حيث يفضل أصحابها عدم الكشف عن مكوناتها حتى لا يتم تقليدهم أو منافستهم، وهو أمر يبدو طبيعياً في بعض الصناعات التقليدية. غير أن الأمر مرفوض تماماً، كما تؤكد الأستاذة منيرة غربي، الحرفية المختصة في استخراج الزيوت الأساسية والعطرية، عندما يتعلق الأمر بمنتجات موجهة للاستعمال الخارجي أو الداخلي، لما قد يتسبب عن ذلك من أضرار صحية مباشرة.

تضيف غربي، التي كانت أطروحة تزجها حول الزيوت العطرية من النباتات الطبية، أنها من الأوائل اللواتي قدمن مشروعاً في هذا التخصص، غير أنه ظل من المشاريع النادرة التي لم تحظ بالدعم من وزارة الفلاحة مقارنة مع تخصصات أخرى كون هذا التخصص كان من التخصصات القليلة أو النادرة فيها مضي، ولم يكن يحظى بالدعم المالي، وتشير إلى أن أول النباتات التي استخلصت زيوتها كانت النعناع، العرعر والشاي، حيث يتم استخراج المادة الأولية للاستعمالات العلاجية

## مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن بسكيكدة توزيع كراس متحركة على ذوي الهمم المعوزين



تواصل مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن بسكيكدة، خراجاتها التضامنية التي تستهدف العائلات المعوزة والفقيرة وكذا ذوي الهمم العالية، حيث قام إطارات المديرية في لفنة إنسانية راقية، بزيارة عائلة معوزة تقطن ببلدية عين شرشار شرق عاصمة الولاية، تتكفل بشخص مسن ومعاق حركيا، وقدموا للعائلة مساعدات عينية، بالإضافة إلى كرسي متحرك عادي للكبار وحفاظات وفراش خاص ضد التقرحات الجلدية.

ولقيت العملية التضامنية، استحسان وفرحة العائلة التي عبرت عن امتنانها للمبادرة التي تركت أثرا طيبا في نفوسهم.

وتندرج هذه الزيارة، حسب مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن، في إطار مسعى تكريس مبدأ التضامن الفعلي الموجه للشرائح الهشة والفقيرة وكذا التي تعاني من مختلف الإعاقات.

في سياق تمثل بالعلاقات التضامنية لاسيما التكفل بذوي الهمم العالية والعائلات المعوزة، قام إطارات المديرية بداية الأسبوع الجاري، بتقديم كرسي متحرك أوتوماتيكي لعائلة تقطن ببلدية أم الطوب متكفلة بطفل من ذوي الهمم العالية، يعاني من إعاقه حركية 100 بالمائة، كما تم منح كرسي متحرك عادي، لعائلة أخرى تتكفل بمسن معوز تقطن ببلدية بني بشير، ناهيك عن الدعم النفسي الذي قدمته لهما.

بوجمة ذيب

## ضمن برنامج التوأمة مع "الشفاء" أيام طبية جراحية أولى بمستشفى أريس

افتتحت بالمؤسسة العمومية الاستشفائية أريس 1 "الشفاء" مصطنع بين بولعيد، بولاية باتنة الأيام الطبية الجراحية الأولى في جراحة المسالك البولية للكبار والعظام والرضوض للأطفال بالتنسيق مع مديرية الصحة والسكان، وتندرج هذه الظاهرة، التي تدوم إلى غاية 2 نوفمبر المقبل، حسب ما أفاد به مدير هذه المؤسسة الصحية كريم عنان، ضمن برنامج التوأمة المصنوع مع جمعية "الشفاء" الفراكو-جزائرية بإشراف أطباء أخصائيين جزائريين مقيمين بفرنسا.

كوش. م

سيؤول هذا الفريق الطبي المختص، بالتنسيق مع أطباء المؤسسة خلال هذه الفترة، بضياف المصدر، إجراء فحوصات طبية متخصصة وعمليات جراحية للحالات التي تكون بحاجة لها في هذين التخصصين الذين تقتصر إليهما المؤسسة إلى حد الآن.

وتم، وفق مدير المؤسسة العمومية الاستشفائية أريس 1، تسخير كل الإمكانيات اللازمة لإنجاح هذه الأيام الطبية الجراحية والتكوينية، بما في ذلك التكفل المباشر وبعين المكان بالتحاليل والأشعة للمرضى الذين تكشف الفحوصات بأنهم في حاجة إلى تدخل جراحي. ويتنظر أن يشرف أطباء أخصائيين في المسالك البولية والعظام والرضوض للأطفال من المركز الاستشفائي الجامعي بمدينة باتنة على متابعة حالة المرضى المستفيدين من العمليات الجراحية خلال هذه الأيام.

وذكر المسؤول أن المؤسسة الصحية بأريس قد استفادت مؤخرا من إعادة تهينة وتوسيع قسم العمليات الجراحية الذي أصبح يضم 4 قاعات بدلا من قاعتين، مع إعادة تجهيزها، فيما تبقى 3 قاعات أخرى بحاجة إلى تدعيم ببعض العتاد الطبي والتجهيز.

يذكر أن المؤسسة العمومية الاستشفائية تكوت (60 سريرا بنفس الولاية) مستفيد خلال نفس الفترة من قافلة طبية تدخل في إطار نفس التوأمة وتتكون من أطباء أخصائيين جزائريين مقيمين في فرنسا سيقومون بفحوصات في عدة اختصاصات، منها علم الأحياء والفيروسات وطب الأخصاب وأمراض النساء والتوليد وأمراض اليرقان والسرطان وأمراض العظام والمفاصل والجراحة العامة وطب الأطفال وأمراض الكلى والغدد والسكري.

## جديد الروائي الدكتور عفيف موات

## "هيميرا.. اليوم التالي.. للحلم، الحب والحياة"

صدرت للروائي الشاب الدكتور عفيف موات، مؤخرًا، رواية "هيميرا.. اليوم التالي"، عن دار "الخيال للنشر". وستكون حاضرة بالمعرض الدولي للكتاب، المزمع انطلاقه غدا الخميس 29 أكتوبر.

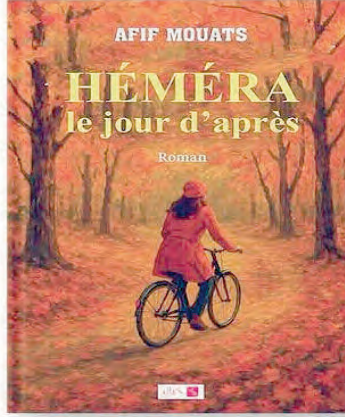
## بوجمعة ذيب

يعيش تجارب تستحضرها القراءة.

والرواية، كما أوضح لـ "المساء"، هي، في الواقع، تحية لكل مريض عانى في صمت بعد أن رجعت إليه الحياة.

وعن اختياره اسم "هيميرا" قال الدكتور موات إن "هيميرا" في الميثولوجيا الإغريقية هي إلهة النهار ابنة الإله نيكس إلهة الليل والإله إيريوس؛ أي إله الظلام. ومن ثمة فهي تمثل هيميرا؛ النور الأول الذي يُبَدد العتمة.

ويظهرها ينقش على الليل، ويبدأ دورة الحياة من جديد. وفي الأساطير القديمة، كما أوضح، كانت هيميرا تُجسّد الانتقال بين الظلام والنور، بين الغياب والظهور، بين الموت الرمزي والبعث، لهذا كثيرا ما تُذكر كرمز للإشراق وللأمل، ولليوم الجديد الذي يولد من رحم الليل؛ فرمزية هيميرا في الأدب والفكر هي النهضة بعد السقوط، وإلى الأمام بعد الغيبوبة؛ سواء كانت جسدية أو روحية. كما يمكن أن تُرى كموت داخلي يُعيد للإنسان وعيه، أو كمسورة للون الذي يُقاوم الموت؛ لذا حين يُستخدم اسمها في عمل روائي فهو غالبا إشارة إلى بعث جديد، أو وعي متجدد، أو شفاء بعد ظلمة طويلة.



خيال للنشر والترجمة

khayaleditions@gmail.com  
0774465958 | 035865297

يعطي توترا نفسياً، مستغلا الزمان بطريقة ليست خطية بالكامل، أو على الأقل، كما قال: "أنا استفيد من التأخير في الحدث؛ لخلق فضاء داخلي"، مضيفا أنه اعتمد على الوصف النفسي، والمشاعر، ولغة مليئة بالرمزية. فالتنص، مثل ما أشار، يجمع بين وصف واقعي؛ سفر إلى فرنسا، إصاوية، مستشفي، قراءة كتب، وبين تجربة داخلية أو نفسية حتى فيها الحلم، فالجمل في غيبوبة.

## المهرجان الدولي لفيلم القصير بتيميمون تحضيرات مكثفة لإنجاح الحدث

المستوى الوطني والدولي. ومن المرتقب أن تشارك أزيد من 20 دولة و50 فيلما سينمائيا قصيرا تتراوح مدتها من 10 دقائق إلى 40 دقيقة، حسب المنظمين. وستتنافس المشاركين لنيل جوائز في فئات أقصر فيلم روائي قصير، وأفضل فيلم وثائقي قصير، وأفضل فيلم وطني، إضافة إلى أفضل سيناريو، وأفضل إخراج، كما سيتم، بالمناسبة، عرض فيلمين محليين حول السبوع والأهليل، وفقا لنفس المصدر. وستعرض هذه الأعمال بالهياكل الثقافية بالولاية؛ على غرار قاعة السينما، ومسرح الهواء الطلق، والمركز الجزائري للتراث الثقافي المهني بالعين، والتي تجري عمليات تهيئتها احتضان الفعاليات، كما أشير إليه.

وخلال كلمة له بالمناسبة أبرز والي تيميمون سنة بن عمر، أهمية هذا الحدث الذي يكتسي طابعا دوليا، مشددا على ضرورة التنسيق بين جميع الأطراف، وضبط كافة الترتيبات، وتسخير الموارد البشرية والمادية اللازمة. وأضاف أن هذا المهرجان الذي تستضيفه تيميمون، من شأنه أن يساهم في إبراز التنوع الثقافي الذي تزخر به الجزائر، والترويج له على الصعيد القاري والدولي.

ومن جهتها، أعلنت المديرية الولائية للثقافة والفنون، عن مسابقة لاختيار متعاونين في التنظيم والاستقبال وفق شروط محددة؛ حيث تُعد هذه المسابقة فرصة للكفاءات المحلية لاكتساب الخبرات، وتكوين جسر للتواصل مع صناعات السينما على

تكتف مصالح ولاية تيميمون جهودها لضمان كافة الظروف المواتية لإنجاح "المهرجان الدولي لفيلم القصير" المزمع تنظيمه من 13 إلى 18 نوفمبر المقبل. فتحضيرا لهذه التظاهرة الثقافية جرى تنظيم لقاء تنسيقي بمقر الولاية بإشراف السلطات الولائية، وبحضور محافظ المهرجان، والمدير التقني والفني للمهرجان، وممثل وزارة الثقافة والفنون إلى جانب مديري الجهاز التنفيذي للولاية. ويترجم تنظيم هذا اللقاء في إطار ضبط كافة الترتيبات لإنجاح هذا الحدث الثقافي الهام في طبعته الأولى، حيث تم توزيع المهام على مختلف الهيئات المشاركة في هذه التظاهرة الفنية، لا سيما في ما يتعلق بتهيئة ظروف الاستقبال الجيد.

## السمبوزيوم الدولي للفنون بسوسة

## تشكيليون جزائريون في الطبعة الثانية

وطاوس حموش، وشهزاد غرايا، وأوركا مرغيش، إلى جانب فنانين آخرين من 15 دولة.

وسيشهد، أيضا، هذا السمبوزيوم مشاركة فنانين من تونس وفلسطين والسويد وألمانيا وبولندا والمملكة العربية السعودية؛ من أجل تقاسم الخبرات، واستكشاف آفاق فنية جديدة.

وسيقوم الفنانون على مدار ستة أيام، بالعمل من خلال التفاعل مع الجمهور عبر

يشارك فنانون تشكيليون جزائريون في السمبوزيوم الدولي الثاني للفنون الذي سيتم تنظيمه ما بين من 28 أكتوبر و2 نوفمبر المقبل بمدينة سوسة التونسية، حسب ما أعلن منظمو هذا اللقاء الفني المخصص للإبداع، وتوقع التعابير الفنية. وسيعبر هذا السمبوزيوم الدولي في طبيعته الثانية المنمقة بشعار "سافر مع فنك"، مشاركة الفنانين التشكيليين الجزائريين مريم محلي، وسمير قبلي،



يبدو أن النجم الأمريكي جوني ديب، يستعد لعودة قوية إلى دائرة الضوء في هوليوود، من خلال أداء دور البطولة في النسخة الجديدة من الفيلم الكلاسيكي الشهير "ترنيمه"

## الأثمي الياباني يواصل غزو هوليوود "تشينسو مان" في صدارة شباك التذاكر



تصدّر فيلم الرسوم المتحركة الياباني "تشينسو مان: ذي موبي-ريزي آر ك" Chainsaw Man: The Movie (Reze Arc)، شباك التذاكر في أمريكا الشمالية خلال عطلة نهاية الأسبوع، محققا 17.3 مليون دولار، ومتفوقا على فيلم السيرة الذاتية الأمريكي عن المغني بروس سبرينغستين، وفق تقديرات شركة كوم سكور المتخصصة.

الفيلم الذي أنتجته شركتنا "سوني" وكرانشي رول، يُعدّ أحد أبرز الإصدارات اليابانية في السوق الأمريكية هذا العام، وهو مأخوذ من سلسلة المانغا الشهيرة التي تحمل الاسم نفسه. وتدرج قصته في عالم من الفانتازيا المظلمة حول المراهق البتيتم دينجي، الذي يُقتل على أيدي مصابة باليوكوزا، لكنه يعود إلى الحياة ليصبح مخلوقا نصف إنسان، ونصف آلة يُعرف باسم "تشينسو مان" (رجل المنشار).

وقد أشاد النقاد بجودة الرسوم والتحريك والتأثيرات البصرية، معتبرين أنّ الفيلم يعيد تعريف سينما الأثمي اليابانية في السوق الأمريكية. ويكزّن نجاح الموجة الجديدة من أفلام المانغا التي شقت طريقها إلى دُور العرض الغربية بعد "ديمن سلاير" (Demon Slayer) و"جوجوتسو كايسن" (Jujutsu Kaisen).

وقال المحلل ديفيد أ. غروس من شركة فرانسايز إنترتينمنت ريسيرش، إنّ تصدّر "تشينسو مان" يعكس "التحول الكبير في ذوق الجمهور الأمريكي تجاه الأثمي الياباني، الذي لم يعد نوعا تخبويا أو مخصصا لجمهور محدود، بل أصبح منافسا مباشرا لأفلام هوليوود الجماهيرية". وأضاف أنّ "تجاح الفيلم الجديد يثبت أنّ الأثمي لم يعد مقصورا على السوق الآسيوية، بل بات جزءا من الاقتصاد السينمائي العالمي، تماما كما فعلت أفلام مثل ديمن سلاير، وجوجوتسو كايسن، وون بيس ريد".

وحلّ في المركز الثاني فيلم الرعب "بلاك فون 2" (The Black Phone) من بطولة إيثان هوك، بإيرادات بلغت 13 مليون

دولار، مواصلا الأداء القوي لسلسلة الرعب التي تعود بجزء جديد بعد النجاح الذي حققه الفيلم الأول عام 2021.

وفي المركز الثالث جاء الفيلم الدرامي الرومانسي "ريغريتينغ يو" (Regretting You)، وهو أحدث اقتباس من روايات الكاتبة الأمريكية كولين هوفر بعد فيلم "إت إندز ويد أس" (It Ends With Us)، محققا 12.9 مليون دولار في أول أسبوع له.

أما فيلم السيرة الذاتية الموسيقي "سبرينغستين: ديليفر مي فروم نووير" (Springsteen: Deliver Me From Nowhere) الذي يروي حياة أسطورة الروك الأمريكي بروس سبرينغستين، فعّل رابعا بإيرادات بلغت 9.1 ملايين دولار.

وكانت التقديرات تشير إلى أنّ الفيلم سيحقق نحو 25 مليون دولار في أسبوعه الافتتاحي، إلا أنّ الإقبال جاء أقل من المتوقع رغم المراجعات الإيجابية، وأداء الممثل جيريمي أبن واي الذي يجسد شخصية سبرينغستين.

وتراجع فيلم الخيال العلمي "ترون: أريس" (Tron: Ares) من إنتاج ديزني إلى المركز الخامس بعد تحقيقه 4.9 ملايين دولار في الأسبوع الثالث من عرضه، ليصل إجمالي إيراداته إلى نحو 83 مليون دولار منذ إنطلاقه، وكالات

## المخطّط الدائم لحفظ واستصلاح المدينة القديمة لمدينة

## دراسة المرحلة الثالثة

تم دراسة المرحلة الثالثة والأخيرة من المخطط الدائم لحفظ واستصلاح مدينة المدينة القديمة، مؤخرا، بحضور مختلف الأطراف المعنية بتنفيذ: تحسبا لعرضه أمام المجلس الشعبي الولائي للمصادقة عليه، وفق ما عُلم من المديرية الولائية للثقافة والفنون. وأشارت مديرة الثقافة والفنون سليمة قاوة إلى تخصيص هذا اللقاء لرفع التحفظات التي أثرت خلال عرض المرحلة الثانية من المخطط في شهر ماي الماضي، والمتعلقة، أساسا، بالطبيعة القانونية للأملك الخاصة والعامّة المحصاة داخل القطاع المعني بالحماية، وكذا بجرد أملاك الأوقاف.

وأوضحت المسؤولّة أنّه سيتم دمج المعطيات التي قدمتها مديريات أملاك الدولة والمسح العقاري والشؤون البلدية والأوقاف، حول الطبيعة القانونية للمباني والسكنات والمحلات وأماكن العبادة التي تم إحصاؤها ميدانيا، ضمن نظام المعلومات الجغرافية؛ ما سيسمح بتسهيل تنفيذ عمليات الحفظ والتهيئة المبرمجة مستقبلا. كما تم خلال نفس اللقاء دراسة الأليات التدخل ضمن القطاع المحمي، والمتعلقة بإعادة هيكلة النسيج العمراني، وتهيئة المساحات الخضراء، إضافة إلى مشروع إعادة بناء أبواب المدينة القديمة، وإنجاز مسار سياحي يبرز قيمة الموقع، وفق نفس المصدر.

وأكدت السيدة قاوة أنّ المخطط الدائم لحفظ واستصلاح مدينة المدينة القديمة، بمثابة "وثيقة لتأطير وتنظيم مختلف التدخلات المزمع تنفيذها بالموقع، وتساعد على ضبط ومتابعة الأشغال المبرمجة للإنجاز".

وبدوره، لفت مدير مكتب الدراسات "مؤسسة المدينة" المكلف بإعداد هذا المخطط، مصطفى بن حموش، إلى أنّ هذا الأخير "سيحدّد شروط التعمير داخل القطاع المحمي، ونوعية الأنشطة الممكن ممارستها فيه، فضلا عن الإجراءات الواجب اتخاذها للحفاظ على التراث القائم".

وذكرت السيدة قاوة أنّ "دخول هذا المخطط حيز التنفيذ، سيعيد إلى عاصمة التيطري القديمة، المدينة، برقيتها المفقودة، وسيساهم في الحفاظ على جزء من التراث الثقافي المحلي".

الجديدة مع جوني ديب قد تكون الأكثر جرأة وغرابة حتى الآن.

وبالنسبة لجوني ديب فإن أداء شخصية إنبنز سكروج العجوز المتجهّم الذي يكتشف معنى الغفران بعد مواجهة أضياع ماضيه، يحمل رمزية خاصة. فالدور يتيح له تجسيد رحلة التحول الداخلي، والندم، والتطهر التي قد تعكس بطريقة ما، تجربته الشخصية خارج الشاشة.

ويهدا المشروع يأمل ديب أن يخلط خلوة جديدة نحو مصالحة الجمهور والنقاد، واستعادة مكانته كنجم من الصف الأول بعد سنوات من الغياب عن الإنتاجات الكبرى، في وقت تبدو هوليوود أكثر استعدادا لمنحه فرصة ثانية. ق.ث

## المخطّط الدائم لحفظ واستصلاح المدينة القديمة لمدينة

## دراسة المرحلة الثالثة

تم دراسة المرحلة الثالثة والأخيرة من المخطط الدائم لحفظ واستصلاح مدينة المدينة القديمة، مؤخرا، بحضور مختلف الأطراف المعنية بتنفيذ: تحسبا لعرضه أمام المجلس الشعبي الولائي للمصادقة عليه، وفق ما عُلم من المديرية الولائية للثقافة والفنون. وأشارت مديرة الثقافة والفنون سليمة قاوة إلى تخصيص هذا اللقاء لرفع التحفظات التي أثرت خلال عرض المرحلة الثانية من المخطط في شهر ماي الماضي، والمتعلقة، أساسا، بالطبيعة القانونية للأملك الخاصة والعامّة المحصاة داخل القطاع المعني بالحماية، وكذا بجرد أملاك الأوقاف.

وأوضحت المسؤولّة أنّه سيتم دمج المعطيات التي قدمتها مديريات أملاك الدولة والمسح العقاري والشؤون البلدية والأوقاف، حول الطبيعة القانونية للمباني والسكنات والمحلات وأماكن العبادة التي تم إحصاؤها ميدانيا، ضمن نظام المعلومات الجغرافية؛ ما سيسمح بتسهيل تنفيذ عمليات الحفظ والتهيئة المبرمجة مستقبلا. كما تم خلال نفس اللقاء دراسة الأليات التدخل ضمن القطاع المحمي، والمتعلقة بإعادة هيكلة النسيج العمراني، وتهيئة المساحات الخضراء، إضافة إلى مشروع إعادة بناء أبواب المدينة القديمة، وإنجاز مسار سياحي يبرز قيمة الموقع، وفق نفس المصدر.

وأكدت السيدة قاوة أنّ المخطط الدائم لحفظ واستصلاح مدينة المدينة القديمة، بمثابة "وثيقة لتأطير وتنظيم مختلف التدخلات المزمع تنفيذها بالموقع، وتساعد على ضبط ومتابعة الأشغال المبرمجة للإنجاز".

وبدوره، لفت مدير مكتب الدراسات "مؤسسة المدينة" المكلف بإعداد هذا المخطط، مصطفى بن حموش، إلى أنّ هذا الأخير "سيحدّد شروط التعمير داخل القطاع المحمي، ونوعية الأنشطة الممكن ممارستها فيه، فضلا عن الإجراءات الواجب اتخاذها للحفاظ على التراث القائم".

وذكرت السيدة قاوة أنّ "دخول هذا المخطط حيز التنفيذ، سيعيد إلى عاصمة التيطري القديمة، المدينة، برقيتها المفقودة، وسيساهم في الحفاظ على جزء من التراث الثقافي المحلي".

الجديدة مع جوني ديب قد تكون الأكثر جرأة وغرابة حتى الآن.

وبالنسبة لجوني ديب فإن أداء شخصية إنبنز سكروج العجوز المتجهّم الذي يكتشف معنى الغفران بعد مواجهة أضياع ماضيه، يحمل رمزية خاصة. فالدور يتيح له تجسيد رحلة التحول الداخلي، والندم، والتطهر التي قد تعكس بطريقة ما، تجربته الشخصية خارج الشاشة.

ويهدا المشروع يأمل ديب أن يخلط خلوة جديدة نحو مصالحة الجمهور والنقاد، واستعادة مكانته كنجم من الصف الأول بعد سنوات من الغياب عن الإنتاجات الكبرى، في وقت تبدو هوليوود أكثر استعدادا لمنحه فرصة ثانية. ق.ث

## عبر "ترنيمه عيد الميلاد"

## جوني ديب يستعد لعودة هوليوودية قوية

بعد سنوات من التراجع المهني الذي أعقب الاتهامات بالإساءة والعنف الأسري التي وجهتها إليه زوجته السابقة أمبر هيرد.

وستشارك في البطولة الممثلة البريطانية أندريا رايبيروو التي تُحرّث بأدائها المركبة، ومواقفها الجريئة، وكانت أثارت جدلا واسعا في موسم الجوائز عام 2023 بعد ترشحها لجائزة الأوسكار عن فيلمها "إلي ليزلي" (To Leslie).

رواية ديكنز الأصلية التي نُشرت عام 1843، عُدت مرارا من أكثر القصص اقتباسا في السينما، والمسرح والتلفزيون؛ حيث أُعيد إنتاجها بأكثر من 30 نسخة مختلفة ما بين الدرامي والرسوميات والموسيقى، إلا أنّ النسخة

عيد الميلاد" (A Christmas Carol) المأخوذ عن رواية الكاتب البريطاني تشارلز ديكنز، والذي استنتجه شركة "باراماونت بيكتشرز" بإخراج تاي ويست.

وحسب تقارير لمجلة "فاراييتي" و"نيكسون بوينت نيوز"، فإنّ النجم البالغ من العمر 62 عاما، يخوض حاليا، المفاوضات النهائية لتجسيد شخصية إنبنز سكروج في الفيلم الذي سيحمل عنوان "ترنيمه عيد الميلاد" (Ebenezer: A Christmas Carol).

بذلك أول ظهور له في إنتاج ضخم منذ فيلم "الوحوش المذهلة: جرانم غريندولاند" (Fantastic Beasts: The Crimes of Grindelwald) عام 2018. ويُعد هذا المشروع بمثابة عودة سينمائية كبيرة لديب

"مواعيد أخرى.. يحتضنها صالون الكتاب 281"

# الفكر والإبداع بين جيل الشباب وثورة الذكاء الاصطناعي

يقدم صالون الجزائر الدولي للكتاب في دورته الثامنة والعشرين، المقرّر تنظيمه من 29 أكتوبر إلى 8 نوفمبر 2025، برنامجاً ثقافياً آخر إلى جانب البرنامج الرئيس للظاهرة، يعكس ثراء المشهد الأدبي الجزائري وحيويته، جامعا بين الندوات الفكرية، اللقاءات الأدبية، الفعاليات الترويجية، وحفلات التكريم.

د. مالك



تُعد ندوة "الناشرون الشباب وتفعيل حركة النشر"، المقررة يوم الخميس 6 نوفمبر بقاعة المحاضرات الكبرى، من بين أهم الندوات المنتظرة في الصالون، حيث يناقش ناشرون شباب آفاق النشر الجديد في الجزائر، والدور الذي يمكن أن تلعبه الأجيال الصاعدة في تجديد صناعة الكتاب وتوسيع دائرة القراءة.

يأتي هذا النقاش في سياق بروز ظاهرة النشر الشبابي التي فرضت حضورها خلال السنوات الأخيرة، مستفيدة من المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي لتجاوز القيود التقليدية. وتسمى الندوة إلى فهم التحوّلات التي أحدثتها هذا النمط الجديد من النشر، والتحديات التي تواجهها مثل ضعف التوزيع وغياب النقد الجاد، بدير اللقاء ياسر أبو يحيى مزيان، رئيس لجنة النشر بالمركز الوطني للكتاب، بمشاركة ناشرين من الجزائر وموريتانيا من بينهم رفيق طيبي، رفيق جلول، بوادو ماسينيسا، ياسين قفودة وخولة حواسنة.

من بين المواضيع التي تلامس التحوّلات التقنية المعاصرة، يحتضن ضياء فلسطين "غسان كنفاني" يوم الاثنين 3 نوفمبر ندوة بعنوان "صناعة الكتاب في ظل الذكاء الاصطناعي"، تناقش أثر الثورة الرقمية على الإبداع الأدبي وحقوق الملكية الفكرية. يتناول المشاركون أسئلة جوهرية حول ما إذا كانت النصوص التي تنتجها الخوارزميات تُعدّ إبداعاً حقيقياً، ومن يملك حقوقها الفكرية. إضافة إلى التأثيرات التي تمس عملية الكتابة والتحرير والتسويق، يشارك في الندوة عدد من الأكاديميين والناشرون من الجزائر ومصر وموريتانيا، بينهم إبراهيم بوادو، فاطمة البودي، ريهام طعمة، منير بن مهدي، أحمد داعي، وأحمد ماضي، إلى جانب ممثلين عن مؤسسات وطنية تعنى بالنشر والتكنولوجيا، فيما يدير الجلسة محمد بوقاسم.

ويُخصّص جناح "رضا حوجو" (الأقمار) لفضاء الأطفال، الذي يُعدّ من أبرز المحطات الدائمة في الصالون، حيث يقدّم برنامجاً ترويجياً وثقافياً متنوعاً مع ورشات الرسم والكتابة الإبداعية والعروض الحركية المستوحاة من التراث الشعبي، إلى جانب أنشطة رقمية تعليمية تتّبع على التعلّم الذاتي والابتكار. يشرف على هذا الفضاء مجموعة من المبدعين تحت إدارة سارة أيت عمران، بالتعاون مع شركة "تيكنو"، ويستقبل الأطفال من مختلف الفئات العمرية يومياً، بهدف هذا الفضاء إلى غرس حبّ القراءة منذ الصغر، وتنمية الحس الجمالي والخيال والإبداع لدى الطفل الجزائري.

ضمن تشجيع المواهب الجديدة، تنظّم محافظة الصالون للسنّة الثامنة على التوالي جائزة كتابي الأول برعاية وزارة الثقافة والفنون، تهدف الجائزة إلى تحفيز الكتاب الشباب الذين لم تتجاوز أعمارهم 35 عاماً، وتشجيعهم

محافظ وهران الدولي للفيلم العربي، عبد القادر جريو؛

## المهرجانات الثقافية محرك اقتصادي للمدن المستضيفة



أكد محافظ مهرجان وهران الدولي للفيلم العربي عبد القادر جريو أن المهرجانات الثقافية التي تنظم بالمدن لا تقتصر على بعدها الفني والثقافي فحسب، بل تمتد لتشكّل اقصاديا للمدن المستضيفة، مؤكداً أن الاعتقاد السائد بأن المهرجانات تبذّر الاموال هو تصور خاطئ ويعيد عن الواقع.

أوضح جريو خلال حديثه في تصريح اعلامي سابق، أهمية البعد الاقتصادي للمهرجانات التي أصبحت عنصرا فاعلا في التنمية المحلية، مشيرا إلى أنه شارك مؤخرا في دورة تكوينية بالولايات المتحدة الأمريكية بعنوان "التشجيع الاقتصادي عن طريق الفنون" تناولت كيفية توظيف الأنشطة الثقافية لخدمة الاقتصاد المحلي وأضاف محافظ مهرجان وهران أن الجانب الاقتصادي في العمل الثقافي مسؤولية مشتركة بين مختلف الفاعلين في القطاع من وزارة وفاعلين ووسائل الاعلام، مؤكداً على أن الاموال المخصصة للمهرجانات لا تذهب مباشرة للفنانين، كما يعتقد البعض، بل في توجه في معظمها إلى الخدمات مثل الفنادق والطعام والنقل ومختلف المؤسسات التي تشغل يدا عاملة جزائرية تستفيد من أجور.

أشار محافظ المهرجان إلى أن هذه الصاريف تخلق حركة اقتصادية حقيقية داخل المدينة المستضيفة، إذ تستفيد مئات العائلات من المداخل غير المباشرة الناتجة عن هذا النشاط الثقافي، سواء من خلال التشكيل الموقت أو زيادة الطلب على الخدمات وإدماج عمال اصنافيين لتشغل خلال هذه الفترة، كما أوضح جريو أن الدورة التكوينية التي شارك فيها ركزت على أهمية اجراء احصاءات دقيقة قبل انطلاق أي ظاهرة ثقافية تهدف لقياس اثرها الاقتصادي من خلال حساب اير الربح التي تستفيد منها المؤسسات والشركات الفعالة الجوى التي تستفيد من اقبال الزوار والشاركين وكذا عدد العمال الذين يحققون مداخل إضافية بفضل هذه الفعاليات.

أكد جريو أن المهرجانات الثقافية هي استثمار اقتصادي وثقافي في آن واحد يعكس إيجابا على صورة المدينة وسكانها ويسهم في تنشيط الدورة الاقتصادية بطرق مستدامة ودعا بالمناخية إلى مشاركة وسائل الاعلام للترويج للمهرجانات الثقافية الجزائرية والدعاف على تدعيم وتنميتها باهميتها مؤكداً وجود أطراف تهدف لإسهام المهرجانات وتقديم صورة سوادوية عن الجزائر.

### عشية ذكرى ثورة نوفمبر

## "الأفيون والعصا" بعبارة



غرض بدار الثقافة "محمد بوضياف" بعباية، أول أمس، الفيلم الجزائري الكلاسيكي "الأفيون والعصا"، وذلك احتفاءً بالذكرى الجيدة لاندلاع ثورة نوفمبر 1954. حضر العرض جمهور الغزير من عشاق السينما، المعروفين بالجمهور العنابي، الذين تابعوا أحداث الفيلم بانتباه وتفاعلا مع كل مشهد يعكس صمود الشعب الجزائري وتضحياته في مواجهة الاستعمار الفرنسي. بعد فيلم "الأفيون والعصا" من أبرز الأعمال السينمائية الجزائرية التي تتناول حقبة الاحتلال الفرنسي، وهو من إخراج أحمد راشدي، الذي نجح في تقديم سرد درامي يمزج بين التاريخ والأدب، الفيلم مستوحى من رواية الكاتب الجزائري مولود معمري، ويروي قصة بشير، الطبيب الذي يعود إلى قريته في منطقة القبائل ليجد نفسه في قلب الصراع بين المستعمرين الفرنسيين وجيش التحرير الوطني. عبر شخصية بشير، تصور الفيلم الصراع بين الولاء للوطن والاختيارات الشخصية التي فرضتها الظروف الاستعمارية. ينعكس بذلك التحديات التي واجهها الجزائريون في تلك الفترة.

تأتي في وقتٍ من شأنه أن يفتح على سيد علي كويرات في دور بشير، وماري جوزي تات في دور فروجة، وأحمد بن عيسى في دور علي، ومحمد سبيو في دور بلعيد. وقد أضفى هؤلاء الممثلون عمقا وحسنا حقيقيا على الشخصيات، ما جعل المشاهد يعيش تجربة مشوقة بالانغماس في الرموز الوطنية. يحمل عنوان الفيلم رمزية مزدوجة، فالأفيون يرمز إلى أدوات التمييز والقمع، بينما تمثل العصا المقاومة والصمود. وقد استخدم الخرج هذه الرمزية بعمق، من خلال لغة سينمائية متقنة تجمع بين الصورة والوسيط والتعليق التوضيحي، لتقديم تجربة تاريخية وثقافية مشوقة ومؤثرة.

تقابل الجمهور العنابي بشكل لافت، مع تصفيح حار في العديد من المشاهد التي جسدت البطولة والقارعة. وبعد العرض، أقيم نقاش مفتوح حول رمزية الفيلم وأهميته في تعزيز الوعي التاريخي للأجيال الجديدة. واختتمت الأمسية وسط أجواء من الإعجاب والامتداد، حيث خرج الحضور حاملين صورة عينة عن التميز والالتزام، من رمزية الفيلم وأهميته في تعزيز الوعي بالذاكرة الوطنية وتعزيز الهوية الثقافية، خاصة في المناسبات التي تستحضر عن الماضي وإشراقة المستقبل.

سميرة عوام

### يواصل حصد الألقاب

## "الطيارة الصفراء" يتوج بثلاث جوائز في كندا



الأسيلة بكلّ تنوعها وثرائها الإنساني والثقافي، خضت بالشكر فريق العمل من فنانين وتقنيين أسهموا بحبّ واحترافية في إنجاز الفيلم، كما عبّرت عن امتنانها لوزارة الثقافة والفنون والمركز الجزائري لتطوير السينما على دعمهما وثقتهم، منيعة في الوقت نفسه بالمصمّعة ياسف التي أبدعت في تصميم الأزياء

حصد الفيلم الجزائري "الطيارة الصفراء" للمخرجة هاجر سبباطة، أول أمس، ثلاث جوائز جديدة في مهرجان Film Mix Festival بمدينة لافال الكندية، ليرتفع بذلك رصيده إلى عشر جوائز متميزة، من بينها ثماني جوائز دولية وجائزتان وطنيتان. دالية مالك

نال الفيلم في هذه الدورة تكريماً خاصاً من لجنة التحكيم الدولية التي منحت صناع العمل جوائز أفضل إخراج، وأفضل إدارة فنية، وأفضل أزياء وملابس، تقديرًا لجودته الفنية وفردانيته في تجسيد الهوية الجزائرية على الشاشة.

بهذا الإنجاز، يواصل "الطيارة الصفراء" رحلته المضنية في المهرجانات العالمية، مجسداً حضور السينما الجزائرية كصوت فني يعمل للذاكرة والوفاء والهوية، ويهدى نجاحها لروح الشهداء وللشعب الجزائري اللواتي يستمدن منهن صانعوه الإلهام والعزم على مواصلة الإبداع. هذا التسويج الجديد يعكس استمرار حضور السينما

### "القراءة في احتفال"

## تكريس للمطالعة واحفاء بالإبداع المحلي

تواصل الطبعة الثالثة عشرة من المهرجان الثقافي "القراءة في احتفال"، الذي تنظمه مديرية الثقافة والفنون لولاية عنابة وبالتنسيق مع المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "بركات سليمان"، إلى غاية 1 نوفمبر القادم، بحضور مميز فهدد من الفاعلين الثقافيّين، والبدعين، والكتاب، وممثلين الجمعيات، إضافة إلى جمهور واسع من عشاق القراءة والثقافة.

وضع المهرجان خطة برنامجية ثرية تشمل ورشات أدبية وفنية، وعروض للكتاب والفرن التشكيلي، إضافة إلى جلسات الحكواتي اليومية التي تسعى إلى إحياء التراث الشعبي وتفعيله خيال الأطفال بالتمسك بالقيم الإنسانية، كما يتمم البرنامج مسابقات فكرية وثقافية وموجهة لاختلاف الفئات العمرية، تهدف إلى تحفيز الإبداع والتناصح الثقافي الشريف.

في إطار البعد الاجتماعي والثقافي للمبادرة، ستجوب قافلة القراءة مختلف المناطق الثنائية بولاية عنابة، حاملية الكتاب والأنشطة إلى الفئات البعيدة عن مراكز المدن، إلى جانب تنظيم خرجات علمية وثقافية للأطفال تكرس ثقافة القرب والتفاعل البشري مع الجمهور. يؤكد المظمون أن الطبعة الثالثة عشرة من المهرجان تأتي كتجديد العهد من الكتاب، وتجعل من القراءة احتفالا بالوعي والعرفة، وبالإلتزام إلى وطن يؤمن بأن الثقافة هي عماد التنمية والهوية. بين صفوف الكتاب والصوت والحوارات، تدينش عنابة بالإبداع والحيوية، جسدة رسالاً مطداهن أن القراءة ما تزال وسنظل جسرا للتطور وناذرة نحو المستقبل.

سميرة عوام

**بجاية**

**الإطاحة بهروجي ممنوعات**

أطاحت فرقة مكافحة المخدرات بأمن ولاية بجاية، هذا الأسبوع، برجل وامرأة يمتهان البيع وترويج المخدرات والمهلوسات وسط حي شعبي بمدينة بجاية، بعد ورود معلومات عن وجود مسوق قضائي يبيع السموم، حيث قامت الفرقة بالحققة بتحديد هوية المشتبه فيه ومكان إقامته، وبالتنقل إلى عين المكان ومداهمة مسكن المشتبه فيه وتوقيفه رفقة امرأة متهمته في علاقات مع مروحي المخدرات والمؤثرات العقلية بمدينة بجاية، ضبط أفراد الفرقة وحجزوا كمية من المخدرات (كيف معالج) مهياة لبيع بقدر وزنها و 132 غرام، 30 كيسولة من المؤثرات العقلية من نوع "بريقابالين" مخباين بإحكام تحت التراميد الحيطلة بالمسكن، إضافة إلى ضبط مبلغ مالي بفرقة نوم المشتبه فيه يقدر بـ 20 ألف دينار يعد من عائدات البيع والترويج. تم إنجاز ملف جزائي ضد المشتبه فيها وتقدميها أمام الجهات القضائية المختصة.

الحسن حامة

**أقرب**

**إيداع مروج "كوكاين"**

أوقف عناصر فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة المنصرم، بجاية، نهاية الأسبوع المنصرم، بشخص (25 سنة)، توزط في قضية حيازة وتخزين المؤثرات العقلية (الكوكاين) قصد المتاجرة بها، وذلك بعد استغلال المعلومات مؤكدة حول حيازة وتخزين المدعو "ش.م" لكمية من الكوكاين داخل مسكنه العائلي الكائن وسط مدينة أقرب، وهو يصدد إعادة بيعها بالحي الذي يقيم فيه ويعد عملية التفتيش الدقيق تم ضبط وحجز غرفة نوم المشتبه فيه على كمية من المخدرات الصلبة (كوكاين) يقدر وزنها بحوالي 5 غرام، بالإضافة إلى أقراص مهلوسة من نوع "بريقابالين"، ومبلغ مالي من العملة الوطنية يقدر بـ 31500 دينار يعد من عائدات الترويج. تم إنجاز ملف جزائي ضده وتقديمه أمام الجهات القضائية المختصة، فصدر في حقه أمر إيداع.

الحسن حامة

**الإقامة الجامعية**  
**"17 أكتوبر 1961"**

**توقيف شخصين غريبين**

قبضت فرقة الشرطة القضائية بأمن ولاية بجاية، هذا الأسبوع، على شخصين (28 سنة) بعد انتهاكهما لحرمة إقامة جامعية بمدينة بجاية، بعد تلقي مصالح الشرطة على الساعة الجادية عشرة وأربعون دقيقة ليلا نداء من طرف الأعوان العاملين بالإقامة الجامعية 17 أكتوبر 1961 بجاية مفاده طلب التدخل بسبب وجود شخصين غريبين داخل الإقامة الجامعية المختصة للبيات، حيث تنقل عناصر الشرطة العاملة في الميدان إلى عين المكان وتم توقيف المشتبه فيهما اللذين تم الإسماك بهما من طرف أعوان الأمن والوقاية لتنس الإقامة بعد دخولهما الإقامة الجامعية للبيات بتسلسل الجدار المحيط بها من جهة الوادي الخالي من الإضاءة العمومية، متهمين بخرم الإقامة. وتم إنجاز ملف جزائي ضد المشتبه فيهما وتم تقديمهما أمام الجهات القضائية المختصة، وصدر ضدهما عقوبة 6 أشهر حبس موقوفة النفاذ وغرامة مالية قدرها 20 ألف دينار.

الحسن حامة

**سطيف**

**طبيب وصيدلي ضمن شبكة ترويج المهلوسات**



على مبلغ 12 ألف دينار عن كل وصفة، وبعد التنسيق مع النيابة المحلية تم تفتيش منازل المشتبه فيهم، وكذا مقرى الصيدلية والعيادة الطبية، حيث تم حجز السجلات المتعلقة بالوصفات الطبية الموضوعة تحت تصرف الصيدلي والطبيب والوصفات الطبية

أطاح أفراد الفرقة المنتقلة للشرطة القضائية بأمن دائرة عين ولمان الواقعة جنوب ولاية سطيف، بشبكة تتكون من ستة أشخاص من بينهم طبيب وصيدلي توزطوا في قضية حيازة وترويج المؤثرات العقلية بطريقة غير مشروعة. تعود حثيات القضية، إلى ورود معلومات حول نشاط مشبوه لشبكة إجرامية منظمة تقوم بترويج المهلوسات، ومن خلال عمليات التحري ومتابعة تحركات الشبكة، تم رصد مركبة سياحية على متنها 4 أشخاص قاموا باقتناء أدوية من صيدلية أحد الخواص ومغادرة المكان، ليتم توقيفهم متلبسين بجهازة كمية من المؤثرات العقلية. التحريات الأولية بيّنت أن الأدوية متحصلة عليها عن طريق تحرير وصفات طبية صورية من طرف أحد الأطباء الخواص وصرفها من قبل صيدلي يعدّ ممنون الشبكة الإجرامية، مقابل مبالغ مالية تصل إلى 45 ألف دينار عن كل وصفة، كما أفضت التحريات إلى تحديد هوية الطبيب المتورط في القضية والذي يحزر وصفات طبية لفائدة أفراد الشبكة الإجرامية دون إجراء الفحص مقابل حصوله

**سكيكدة**

**جريح في انحراف سيارة**

تنظّم نادي بيتروليوم بمشاركة 40 ناديا قداما من مختلف جامعات الوطن، سيككونون على موعد علمي مع الورشات العلمية والمسابقات والنقاشات. تضمنت اليوم الأول من هذه الفعاليات، تقديم مجموعة من المحاضرات الأكاديمية للدكتور عبد الرزاق مطاطة، مدير مركز تطوير الطاقات المتجددة والدكتور عامر حاج أعراب وسامعين سماوي، سلطوا خلالها الضوء على أحدث التقنيات والتكنولوجيات التي تمت مجال التحول الطاقي في الجزائر، أبرزين التحديات والفرص المتاحة في المجال الصناعي. بيهو قاعة المحاضرات، أقيم معرض علمي تكنولوجي أقامته بعض النوادي المشاركة منها معرض نادي بيتروليوم. وتسمى هاته المظاهرة الوطنية، إلى تحفيز الطلبة وتسييسهم حول أهمية المجال الطاقي في الجزائر.

بوجمعة ذيب

**جماعة "مهري"**

تدخلت وحدة الجداق للحماية المدنية لسكيكدة، أول أمس الاثنين، لجأحت انحراف سيارة سياحية وقع بالطريق الوطني رقم 43 في بلدية بوشايحة، خلف إصابة شخص من جنس ذكر (26 سنة) بالألم مختلفة، بعد أن قدمت له الإسعافات الأولية اللازمة في عين المكان، نقل إلى مستشفى سكيكدة.

بوجمعة ذيب

**جامعة "مهري"**  
**40 ناديا في "أونوفيس 2025"**

تتضمن قاعة المحاضرات الكبرى عبد الحميد مهري بجامعة "20 أوت 55" بسكيكدة، للثلاثة أيام، الملتقى الوطني للأندية العلمية حول الانتقال الطاقي المدرج في إطار ما يعرف بالتظاهرة الوطنية "أونوفيس 2025".

بوجمعة ذيب

**بتهمة التزوير في محررات رسمية**  
**وسوء استغلال الوظيفة**

**إيداع مير تيارت والأمين العام**

**الجس الاحتياطي**  
أودع السيد قاضي التحقيق بمحكمة البلدي والأمين العام لبلدية تيارت، على خلفية قضية تزوير في محررات رسمية وسوء استغلال الوظيفة التي حركتها المصالح الأمنية المختصة وحقت فيها المصالح على أطراف عديدة انتهت بتقديم رئيس بلدية تيارت والأمين العام أمام محكمة فرندة نتيجة تزوير في مداولة المجلس الشعبي البلدي بنس البلدية إضافة لقطع لم تكون مدرجة في جدول أعمال المجلس، ليتم صدور أمر بإيداع المجلس الاحتياطي لرئيس البلدية والأمين العام على ذمة التحقيق.

ن. خيالي

**عناية**

**توقيف 25 مجرما خلال مداهمة**

نذّدت مصالح أمن ولاية عناية عمليات شرطية واسعة النطاق، استهدفت مختلف الأحياء والشوارع، بهدف مكافحة الجريمة وتعزيز الشعور بالأمن لدى المواطنين، بمشاركة ميدانية مكثفة لعناصر الشرطة، حيث أسفرت عن فحص هوية 119 شخص، ومرافقة 97 دراجة نارية و 81 مركبة، كما تم توقيف 12 شخصا يشتبه في تورطهم في قضايا تتعلق بحيازة وترويج المخدرات والمؤثرات العقلية، وتوقيف 13 شخصا آخرين محل بحث من طرف الجهات القضائية بموجب أوامر وأحكام قضائية. في السياق نفسه، أوقفت الشرطة شخصا لحيازته سلاحا أبيض محظورا دون مبرر شرعي، وآخر في قضية تسول، إضافة إلى مشتبه فيه توزط في ثلاث قضايا سرقة بالنصف. من جهة أخرى، قامت مصالح الأمن العمومي بتحرير 32 مخالفة مرورية، مع حجز 8 دراجات نارية غير مطابقة للتوانين المعمول بها.

سميرة عوام

**أطلق الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعيّة للعمال الاجراء**

وكالة وهران حملة إعلامية لتبصيرة والتبصير مع مصالح بنك التنمية المحلية بهدف التعريف بالخدمات الرقمية للسندوق وخدمات الدفع الإلكتروني وذلك بعد تسجيل 700 معاملة لدفع المستحقات بواسطة الطاقات المقنطة. حسب "كناص" وهران، فإن التحفيز على تعميم استخدام الدفع الإلكتروني يهدف إلى تحسين الخدمة العمومية وتبسيط الإجراءات الإدارية حيث ستواصل الحملة إلى غاية 30 أكتوبر الجاري من خلال تخصيص فضاءات إعلامية مشتركة على مستوى مقر الوكالة. كشف مدير وكالة وهران مهدي رحال أن مصالح الضمان الاجتماعي تهدف إلى الترويج لزمائيا الرقمنة وعصرنة الإدارة قصد تنجيع أرباب العمل على تبني استراتيجية الدفع الإلكتروني كوسيلة آمنة لتسديد اشتراكات الضمان الاجتماعي، كما يهدف إلى تبسيط الإجراءات الإدارية وعصرنة التعاملات وتقليص التداول النقدي نظرا لامتيازات الدفع الإلكتروني المتمثلة في الدقة والشافية وسرعة التعامل، كما تأتي هذه الأيام الإعلامية لوكاية التحولات الرقمية عبر مختلف الإدارات والقطاعات وتعظيمها كفاعل أساسي لتحقيق التنمية الاقتصادية، ويعصي الصندوق

رضوان ق

**ميلة**

**حجز 374 غرام مخدرات**  
**بجوزة مسبوقة قضائيا**

أوقف أفراد الأمن الحضري الأول التابع لأمن دائرة تاجنانت الواقعة جنوب ولاية ميلة، شبا (38 سنة) مسبوقة قضائيا، وتوجيه له تهمة حيازة وترويج المخدرات. تمت العملية، إثر استغلال معلومات وإدارة مفادها قيام أحد الموقوفين قضائيا بحيازة كمية من المخدرات في مسكنه العائلي، ليتم التنسيق مع النيابة المحلية حيث تم تفتيش مسكن المشتبه فيه وتوقيفه، مع ضبط وحجز 3 صفائح ونصف من المخدرات بوزن قدر بـ 374 غرام، مبلغ مالي من العائدات الإجرامية قدر بحوالي 210 مليون سنتيم و 10 شرات قاطع ورق، وبعد اقتياده إلى مقر الأمن تم إنجاز ملف جزائي ضده أحيل بموجبه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة شلفوم العام.

أسيا عوفي

**700 عملية دفع مستحقات إلكترونيا**

الوطني للتأمينات الاجتماعيّة للعمال الاجراء وكالة وهران مستخدم. من 29 أفريل مستخدم. رضوان ق

**المركز الولائي للدم بمستشفى "1 نوفمبر 54"**  
**جمع 143 كيس دم في اليوم الوطني**

جمع المركز الولائي للدم بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية "أول نوفمبر 1954" بوهران، أول أمس، 143 كيس دم من مختلف الزمر الدموية. حملة التبرع التي نظّمها المركز الولائي جاءت ضمن فعاليات إحياء اليوم الوطني للتبرع بالدم المصادف 25 أكتوبر، وبإشراف البروفيسور محمد شكّال بالتنسيق مع شركة "سترام" للنقل الحضري وجمعية "دنيا زاد الأخرى". وحسب المركز فإن الحملات تهدف إلى نشر ثقافة التبرع الطوعي وترسيخ قيم التضامن الإنساني في المجتمع وتعزيز مخزون الدم وتلبية احتياجات المرضى عبر مختلف المصالح الاستشفائية.

رضوان ق

**الشلف**

**اكتشاف محل حيازة ينشط بطريقة غير قانونية**

في خرجة ميدانية مشتركة ضمت عناصر من الصلحة الولائية للشرطة العامة بولاية الشلف، والأمن الحضري الخامس، ممثلي مديرية التجارة والصحة، اكتشفت محل تجاري ينشط في مجال العناية الجسدية والحجامة دون الحصول على ترخيص قانوني، مع حجز معدات وأدوات صيدلانية طبية تستعمل في هذا النشاط. العملية تمت بحر الأسبوع المنصرم، إثر استغلال معلومات عن ممارسة مهنة الطب (العناية الجسدية والحجامة) بطريقة غير مشروعة بولاية الشلف، حيث أسفرت عملية المراقبة لصالح محل تجاري يبيّن سنة، عن الوقوف على نشاطه غير القانوني المتمثل في ممارسة الحجامة دون ترخيص صادر عن الجهات المختصة. بالتنسيق مع المصالح المختصة تم حجز الأغراض والمعدات الخاصة بمزاولة هذا النشاط منها مواد صيدلانية وشبه طبية (إبر حقن، قطن، قفازات، كؤوس، معقمات ومحاليل طبية مختلفة) بالإضافة إلى أغراض تستعمل في الحجامة. وبعد إتمام كافة الإجراءات الإدارية والقانونية، أنجز ضد المشتبه فيه ملف جزائي عن قضية ممارسة مهنة تدلخ في مجال الطب بدون الحصول على ترخيص قانوني (الحجامة)، ممارسة نشاط تجاري دون الحصول على سجل تجاري المتابعة القضائية.

م. عبد الكريم

**وادي الفضة**  
**حملة مداهمة واسعة النطاق**

نذّدت مصالح شرطة الشلف ممثلة في الأمن الحضري الخارجي ببني راشد بأمن دائرة وادي الفضة والفرقة المنتقلة للشرطة القضائية الشطية بأمن دائرة أولاد فارس بالشلف اسمية أول أمس، مداهمة واسعة النطاق استهدفت عدّة نقاط حساسة وأماكن مشبوهة وبوارجام، بتسخير كافة الإمكانيات المادية والبشرية. تم خلال العملية مراقبة عديد الأشخاص من مختلف الفئات العمرية والجنس، وكذا المركبات المشبوهة بما فيها الدراجات النارية، أسفرت بعد عمل شرطي محكم ببلدية بني راشد عن توقيف شخصين في تهمة الاتجار غير المشروع بالموثرات العقلية، وتبين أن الآخرين مطلوبين للعدالة بموجب أوامر قضائية لتورطهم في قضايا إجرامية سابقا.

م. عبد الكريم

**موجهة لطبية ملحقة**  
**كلية الطب ببسكرة**

**اتفاقية تعاون مع**  
**الحماية المدنية**

احتضنت جامعة "محمد خيضر" ببسكرة، أمس الأول، مراسم توقيع اتفاقية تعاون مع مديرية الحماية المدنية، أمضاها مدير الجامعة البروفيسور عبد الرحيم جمال ومدير الحماية المدنية عبد الملك قباشي. الاتفاقية، حسب مدير الجامعة، موجهة بالدرجة الأولى لطبية ملحقة كلية الطب ببسكرة، في إطار مقياس الإسعافات الأولية، وتهدف إلى تمكينهم من اكتساب مهارات تطبيقية أساسية في مجال التدخل السريع والإسعاف، بما يبرز تكوينهم العملي ويؤهلهم لتقديم المساعدة عند الضرورة داخل الوسط الجامعي وخارجه. وسيفرض على تنفيذ هذا التكوين ضباط مختصون من الحماية المدنية، كما سيتمكنون به من خبرة ميدانية واسعة في مجالات الإسعاف والإنقاذ والتدخل في حالات الطوارئ، حيث سيتولون تأطير الطلبة عبر دروس تطبيقية وتكوينية عملية مكثفة، تتحاكي الواقع العملي وترسخ ثقافة السلامة والمسؤولية.

نور الدين العابد



## دعا لتعزيز وعي الطلبة بأهمية المشاركة في الحياة السياسية.. حيدايوي؛ الرهان على الشباب لمواصلة مسيرة الشهداء والمجاهدين

أبرز وزير الشباب، المكلف بالجلس الأعلى للشباب، مصطفى حيدايوي، مساء أمس، بوهران، ضرورة تعزيز وعي الشباب الجامعي بأهمية المشاركة في الحياة السياسية، والمساهمة الفاعلة في صناعة القرار، بما يكرس مبادئ الديمقراطية والتشاركية ويعزز روح المواطنة والمسؤولية لديهم.

وقال الوزير خلال إشرافه رفقة رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بالنيابة كريم خلفان، على فعاليات مهرجان طلابي وطني نظم بجامعة العلوم والتكنولوجيا "محمد بوضياف" بوهران، بمناسبة الذكرى 37 لتأسيس الرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين، أن فئة الشباب تمثل أكثر من 70% من المجتمع الجزائري، ما يجعل مشاركتها السياسية عنصرا أساسيا لضمان تحقيق موازن في الجوانب المنتخبة. كما أكد أن الرهان اليوم هو في وعي الشباب بدوره الوطني والمسؤول في حماية مكتسبات البلاد ومواصلة مسيرة الشهداء والمجاهدين.

وأشار حيدايوي إلى أن الجامعة الجزائرية "تتبنى اليوم فلسفة نابعة من جوهر الإرادة السياسية للدولة، التي تمتلك رؤية واضحة لبناء جيل جديد، مبرزا أن هذا التوجه يترجم عمليا "إيمان الدولة بقرارات أبنائها وإمكاناتهم في تحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على السيادة الوطنية".

من جهته، دعا خلفان الشباب الجامعي إلى تسجيل حضوره بقوة في الاستحقاقات الانتخابية باعتبارها آلية ديمقراطية محورية في تجسيد بناء الجزائر الجديدة.

## المصلحة المركزية لمكافحة الجريمة المنظمة

تمكنت المصلحة المركزية لمكافحة الجريمة المنظمة من الإطاحة بشبكة إجرامية مختصة في التهريب والمتاجرة بالأسلحة، مع توقيف 9 أشخاص مشتبه فيهم من عناصر هيكلها الإجرامي الخطير وضبطت 124 بندقية صيد و13 بندقية هوائية و3 مسدسات و7028 خرطوشة من مختلف العيارات وأزيد من 1 كيلوغرام من مادة البارود وأكثر من 1 مليار سنتيم ومبلغ مالي من عملة أجنبية ومركبة نفعية تستعمل في النشاطات الإجرامية للشبكة.

وأوضح بيان للمديرية العامة للأمن الوطني أن هذه العملية النوعية جاءت على إثر استغلال دقيق لمعلومات حول نشاط عناصر شبكة إجرامية مرتبط بالانتجار بالأسلحة من الصنفين الرابع والخامس دون ترخيص من السلطة المؤهلة قانونا.

## الإطاحة بشبكة إجرامية للتهريب والمتاجرة بالأسلحة



## "أنا ب" توقع اتفاقية شراكة مع الكشافة الإسلامية الجزائرية لترقية الصورة الإيجابية للشباب الجزائري

وقعت المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإعلام، أمس، بالجزائر العاصمة، اتفاقية شراكة مع القيادة العامة للكشافة الإسلامية الجزائرية، وذلك على هامش فعاليات المنتدى الكشفي الجزائري في طبعته الثالثة، احتفاءً بذكرى استرجاع السيادة على الإذاعة والتلفزيون.

وفقا لبيان "أنا ب"، فإن هذه المبادرة التي تندرج في إطار تعزيز التعاون بين مؤسسات القطاع العام، ودعم المبادرات الوطنية الهادفة إلى ترقية الشباب وترسيخ قيم المواطنة، تأتي ضمن حملة إعلامية وترويجية تطلقها المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإعلام المرققة الكشافة الإسلامية الجزائرية في مسعاها الوطني الرامي إلى رفع عدد المنتسبين إلى مليون ونصف مليون كشاف في أفق سنة 2028، تخليداً لرمزية مليون ونصف مليون شهيد الذين ضحوا من أجل حرية واستقلال الوطن.

وأشار بيان الشركة، إلى أن المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والإعلام، التي تؤكد اعتزازها بهذه الشراكة الاستراتيجية مع إحدى أعرق المنظمات الشبابية في الجزائر، تجدد التزامها بدورها كشركه مواطنة تواكب المشاريع الوطنية ذات البعد التربوي والمجتمعي، وتسهم بفعالية في خدمة الوطن وتعمية شبابها، مبرزة في ذات السياق بأن الكشافة الإسلامية الجزائرية التي كانت منذ نشأتها، مدرسة في الوطنية والنضال، وكان لها دور فعال في الثورة التحريرية المجيدة، لا تزال تاضل لبونما هذا من أجل بناء أجيال مبدعة متمسكة بهويتها الجزائرية. وخلصت إلى أن هذه الشراكة، تمثل خطوة نوعية في مسار التعاون بين المؤسسات، وتيسد إرادة صادقة في نشر ثقافة المواطنة والإبداع، وترقية الصورة الإيجابية للشباب الجزائري في المجتمع.

## بمناسبة عيد الثورة المجيدة السبت الفاتح نوفمبر عطلة مدفوعة الأجر

سيكون السبت المقبل، الفاتح من نوفمبر، التزامن مع الذكرى 71 لاندلاع الثورة التحريرية، عطلة مدفوعة الأجر لكافة مستخدمي المؤسسات والإدارات والشركات العمومية والخاصة، حسبما أفاد به، أمس، بيان مشترك لوزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي والمديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري. وأوضح ذات المصدر أنه "بمناسبة عيد الثورة، وطبقا لأحكام القانون رقم 63-278 المؤرخ في 26 جويلية 1963، المتضمن قائمة الأعياد الرسمية، المعدل والمتمم، فإن يوم السبت أول نوفمبر 2025 يعتبر عطلة مدفوعة الأجر لكافة مستخدمي المؤسسات والإدارات العمومية والهيئات والدواوين العمومية والخاصة وكذلك مستخدمي المؤسسات العمومية والخاصة في جميع القطاعات، مهما كان قانونها الأساسي، بما في ذلك المستخدمين باليوم أو الساعة". وأضاف البيان أنه "يتعين على المؤسسات والإدارات العمومية والهيئات والدواوين والمؤسسات المذكورة أن تلتزم باتخاذ التدابير اللازمة لضمان استمرارية الخدمة في المصالح التي تعمل بنظام التناوب".

## الخطوط الجوية الجزائرية إطلاق خطين جديدين يربطان الجزائر بغوانزو وروتردام



أعلنت شركة الخطوط الجوية الجزائرية في بيان لها أمس، عن الإطلاق الرسمي لأول رحلتها اتجاه كل من مدينتي غوانزو (الصين) وروتردام (هولندا).

وأوضح بيان الشركة أن إطلاق هذين الخطين باتجاه غوانزو وروتردام يومي 27 و28 أكتوبر الجاري، على التوالي، يندرج في إطار استراتيجية الشركة الرامية إلى تعزيز حضورها الدولي وربط الجزائر بمراكز اقتصادية وتجارية مهمة في آسيا وأوروبا، بما يفتح لجزائرها مزيدا من الوجهات المباشرة وخيارات السفر المريحة.

وبالمناصفة، جددت شركة الخطوط الجوية الجزائرية التزامها بمواصلة تحديث أسطولها وتوسيع شبكتها بما يعزز مكانتها، ويديم دور الجزائر كمحور إقليمي في مجال النقل الجوي.

## 29 قتلى و1772 جريح خلال أسبوع



توفي 29 شخصا وأصيب 1772 آخرون بجروح إثر وقوع 1502 حادث مرور عبر عدة ولايات من البلاد، في الفترة من 19 إلى 25 أكتوبر الجاري، حسبما أوردته، أمس، حصيلة للمديرية العامة للحماية المدنية.

وذكرت الشركة أن هذه المسابقة اكتسبت منذ إطلاقها زخما كبيرا، مع مشاركة المزيد من البلدان والطلبة كل عام، وأصبحت بذلك شريكا رئيسيا من قبل أكاديمية المهارات العالمية التابعة لليونسكو. يذكر أن فرق الطلبة الجزائريين كانت قد فازت بعدة جوائز كبرى في آخر 6 طبعات بالإضافة إلى الجوائز الأولى في هذه المسابقة وهم يمثلون مختلف الجامعات والكليات على المستوى الوطني.

## مسابقة "هواوي" 2025-2026 انطلاق تسجيلات الطلبة الجزائريين

انطلقت تسجيلات الطلبة الجزائريين من مختلف جامعات الوطن في مسابقة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICT لشركة "هواوي" في طبعته الجديدة 2025-2026. لتستمر إلى غاية 15 ديسمبر المقبل، حسبما أفاد به أمس بيان لهذه الشركة.

وتركز الطبعه الجديدة من هذه المسابقة على الشبكات والحوسبة مع مسابقات أخرى في التدريس والابتكار، حسبما الشركة، التي دعوت الطلبة الجزائريين الراغبين في التسجيل للمشاركة في هذه المسابقة الواسعة إلى رابط المؤسسة https://e.huawei.com. وتقام مسابقة "هواوي" لتكنولوجيا المعلومات وتسجيلهم قبل 15 ديسمبر 2025، مشيرة إلى أن مسابقة "هواوي" لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تنظم في الجزائر بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة البريد والبنائات.

## فاز على الكاميرون 0-1 في إياب الدور التصفيي الثاني تأهل المنتخب الوطني للسيدات لنهائيات كان 2026

تأهل المنتخب الجزائري لكرة القدم للسيدات إلى نهائيات كأس إفريقيا للأمم (كان-2026) بعد فوزه على نظيره الكاميروني بنتيجة (1-0) في لقاء إياب الدور الثاني والأخير للمنافسة، جمع بينهما أمس، ملعب دوا (بديون حضور الجمهور) وسجلت "الخصرات" الهدف الوحيد للمباراة في الدقيقة (25)، عن طريق ماريون دافر (د 25). وكانت التشبيك الجزائرية قد فازت بمباراة الذهاب التي جرت الخميس الماضي بملعب ميلود هدي بوهران بنتيجة (1-2) من تسجيل غوشية كرشوي (د 23) وماريون دافر (د 35). تصدر الإشارة إلى أن التشبيك الوطنية بلغت الدور التصفيي الثاني والأخير من التصفيات القارية في شهر فيفري الفائز على حساب جنوب السودان، بعد التغلب عليه ذهابا 5-0 وإيابا 3-0.

وتأهل لاعبات المنتخب الوطني فريد بن سبتيني للمرحلة النهائية للكان-2026، للمرة السابعة في تاريخهن والثانية على التوالي بعد نسخة 2024، حيث تأهلن لأول مرة للدور ربع النهائي قبل الهزيمان أمام غانا (0-0) و4-2 بضربات الترجيح. وستقام نهائيات كأس إفريقيا-2026 للسيدات في الفترة ما بين 17 مارس و3 أبريل المقبل.

## حجز أكثر من 47 كلف من الكيف المعالج

نحو إحدى المدن الوسطى. وتبعاً لذلك، تم تشكيل لوجية دورية مكونة من محققين المصلحة، بالتنسيق مع فصيلة تأمين الطرق للسيارات وبالإستعانة بالثنائي السينو-تقني المتخصص في الكشف عن المخدرات، حيث تم توقيف سائق المركبة محل البحث وتفتيشها تفتيشا دقيقا، ليتم العثور على عدة زرم موهومة ومخباة بإحكام تحت مقاعد المركبة.

ومواصلة للبحث والتحري، مكنت العملية من العثور على باقي عناصر الشبكة المكونة من 3 أفراد، لإزالة اثنان منهم في حالة فرار. ما أسفر عن توقيف سائق المركبة، مع حجز كمية معتبرة من الكيف المعالج قدرت كيميائيا الإجماليه بأكثر من 47 كلف، بالإضافة إلى مركبة نصيبة بجمع وثائقها الإدارية وبلغ مالي من عائدات ترويج المخدرات يقدر بحوالي 26 مليون سنتيم وهواتف نقالة. وبعد استكمال كافة الإجراءات القانونية، تم تقديم المشبه فيه أمام الجهات القضائية المختصة.

## أمن العاصمة توقيف شخص اعندي على امرأة بمفك براغي

أوقفت فرقة الشرطة القضائية لأمن المقاطعة الإدارية حسين داي بالجزائر العاصمة، المشتبه فيه في قضية اعتداء على امرأة باستعمال مفك براغي، على مستوى محطة الخروبية، حسبما أوردته، أول أمس، بيان للمديرية العامة للأمن الوطني.

وجاء توقيف المشتبه فيه، حسب البيان، "إثر تبليغ ورد عبر بريد صفحة فيسبوك" لشرطة الجزائر العاصمة، بخصوص تداول مقطع فيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي، الأسبوع المنصرم، يظهر من خلاله شخص يقوم بالاعتداء على امرأة باستعمال مفك براغي على مستوى محطة الخروبية بالعاصمة".

تبعا لذلك، باشرت فرقة الشرطة القضائية لأمن المقاطعة الإدارية حسين داي بالتحقيق، بالتنسيق مع النيابة المختصة إقليميا، حيث تم تسجيل هوية المشتبه فيه وتوقيفه من حجز الأداة المستعملة في عملية الاعتداء، وتم تقديم المشتبه فيه أمام النيابة المختصة إقليميا، وفق ملف إجراءات جزائية.

## الشلف

تمكنت مصلحة البحث والتحري للدرك الوطني بالشف، من حجز أكثر من 47 كلف من الكيف المعالج، حسبما أفاد به، أمس، بيان لذات المصالح.

وأوضح البيان، أن العملية جاءت بناء على معلومات مؤكدة وردت إلى مصلحة البحث والتحري للدرك الوطني بالشف، مفادها قدوم مركبة من إحدى الولايات الغربية محملة بشحنة معتبرة من مادة الكيف المعالج، سالكة الطريق للسيار شرق-غرب، متجهة